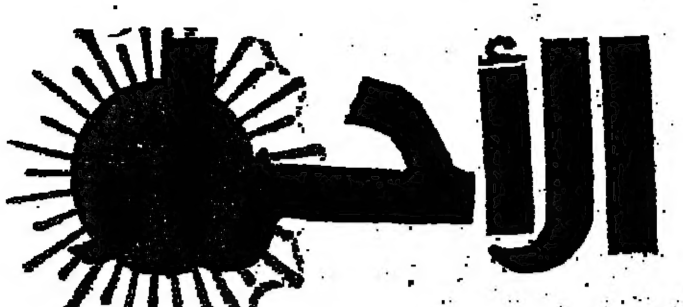
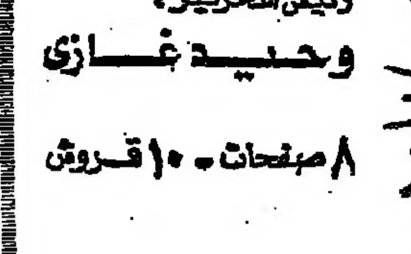
البابا شنوده يقول : لن ندخل القدس إلا مع العرب جميعا

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٧٠٦/٩١٤٤٩٩
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة :
مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة :
أحمد نوار





رئيس التحرير :
وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٧ من صفر ١٤٠٦ هـ - ٢١ أكتوبر ١٩٨٥ م ● السنة الثامنة - العدد ٤١٣ ● AL AHRAR, 21 OCTOBER 1985 No. (412)

أسرار خطف الطائرة المصرية

«ريجان» يقود المعركة من طائرة فى الجو !

أخيرا .. كشفت الصحف الامريكية الخطة السرية الكاملة التى وضعتها امريكا واشرف على تنفيذها ريجان «شخصيا» لخطف طائرة الركاب المصرية واجبارها على الهبوط ..

اتضح أن خطة عسكرية كاملة تم وضعها لخطف الطائرة المصرية وكان امريكا ستدخل معركة حربية .. اشترك فى خطة الخطف جهاز المخابرات الامريكية وحاملة طائرات وطائرة تجسس وطائرة تشويش تابعتان للسلاح البحرى الامريكى و ٤ مقاتلات فانتوم تابعة للسلاح الجوى الامريكى ..

أشرف الرئيس الامريكى ريجان بنفسه على سير المعركة من داخل طائرة خاصة كانت تحلق به فى الجو - فى قلب ميدان المعركة - التى جرت من طرف واحد حتى تحقق لامريكا النصر على الطائرة المدنية المصرية !

وقد وافق الرئيس الامريكى وهو فى الجو اثناء المعركة على اطلاق النار من القاذفات الامريكية على مقدمة الطائرة المدنية - اذا اقتضى الامر - لاجبارها على الهبوط .. بشرط الا يكون هناك ضحايا (!!)

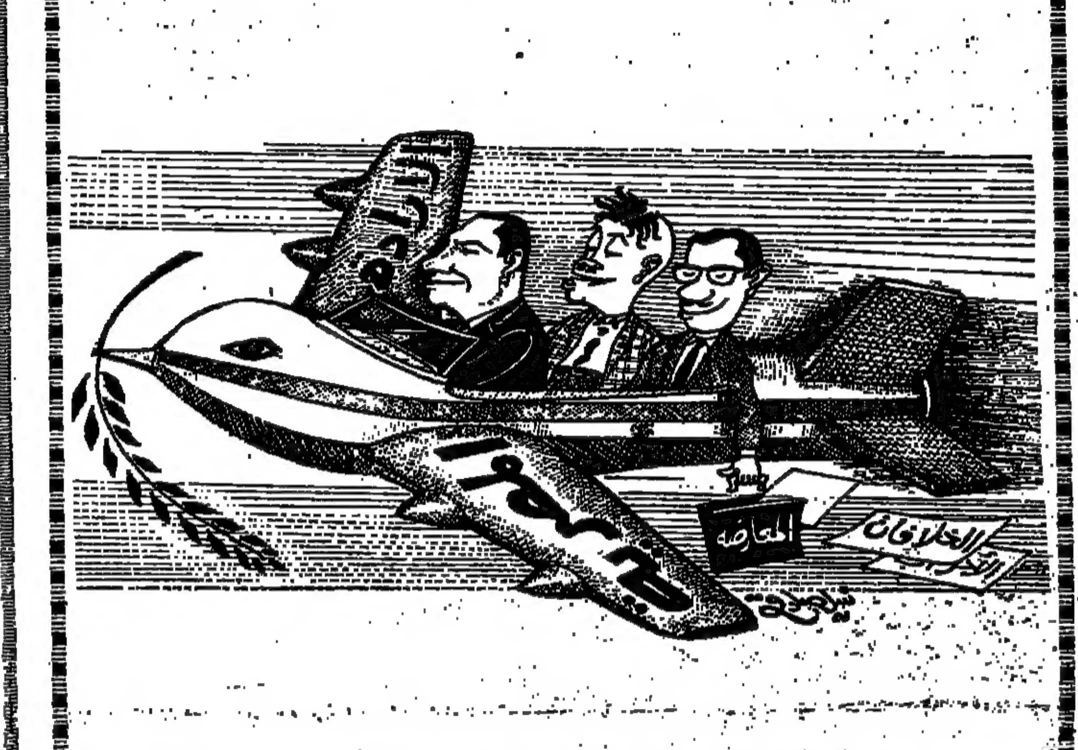
.. « هكذا قالت مجلة نيوزويك الامريكية بالحرف الواحد » !! ..

ومن طائرة قيادة المعركة فى الجو كان ريجان يطارد بنفسه الطائرة المصرية المدنية حتى لا تفلت من طائراته الحربية !! .. فعندما اقتربت الطائرة المصرية من الاجواء التونسية ابرق « ريجان » الى الرئيس التونسى بورقيبة يحذره من السماح للطائرة المصرية بالهبوط فى تونس .. وحتى لا تلجأ الطائرة المصرية للهبوط فى اثينا او بيروت .. ابرق ريجان الى كل من الدولتين يحذرهما من السماح للطائرة المصرية بالهبوط على اراضيهما !! ..

وظل ريجان يطارد الطائرة المدنية المصرية حتى دخلت « فخ » المقاتلات الامريكية .. وبدات المعركة - من طرف واحد - باقتراب احدى المقاتلات الفانتوم بعد ان اطفات كل انوارها بما فى ذلك كابينة القيادة .. وفجاة اضاءت الفانتوم انوارها واقتربت من جناح الطائرة المصرية وامرتها بالهبوط !!

ملحوظة : « لولا قوة اعصاب طاقم الطائرة المصرية وقدراته لاسقطت المفاجاة الطائرة » ..

حاول قائد الطائرة المصرية الاتصال بالقاهرة ولكن دون جدوى فقد قامت طائرة التشويش الامريكية بقطع محيط اى اتصال بين الطائرة وخارجها .. واضطرت الطائرة المدنية الى الهبوط وكسبت امريكا المعركة الحربية الكبرى !!



وجهة نظر واحدة ازاء العدوان الاسرائيلى الامريكى

صرح مصطفى كامل مراد عقب لقائه مع رؤساء احزاب المعارضة بالرئيس حسنى مبارك ، بان المقابلة اكدت تضامن شعب مصر كله فى القضية الوطنية العامة ، وان ائتلاف الاحزاب السياسية المصرية حول وجهة نظر واحدة ازاء العدوان الامريكى الاسرائيلى الاخير ، انما يدل على يقظة الشعب والحكومة معا ، واصرارهما على حرية مصر فى اتخاذ قرارها ، وعدم تبعيتها لاى من القوتين العظميين ، مما يقتضى اعادة النظر فى العلاقات المصرية الاسرائيلية والعلاقات المصرية الامريكية على ضوء المخطط الاسرائيلى الامريكى الذى بدا واضحا بعد اتفاقهما الاستراتيجى ، والتجارى . وانه على الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية ان تعيدا النظر فى استراتيجيتهما . اذا كانتا حقا ترغبان فى السلام . خاصة بعد ان ثبت فشل الدبلوماسية الامريكية ، والمخابرات الامريكية معا فى اعطاء الادارة الامريكية ، الصورة الحقيقية لجهود مصر من اجل سلام دائم وعادل فى المنطقة ، وكذلك اهمية منظمة التحرير الفلسطينية فى اى اتفاق سلام فى المنطقة ، وانه لا يمكن ان يتكلم باسم الفلسطينيين الا المنظمة الفلسطينية . وان سياسة الادارة الامريكية الخاطئة فى المنطقة سيترتب عليها اوخم العواقب على المصالح الامريكية فى العالم العربى ثم اكد قائلا ان مصر التى تسعى للسلام لا يمكن ان تعيش بمعزل عن العرب .

غدا .. اجتماع المكتب السياسى لحزب الاحرار

يعقد المكتب السياسى لحزب الاحرار اجتماعا غدا الثلاثاء برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب .

يناقش الاجتماع - الذى يعقد فى الساعة الواحدة بعد الظهر بمقر الحزب بالقاهرة - اسلوب التحرك الحزبى خلال المرحلة القادمة .



الرئيس مبارك يستقبل رؤساء احزاب المعارضة

التقى الرئيس حسنى مبارك يوم الاربعاء الماضى برؤساء احزاب المعارضة فى مصر .

ناقش الرئيس مع رؤساء الاحزاب احداث الغارة الاسرائيلية على منظمة التحرير فى تونس ودور مصر فى الحفاظ على ارواح ركاب الباخرة الايطالية وقيام الولايات المتحدة الامريكية باجبار طائرة الركاب المصرية على الهبوط فى صقلية .

وفى الصورة الرئيس مبارك يتحدث الى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار عقب اللقاء .

(تصوير : فاروق ابراهيم)

مواجهة التحايل فى عقود التوثيق بالشهر العقارى

يدرس المستشار ممدوح عطية وزير العدل اتخاذ عدة اجراءات لتسهيل اجراءات الشهر العقارى بما يحقق زيادة الايرادات بحيث تكون ثالث حصيلة سيادية بعد الضرائب والجمارك .

وقد انتهت وزارة العدل من اعداد خطة شاملة لتعميم مكاتب التوثيق النموذجية واستخدام الوسائل الحديثة لتنمية الحصيلة ومواجهة حالات التهرب فى عقود التوثيق والتسجيل بالبيع والشراء .

تاجيل دعوى عبد العزيز سليمان ضد جيهان السادات

اجلت محكمة جنوب القاهرة (الدائرة ٢٢ تعويضات) نظر الدعوى المقامة من الدكتور عبد العزيز سليمان ضد جيهان السادات ، لجلسة ٧ ديسمبر القادم ، لحضور محامى المدعى

كانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح يوم ٥ اكتوبر الحالى ، برئاسة المستشار محمد طاهر حامد حيث طلب الحاضر عن المدعى تاجيل نظر الدعوى لجلسة قادمة .

حددت المحكمة جلسة ٧ ديسمبر القادم لنظر الدعوى .

كان الدكتور عبد العزيز سليمان قد اقام دعوى تعويض ، ضد جيهان السادات والدكتورة نعمت هاشم بطب عين شمس ، طالبهما فيها بدفع مائة الف جنيه تعويضا لما لحقه من اضرار مادية وادبية ، نتيجة تسببهما فى عزله من منصبه كرئيس للجامعة والتحفظ على امواله وممتلكاته .

فى الهوا .. سوا ..!
« ص ٨ »





رأى المعارضة

(٢) الاصلاح السياسى ! والاصلاح الاقتصادى !!

أوضحنا فى المقال السابق تكامل الاصلاح السياسى مع الاصلاح الاقتصادى ، وتلازمهما ، وأن احدهما لا يمكن أن يتم بدون الاخر ، وأن مثلهما كمثل جسم الانسان ، اذا اشتكى منه عضو ، تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى وأوضحنا مقومات الاصلاح السياسى باعتبار انه يهيىء المناخ المطلوب للاصلاح الاقتصادى ، وانه بدون هذا المناخ لا تحقق سياسات الاصلاح الاقتصادى أهدافها ، ولا تؤتى ثمارها . وأن الاصلاح السياسى يهدف الى طمانة المواطنين طمانة كاملة على حرياتهم السياسية ، وعلى أموالهم ، مما يجعلهم أكثر اقبالا على بناء الوطن واستثمار أموالهم ومدخراتهم لبناء وطن يقوم على الحرية السياسية ، والتكافل الاجتماعى ، وأبرزنا أن مقومات الاصلاح السياسى هى ، الغاء قانون الطوارىء ، والبقية الباقية من القوانين الاستثنائية ، وتعديل قانونى الصحافة ، والاحزاب السياسية ، بحيث تتحقق حرية اصدار الصحف ، وتكوين الاحزاب ، والعودة الى قانون الانتخاب بالدوائر الفردية واعادة قيد جداول الناخبين من واقع السجلات المدنية بحيث يتم الانتخاب بالبطاقات العائلية أو الشخصية ، وأن يوقع الناخب أمام اسمه فى جداول الناخبين ، وأن يرأس اللجان الانتخابية الرئيسية منها والفرعية رجال القضاء والنيابة الخ الخ ...

وفى هذا المقال فاننا نبين مقومات الاصلاح الاقتصادى للبلاد حتى يزداد الانتاج والدخل القوميين بمعدلات أكبر ، وحتى يتحقق التوازن فى ميزان المدفوعات ، وفى الموازنة العامة للدولة مما يقلل من معدلات التضخم ، أى ارتفاع الاسعار ، وتشجيع القطاع الخاص لزيادة تحويلات مدخراته من العملات الحرة ، وزيادة مساهمته فى خطة التنمية مما يزيد من موارد خزانة الدولة ، وفى نفس الوقت يؤدى الى زيادة الصادرات وبالتالى يتحسن ميزان المدفوعات المصرى ، أى يقل العجز فيه تدريجيا حتى يتوازن خلال بضع سنوات مما يقلل أيضا من معدلات التضخم ، بالاضافة الى الغاء الدعم تدريجيا ، وزيادة حجم الاجور النقدية بما يعادل حجم الدعم الملغى ، مما يقلل من الانفاق العام . خاصة أن مصر مقبلة على أحداث خارجية تستوجب دعم الاقتصاد المصرى حتى يقل اعتماد البلاد على العالم الخارجى سواء فى القروض او المعونات والتى قد تتعرض للخفض أو الالغاء لسبب أو لآخر خاصة أنه لا يمكن للاقتصاد المصرى أن يظل معتمدا الى الابد على القروض والمعونات الخارجية ، حتى يملك حرية اتخاذ القرار ، ويصبح الاستقلال السياسى للبلاد ، لا تشوبه شائبة أو تقف أمامه عقبة . ولا شك أن الاحداث السياسية الخارجية المتمثلة فى العدوان الاسرائيلى الامريكى الاخير على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس ، واختطاف الطائرة المصرية المدنية ، يعتبران فى حكم النذير !! .. ورب ضارة نافعة !!.

مقومات الاصلاح الاقتصادى تتبلور فى نظر حزب الاحرار فى النقاط الرئيسية التالية :

أولا - الاصلاح النقدى :

نرى أنه يمكن ان يتحقق عن طريق انشاء السوق النقدية التجارية بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى للحصول على قرض بالعملة الحرة يمكن الحكومة من موازنة السوق فى حالة حدوث المضاربات ، وهو أمر محتمل فى الاسواق النقدية عامة وانشاء هذا السوق يؤدى الى أن يتحدد السعر الحقيقى للجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة طبقا لظروف العرض والطلب (ميكانيكية السوق) وهذا بدوره يؤدى الى خفض العجز فى ميزان المدفوعات المصرى تدريجيا ، وتوفير حصيلة متزايدة من العملات الحرة لتمويل استيراد معدات الانتاج ومستلزماته مما يزيد الانتاج والصادرات معا .

والى جانب ذلك يجب مراجعة أسعار الفائدة الدائنة والمدينة بما يشجع الاستثمار ، مع السماح للبنوك المصرية بزيادة فروعها فى الاقاليم مما يساعد على زيادة تجميع المدخرات وبالتالى زيادة حجم القروض المطلوبة للاستثمار الخاص .

ثانيا - الغاء الدعم تدريجيا :

وزيادة الاجور النقدية للعاملين فى الحكومة والقطاع العام والمعاشات

(البقية ص ٦)

مصطفى كامل مراد



البابا شنوده يؤكد الوحدة الوطنية

أكد البابا شنوده بطريرك الاقباط على الوحدة الوطنية فى مصر . قال البابا « اننا لن ندخل القدس الا مع العرب جميعا » .

(التفاصيل ص ٢)

٦٠٪ عجزا فى مدارس التعليم التجارى

بلغ اجمالى العجز فى مدرسى التعليم الثانوى التجارى ٤١٨٨ مدرسا بنسبة ٦٠٪ . وفى التعليم الزراعى ٤١٨٨ مدرسا بنسبة ٥١٪ وفى التعليم الصناعى ٦٧٦٥ مدرسا بنسبة ٣١٪ .

أوضحت ذلك وزارة التربية والتعليم - فى تقرير حول الكفاية العددية لهيئات التدريس بالتعليم الثانوى الفنى ..

تقرير حول الشركة الكويتية العقارية

كتب حمدى حمادة :

اجتمعت لجنة تقصى الحقائق بالمجلس المحلى لمحافظة القاهرة برئاسة الدكتور « زكريا عزمى » وكيل المجلس لمناقشة ما سيتضمنه التقرير الخاص باوضاع الشركة الكويتية المصرية العقارية الاستثمارية التى تساهم فيها محافظة القاهرة بمبلغ ١٠ ملايين جنيه من اجمالى راس المال الكلى البالغ ٢٠ مليون جنيه ..

كان « حسين منتصر » رئيس لجنة الخطة والموازنة بالمجلس المحلى قد تقدم بسؤال حول مخالفات الشركة الكويتية وعدم التزامها بشروط تعاقدها وتقاضى كبار مسئولى المحافظة الممثلين فى مجلس الادارة بدلات ومرتبات هائلة وحصول احد المكاتب الاستشارية على مبلغ مليون جنيه وتقاضى احد المقاولين مليارا دون أن يتخذ شيئا !

من المنتظر أن تنتهى لجنة تقصى الحقائق من أعداد تقريرها النهائى خلال أسبوع لعرضه على المجلس المحلى ليتخذ قراره .



مظاهرة جامعة عين شمس إستمرت ٥ ساعات

إخماد حريق بكلية التجارة والقبض على بعض الطلاب

تظاهر اكثر من ١٥ الف طالب بجامعة عين شمس يوم السبت الماضى ، طالب المتظاهرون بالغاء معاهدة كامب ديفيد وقطع العلاقات مع اسرائيل وامريكا .

بدأت المظاهرة فى العاشرة صباحا من مقر ادارة الجامعة بقصر الزعفران .. لتجمع طلاب كليات الاداب والحقوق والعلوم وخرجت المظاهرة الى الشارع الرئيسى وانضم اليهم طلاب كلية التجارة .

اشتعلت النيران فى أجزاء من مبنى كلية التجارة . أخمدت قوات المطافىء النيران وحاصرتها . ألقت قوات الامن القبض على عدد من الطلاب المتظاهرين .

حاول المتظاهرون السير فى شارع الخليفة المأمون للالتقاء بطلاب جامعة الازهر . تصدت لهم قوات الامن المركزى لتفريقهم بالقنابل المسيلة للدموع .

رفض الطلبة الانسحاب فقامت قوات الامن بشق صفوف المتظاهرين بالعربات . انسحب الطلاب الى داخل اسوار الجامعة وأخذوا يهتفون ضد امريكا واسرائيل .

تدخل الدكتور محمد الهاشمى رئيس الجامعة وتم الاتفاق بينه وبين قوات الامن على أن تكف قوات الامن عن القاء القنابل المسيلة للدموع وتنتهى المظاهرة وخرج الطلاب من داخل مبانى الكليات الى منازلهم فى الثالثة بعد الظهر .

وتحقق النيابة الان مع الطلاب المقبوض عليهم .

توقف ٧٢٠ مصنعا بسبب قرار حكومى

قررت الحكومة وقف استيراد « البوليستر » اللازمة لصناعة النسيج .

تسبب القرار فى وقف ٧٢٠ مصنعا للغزل والنسيج بالقطاع الخاص

ومظاهرات فى جامعة الاسكندرية

تظاهر اكثر من خمسة الاف طالب بجامعة الاسكندرية يوم الثلاثاء الماضى احتجاجا على الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس ، واعتراض المقاتلات العسكرية الامريكية لطائرة الركاب المصرية .

رفع المتظاهرون شعارات ضد امريكا وطالبوا بقطع العلاقات مع اسرائيل والولايات المتحدة وتجميد اتفاقيات كامب ديفيد .

وفى مساء نفس اليوم « الثلاثاء الماضى » عقد مؤتمر شعبى كبير بمسجد عصر الاسلام بالاسكندرية حضره الداعية الاسلامى لاشين أبو شنب ومحمد عبد المنعم .. طالب المؤتمر برفض أسلوب الارهاب الامريكى الصهيونى والرد بقوة على الغارة الاسرائيلية وحادث الطائرة .

وندد المؤتمر بطرد ٢٩ طالبا من أعضاء اتحاد الطلاب بجامعة الاسكندرية من المدينة الجامعية لانهم احتجوا على الغارة الاسرائيلية وحادث الطائرة .. وطالبوا بعودة الطلاب الى المدينة

وقد أصدر حزب الاحرار بالاسكندرية بيانا ادان فيه الغارة بالاسرائيلية على مقر المنظمة بتونس والتصرف الامريكى ازاء الطائرة المصرية .. وطالب الحزب بضرورة عودة الطلاب المفصولين من المدينة الجامعية الى مساكنهم الجامعية .



عالم مصرى يحذر من تناول الاسماك الملوثة

حذر الدكتور فيصل ابراهيم - أستاذ امراض الاسماك بكلية الطب البيطرى - يكفر الشيخ من تناول الاسماك التى تم تربيتها فى البحيرات التى تتعرض للتلوث مثل بحيرة مريوط .

جاء ذلك فى مؤتمر حماية الثروة السمكية وتأثير التلوث عليها الذى عقد فى محافظة الاسكندرية .

طبيب يطالب بتعويض ١٠٠ الف جنيه بسبب إلغاء مناقشة رسالته للدكتوراه !

اقام احد الاطباء دعوى تعويض امام محكمة القضاء الادارى ضد رئيس جامعة الاسكندرية وعميد كلية طب الاسنان لالغاء مناقشة رسالة اعدها الطبيب لنيل درجة الدكتوراه .. طالب الطبيب بـ ١٠٠ الف جنيه كتعويض ..

كان د. مجدى عزت قد تقدم برسالته عن « الاحتياطات العلاجية وحالة الفم والاسنان لمرضى السكر » الى رئيس قسم صحة الفم بكلية طب الاسنان بجامعة الاسكندرية .. طالب لتحديد موعد لمناقشتها .. بعد ان سدد رسوم المناقشة ..

قبلت الرسالة وتحدد ٢٥ مايو لمناقشتها ..

اخطرت لجنة التحكيم التى شكلت من د. الحضرى مشرفا و د. ناجى طهول و د. احمد عبد الاله بموعد المناقشة .. وسلمت لهم نسخ الرسالة فوجىء الجميع بمنع مناقشة رسالة الدكتوراه بقرار من لجنة الدراسات العليا بحجة تسليم الرسالة بعد الموعد المحدد بـ ٩ ايام ..

اعترض د. مجدى عزت على قرار اللجنة لتقدمه بشهادات مرضية لمدة عامين تعتبر فترة ايقاف قيد كما تنص اللوائح ..

اقر د. رفيق زاهر نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا باحقية مناقشة رسالة الدكتوراه على اعتبار أن العام الجامعى ينتهى بانتهاء الدور الثانى .. اصرت لجنة الدراسات العليا على رفض مناقشة الرسالة ..

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

مديرو المستشفيات الحكومية من غير الأطباء كيف؟

الأطباء : نرفض أن يكون مدير المستشفى إداريا فقط

وزارة الصحة : إقتراح محكوم عليه بالفشل

اعلن وزير الصحة د. حلمي الحديدى ان الوزارة تقوم بعمل دراسة جديدة لتطوير المستشفيات التابعة لوزارة الصحة ..

وسيتم تطبيق نتائج هذه الدراسة قريبا لتصحيح أوضاع المستشفيات الحكومية، والجديد في هذه الدراسة انها تقضي بان يكون مديرو المستشفيات اداريين وليسوا اطباء ..

وهذه الدراسة هي رد فعل متوقع للحملة التي تصاعدت في الفترة الاخيرة تجاه المستشفيات العامة نتيجة للاهمال وسوء الرعاية ، والاستهانة بالمرضى بها .

فقد بلغت درجة الاستهانة بالمرضى واصول رعايتهم في مستشفياتنا العامة الى درجة لايمكن السكوت عليها . فالاطباء - غالبا - يستغلون وجودهم في المستشفيات لجلب المرضى الى عياداتهم الخاصة وذلك باهمال رعايتهم في المستشفى الحكومي . فاجر الطبيب الذي يتقاضاه من المستشفى الحكومي محدود جدا ولابد من العيادة الخاصة له - ليس هذا فقط - ولكن يجب أن تكون العيادة متنقلة بالمرضى .

والمرضات هربن الى المستشفيات الخاصة والمستشفيات الاستثمارية وعيادات كبار الاطباء ، وتركن المستشفيات الحكومية ، جريا وراء العائد المادي المجزى .

والاجهزة في المستشفيات العامة - كالمعتاد - اما تالفة او معطلة او موضوعة في حجرات مغلقة لاتستخدم لصالح المواطنين .

ناهيك عن الاهمال وعدم الاعتناء بالمرضى وسوء الخدمة ، وضعف الامكانيات فالاسرة لاتصلح والملابس الخاصة بالمرضى غير نظيفة وحجرات العمليات غير معدة ، علاوة على كل ذلك أن المستشفيات العامة لاتصرف للمرضى سوى « الاسبرين » و « السلفة » ..

فهل تصريح الوزير بان يكون مديرو المستشفيات في ذلك ؟! لا أطباء .. سيقضي على ازمة المستشفيات العامة ويحقق درجة اكبر من الخدمة ؟! وهل تم دراسة هذا - الاسلوب الاداري البحت - دراسة جيدة ؟! وهل تم أخذ راى الاطباء ومديروا المستشفيات في ذلك ؟!

ولقد قامت « الاحرار » باستطلاع راى نقابة الاطباء وبعض مديرى المستشفيات العامة وكذلك راى وزارة الصحة في الموضوع .

يقول الدكتور عبد الفتاح شوقي سكرتير عام نقابة الاطباء :

انني لا اعتقد ان المدير الاداري للمستشفى العام سيحقق نتيجة ايجابية نظرا لطبيعة عمل المستشفيات فانه يتطلب أن يكون مدير المستشفى طبيبا في المقام الاول ، ولا مانع أن يتم تاهيل الطبيب من الناحية الادارية لكي يتقن ممارسة الاساليب الادارية . فمدير المستشفى صاحب المؤهل المزدوج بلاشك سيؤدى نتائج طيبة اكثر .

ويضيف د. عبد الفتاح شوقي قائلا : انني اطالب باختيار الاطباء ذوى الخبرة الطويلة في المهنة والاكفاء والحاقهم بكليات التجارة قسم ادارة المستشفيات لكي يمكن تأهليهم للادارة .

ويرفض سكرتير عام نقابة الاطباء الاسلوب الاداري البحت لادارة المستشفيات العامة .. ويقول انا لانريد مديرين قابعين في مكاتبهم ويخضعون للروتين الاداري والبيروقراطية واللوائح

سلطات اوسع

ويقول الدكتور حسن بلال مدير الاعلام بوزارة الصحة اقتراح بان يكون مديرو المستشفيات الحكومية اداريين فقط اقتراح لم ينفذ بعد وان خطة الوزارة القادمة هي اعطاء سلطات أوسع للمدير الاداري الموجود حاليا بجانب المدير الفني .

وانني لا أوافق على هذا الاقتراح فهو محكوم عليه بالفشل ومن يتزلون بالمناصب الادارية يقل عندهم الاهتمام بالجانب الفني ويزداد الجانب الاداري .

يصفق بيد واحدة

ويقول د. محمد احمد فتاوى عضو مجلس نقابة الاطباء ومقرر لجنة العلاقات الخارجية : اذا كان مدير المستشفى اداري فقط يكون أشبه بمن يصفق بيد واحدة لذلك فانني هنا ارفض فكرة المدير الاداري وارحب بالمدير الفني الاداري وسيظل الطبيب اليد التي لاتمتنع عن العطاء .

يرد د. عبد الله الدسوقي استاذ الجراحة ومدير مستشفى المبرة بالزقازيق :

المدير الاداري فقط ليست معيقا للعمل داخل المستشفيات بل يمثل اعاقة للنشاط داخل المستشفى واننا نرحب بالطبيب الدارس للادارة . فهو قادر على العطاء ومعرفة احتياجات المرضى ، وظروف زملائه الاطباء وقدرة اكبر في التعامل مع هيئة التمريض بالمستشفى .

نظام معمول به في الخارج

ويرى الدكتور بنداري مصطفى عفيفى مدير عام مستشفى جامعة القاهرة : النظام الذى يقضى بان يكون مدير المستشفى اداريا فقط نظام معمول به في البلاد الاوربية الغربية وناجح تماما والمدير الاداري متخصص في الادارة وليس له اشراف على الامور الفنية الخاصة بالعلاج انما يختص فقط بالشئون الادارية .

اما الدكتور محمود عبد القادر - اخصائي امراض الصدر - بالمنوفية فيرى أن المدير العام الاداري لن ينجح في عمله وسيكون بينه وبين الاطباء نوع من القلق لانه من خارج أسرة الاطباء التي تعتبر نفسها أكثر الاسر بذلا للجهد ولا تريد أحدا يتحكم فيها من خارج الاسرة .

ويقول الدكتور محمد عبد الصمد : ان هذا الاقتراح يرفضه الاطباء تماما لانه سيوجد نوعا من الحساسية بين المدير الاداري والاطباء ، وكما حدث في بعض الجهات التي تطبق ذلك النظام حيث لايصغى الاطباء الا للمدير الطبيب ويعتبرون المدير الآخر دخيلا عليهم .

ارحب بالاقتراح

ويقول الدكتور محمد عثمان مدرس الادارة بكلية تجارة القاهرة ارحب بالاقتراح لان وجود المدير الاداري للمستشفى سيجعل الطبيب يتفرغ للاعمال الفنية الطبية وهو أمر مطلوب لتعميق واثراء الوظيفة الصحية .

ويكفى للمدير الاداري أن يلم الماما عاما بطبيعة العمل الفني خاصة وان الخدمات الطبية والصحية تتشابه الى حد كبير مع الفنادق .

أما اذا تولى الطبيب ادارة المستشفى واهمل الجانب الاداري وركز اهتمامه على الجانب الفني فانه يترتب على ذلك الفوضى في الاعمال الادارية مما يؤدى الى ضعف كفاءة اداء الخدمة الصحية ، كما نشاهده الان في المستشفيات الحكومية .

عدم دخول حجرة العمليات

ويستطرد د. محمد عثمان قائلا :

بأنه اذا توافر للطبيب القدرة على ممارسة المهام الادارية فيعتبر أفضل من المدير غير الطبيب بشرط الا يدخل حجرة العمليات ولايزاول أى عمل طبي داخل المستشفى بصفته طبيبا وأن يتفرغ بالكامل للعمل الاداري .

وتحقيق هذا الشرط يؤدى الى فقد خبرة فنية نحن في أشد الحاجة اليها مما يجعلنا نؤيد أن يكون مدير المستشفى غير طبيب .

الدراسة الادارية

ويرى الدكتور محمود بستان استاذ ورئيس قسم الادارة الصحيه ان الادارة علم وفن ويجب على من يتولى زمام الامر في المستشفى اذا كان طبيبا أن يكون دارسا للادارة لان الادارة أصبحت تقوم على أسس ومعايير علمية ولا تقوم على اساس اجتهادات شخصية .

وان لم يكن طبيبا فعليه ان يكون ملما بالنواحي الفنية الاساسية لمهنة الطب ويجب أن ينظر الى مفهوم الصحة بأنها ليست للعلاج فقط بل هي تكامل في السلامة الجسمانية والعقلية والاجتماعية والروحية .

وتقول الدكتورة عناء عبد الحليم الاستاذ بكلية تجارة القاهرة أن المدير اذا كان طبيبا أفضل من المدير الاداري البحت بشرط أن يكون عنده القدرات الادارية وملما بعلم الادارة وذا خبرة طبية .

واذا اردنا أن يكون المدير من غير الاطباء فلا مانع ولكن بشرط أن يكون متواجدا في المجال الطبي لفترة طويلة حتى يكون ملما بالجوانب الفنية ومعايشا الجو الطبي .

دراسة علمية بالمركز القومى للبحوث التربوية تؤكد :

مجانية التعليم أكذوبه كبيرة .. وهذه هى الأسباب

كثر الكلام مؤخرا عن ظاهرة الدروس الخصوصية ومشاكلها وعن الحاجة الى أعادة النظر في سياسة مجانية التعليم في مصر ، مما دعا رئيس الوزراء السابق الى التاكيد على ان الدولة ملتزمة التزاما كاملا بمجانية التعليم ..

وقد اجرى المركز القومى للبحوث التربوية دراسة عامة لتحديد حجم الانفاق على التعليم الاساسى لمعرفة التكلفة الفعلية للطالب في كل حلقة من حلقتى هذا التعليم من جانب الاسرة في محاولة لتحديد وقياس مفهوم مجانية التعليم المطبقة حاليا في مرحلة التعليم الاساسى .

ورغم تاكيد الدولة على مجانية التعليم ، ورغم ما تخصصه الحكومة من ميزانية للتعليم لتحقيق تلك المجانية ، فما زال هناك الكثير من الاعباء المالية التي تتحملها الاسرة سنويا ، بالاضافة الى ما تتحمله الدولة في سبيل تعليم أبنائها .

وقد انتشرت الاعباء المادية التي تتحملها الاسرة بشكل لافت للنظر ، بل واصبحت تمثل عبئا ثقيلا على كاهل الاسرة وبخاصة بعد انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وارتفاع اجور المدرسين في مقابل اعطاء ساعة او ساعتين اسبوعيا للطفل في مادة معينة ، وقد لا تكتفى الاسرة باعطاء الطفل دروسا خصوصية في مادة واحدة ، بل قد تصل الى عدة مواد دراسية وهنا يتحول المنزل الى مدرسة مسائية للطفل بما يتعارض تربويا مع المهمة الاساسية للمدرسة النظامية من ناحية ، ومن ناحية أخرى يزيد من الاعباء المادية على الاسرة .

والدراسة التي اعدها سمير لويس مدير عام الاحصاء والحاسب الآلى بالمركز القومى للبحوث التربوية تكتفى بتحديد حجم المصروف على التعليم من جانب الاسرة رغم مجانيته والذى أصبح يشكل عبئا ثقيلا على دخل كل أسرة ، مما جعل بعض المفكرين يقررون أن مجانية التعليم أدت في الواقع الى ارتفاع التكلفة الحقيقية للتعليم على الافراد ، وقد تركت الدراسة للمسئولين عن التعليم في مصر الحكم على سياسة مجانية التعليم والوصول الى حقيقة حق التعليم في مصر بالمجان حقا !!

وللحق فانه رغم محاولات وزارة التربية والتعليم للحد من خطورة ظاهرة الدروس الخصوصية التي تؤثر تأثيرا بالغ السوء على كفاءة التعليم عن طريق التصريح بانشاء حصص لتقوية التلاميذ ضعاف المستوى في المدارس بأجور رمزية ، واعطاء حوافز مادية للمدرسين ، ورغم ذلك فان المشكلة مازالت قائمة بل وتتفاقم كل عام وذلك لعدة أسباب هامة منها أسلوب الامتحانات وتحديد مستقبل التلاميذ الوظيفي طبقا للدرجات التي يحصل عليها في الشهادات العامة وما يتبع ذلك من اهتمام أولياء الامور ، وبذل كل غال حتى يحصل أبناؤهم على تقديرات مناسبة تؤهلهم في الاستمرار لاستكمال تعليمهم الاكاديمى .

هذا بالاضافة الى عدم انتشار الوعى التعليمى لدى المواطنين من حيث النظرة الى التعليم الفنى وبانه لا يقل أهمية عن التعليم الاكاديمى النظرى ، هذا مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في المجتمع المصرى وما تبع هذه التغيرات من التغير في أجور الخدمات ودخول الافراد ذوى المهن المختلفة وزيادة الاسعار لجميع السلع مع عدم زيادة مماثلة لدخول العاملين بالحكومة والقطاع العام وغير ذلك من الاسباب التعليمية وغير التعليمية .

هذا بالاضافة الى مناداة بعض المثقفين بالغاء مجانية التعليم التي هبطت - كما يقولون - بمستوى التعليم ، ورفضت مجانية التعليم التي كفلها الدستور لجميع أفراد الشعب الذين في سن التعليم وكانت نتيجة هذه المناقشات الوصول الى أن التعليم ليس مجانا وذلك بسبب وجود الكتب الخارجيه التي يشتريها التلاميذ مع وجود الكتاب المدرسى بالاضافة الى الدروس الخصوصية وغير ذلك من تكاليف باهظه تتكلفها الاسرة في سبيل تعليم أبنائها .

متوسط عام الدخل

وفى البداية اظهرت الدراسة ان متوسط عام الدخل السنوى للأسرة في المدينة ١٦٥٦ جنيها بغض النظر عن مهنة ولى الامر ، وبلغت في الريف ٩٥٨ جنيها ، وبذلك يصبح المتوسط للدخل السنوى للأسرة التي لها أبناء في المدارس الرسمية هو ١٣٥٣ جنيها ، بينما المتوسط العام للدخل السنوى للاسرة التي لها أبناء في مدارس اللغات هو ٤٢٥٣ جنيها ، وهو يبلغ ثلاثة أمثال متوسط دخل الاسرة التي لها أبناء في المدارس الرسمية .

اوجه الصرف

ثم أظهرت الدراسة بعد ذلك أوجه الصرف لاسر التلاميذ الملتحقين بالمدارس الرسمية في الحضر والريف وذلك على النحو التالى :

● في الحضر : تشترى جميع الاسر الزى المدرسى لابنائها في الابتدائى الرسمى بينما ٩٦٪ من الاسر تشترى الزى المدرسى لابنائها في الاعدادى الرسمى . أما في مدارس اللغات فان جميع الاسر تشترى الزى المدرسى سنويا لابنائها سواء في الابتدائى أو في الاعدادى ، وهذا السلوك متبع مع معظم الاسر في مصر .

● وفي الريف : تشترى ٩٥٫٣٪ من الاسر الزى المدرسى لابنائها في الابتدائى الرسمى بينما ٩٤٫٤٪ من الاسر تشترى الزى المدرسى لابنائها في الاعدادى الرسمى ، أما في مدارس اللغات فان جميع الاطفال تقريبا يحصلون على زى مدرسى جديد في بدء العام الدراسى فيما عدا ٢٪ تقريبا من التلاميذ في الاعدادى .

● أما فيما يختص بالرسوم المدرسية والتأمينات المختلفة فيلاحظ أن ١٪ من تلاميذ الحضر في الابتدائى الرسمى لا يدفعون هذه الرسوم بينما تبلغ هذه النسبة ١١٫٦٪ في الريف وبذلك تصبح النسبة ٥٫٧٪ لجملة الابتدائى الرسمى ، أما تلاميذ الاعدادى الرسمى فقد أظهرت العينة أن ١٫٧٪ فقط فيهم لا يدفعون رسوما مدرسية في الحضر بينما في الريف بلغت النسبة ٣٪ وبذلك تصبح النسبة العامة ٢٫٣٪ من جملة تلاميذ الاعدادى .

وقد اوضحت الدراسة انه بغض النظر عن مهنة رب الاسرة فان الاسرة في الحضر تتحمل مصاريف أكثر بكثير من الاسرة التي في الريف تصل احيانا لاكثر من مرة ونصف المرة سواء كان الابن في التعليم الابتدائى الرسمى أو الاعدادى الرسمى وقد بلغ متوسط جملة المصروف على التلميذ في الابتدائى الرسمى في الحضر مبلغ ٢٩١ جنيها سنويا ،

● الدروس الخصوصية ● الزى المدرسى ● الكتب الخارجية
طفل الابتدائى يتكلف ١٢٢ جنيها سنويا

وهكذا نجد انه رغم مجانية التعليم الابتدائى فان الاسرة تتحمل مبالغ كبيرة حتى بالنسبة للموظفين في الحكومة أو القطاع العام وهم محدودى الدخل ، فان رب الاسرة يتكلف في المتوسط ١٤٠٫٧ جنيه سنويا عن كل طفل في الابتدائى الرسمى في الحضر وفي الريف يتكلف في المتوسط ٥٦٫٦ جنيه .

ومن اطرف ما اوضحته الدراسة ان رب الاسرة الطبيب او الصيدلى يتكلف في المتوسط ٢٩١ جنيها ، بينما يتكلف المهندس ١٧٧٫٦ جنيه للطفل ، اما ضابط البوليس او الجيش فانه يتكلف في المتوسط ١٠٤ جنيهات سنويا للطفل الواحد في الابتدائى الرسمى في الحضر ، بينما في الريف يتكلف ٢٥ جنيها فقط سنويا ، وقد ارجعت الدراسة ذلك الانخفاض للملحوظ الى ان الضباط عامة لهم وضع متميز اجتماعيا مما يبعد عنهم محاولة الاستغلال في الدروس الخصوصية او حتى في المواصلات حيث يستخدمون السيارة الحكومية في توصيل الاطفال للمدرسة واعادتهم لمنازلهم مما يوفر المواصلات او تكاليف سيارة المدرسة

ومن ناحية اخرى فقد أوضحت الدراسة أنه اذا كان الطفل في مدرسة لغات فانه يتكلف في المتوسط ٣٩٦ جنيها تقريبا أى ما يعادل ثلاثة أمثال تكلفة التلميذ تقريبا في المدارس الرسمية في الحضر ، ونسبة المصروف في الحضر ٦١٪ من جملة الدخل وفي الريف ٣٫٥٪ وهذه النسب مرتفعة جدا ، وذلك لان هذه النسبة خاصة بطفل واحد فقط ، وبذلك تتضاعف النسبة حسب عدد الاطفال في مدارس التعليم الاساسى هذا رغم أن التعليم الاساسى في المدارس الرسمية مجانا طبقا لنص الدستور !!

مدارس اللغات

اما في مدارس اللغات فان ولى الامر يدفع جميع التكاليف الخاصة بالتعليم والتي بلغت ثلاثمائة جنيه تقريبا في العام وذلك بنسبة ٧٪ من متوسط جملة الدخل ، وهذه أيضا نسبة مرتفعة جدا لانها خاصة بطفل واحد وتتضاعف حسب عدد الاطفال في التعليم بمدارس اللغات .

وبذلك يتضح أن هذه النسب ليست صغيرة كما تبدو للوهلة الاولى وذلك لانه اذا افترضنا وجود طفلين في الاسرة في التعليم الاساسى فان الاسرة سوف تنفق ١٤٪ من دخلها سنويا في سبيل تعليمهما .

ويفرض وجود ثلاثة أطفال في الاسرة ، وهذا وارد بالنسبة لتركيب الاسرة في مصر فان الاسرة في هذه الحالة سوف تنفق ٢١٪ سنويا من دخلها في سبيل تعليم أبنائها بمدارس التعليم الاساسى المجانى ، وهنا يتحمل الاسرة عبئا كبيرا وتضحيات كثيرة لتوفير المال اللازم انفاقه على تعليم أبنائها الذى ستزداد نسبة المصروف على التلميذ في التعليم

كما اتضح من خلال الدراسه أن نسبة المصروف على التلميذ في التعليم الاساسى في الريف قد بلغ ٥٫٧٪ من متوسط جملة الدخل السنوى للأسرة ، أى حوالى ٤٥ جنيها سنويا في المدرسة الابتدائية بمعدل ٣٫٦ جنيه شهريا من الطفل الواحد ، وبلغت ٥٦ جنيها سنويا في الاعدادى بمعدل سبعة جنيهات شهريا للطفل الواحد ، وبالقطع فان هذه المبالغ ليست صغيرة حتى يتسنى للأسرة في الريف أن تخصصها من دخلها الشهرى لكل طفل وقد تكون هذه هي أحد الاسباب الهامة التي تزيد من حدة ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائى أو الاعدادى في الريف كما انها أيضا قد تكون أحد الاسباب الهامة للتسرب في الحضر أيضا حيث يجب أن تخصص الاسرة في الحضر مبلغ ١٠٫٩ جنيه شهريا لكل طفل في الابتدائى ، ومبلغ ١٤٫٥ جنيه شهريا من كل طفل في الاعدادى ، ولهذا كما تقول الدراسة نرى كثيرا من الاطفال في سن التعليم الابتدائى أو الاعدادى في الورش وغيرها تاركين المدرسة هربا مما ستنفقه الاسرة في سبيل تعليمهم بالاضافة الى ما يحصلون عليه من أجور مرتفعة عن عملهم في تلك الورش ترفع بالتالى دخل أسرهم المحدود .

النتيجة والتوصيات

ولقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج الهامة التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

● متوسط جملة الدخل السنوى للأسرة الواحدة للتلاميذ الملتحقين بالمدارس الرسمية في الحضر يساوى ١٫٧٥ مرة تقريبا متوسط الدخل السنوى للأسرة الواحدة للتلاميذ الملتحقين بالمدارس الرسمية في الريف ، وفي ذات الوقت يساوى تقريبا ١ : ٢٫٧ متوسط الدخل السنوى للأسرة الواحدة للتلاميذ الملتحقين بمدارس اللغات .

● في المدارس الابتدائية الرسمية تبلغ النسبة المئوية للمصروف سنويا على تعليم التلميذ ٣٫٥٪ من الدخل السنوى للأسرة الواحدة في الحضر بينما تبلغ النسبة ٣٫٩٪ من الدخل السنوى للأسرة في الريف ، وبذلك يصبح نسبة المصروف سنويا ٤٫٨٪ من الدخل السنوى للأسرة الواحدة وهذه النسب تعتبر نسبا كبيرة خاصة اذا وجد اكثر من طفل للأسرة في مرحلة التعليم الاساسى .

● في مدارس اللغات الابتدائية بلغت نسبة المصروف على التلميذ ٧٪ من الدخل السنوى للأسرة ، وقد تبدو هذه النسبة منخفضة لكنها في الحقيقة مرتفعة لانها تمثل ٧٪ للطفل الواحد

● في المدارس الاعدادية الرسمية تبلغ النسبة المئوية للمصروف سنويا على تعليم التلميذ الواحد ٧٪ من الدخل السنوى للأسرة في الحضر بينما تبلغ النسبة ٥٫٧٪ من الدخل السنوى للأسرة في الريف .

● في مدارس اللغات الاعدادية بلغت نسبة المصروف سنويا على الطفل الواحد ٧٫٣٪ من جملة الدخل السنوى للأسرة ، وهذه أيضا نسبة مرتفعة جدا حيث يبلغ متوسط المصروف السنوى على الطفل الواحد ٤٠٢٫٤ جنيه ، وتتضاعف هذه القيمة حسب عدد الاطفال في الاسرة الواحدة الملتحقين بمدارس التعليم الاساسى .

وقد تم اتخاذ عدة توصيات هامة لافادة العملية التعليمية ومن هذه التوصيات :

● زيادة الدعم المالى لوزارة التربية والتعليم للانفاق على التعليم الاساسى .

● ضرورة مساهمة الجماهير في المحليات بدعم التعليم الاساسى من حيث الرقابة على انتظام الدراسة ، وعلى دروس التقوية وذلك عن طريق مجالس الآباء .

● وجوب مساهمة أولياء الامور في تكلفة التعليم عن طريق دفع ثمن الكتب والكراسات (وان كانت هذه التوصية تنفى عن التعليم صفة المجانية الكاملة) .

● وجوب تطبيق مبدأ مجانية التعليم حتى يبلغ التلميذ على الاكثر السابعة عشرة من عمره عند بدء التحاقه بالصف الاول الثانوى اى أن مرحلة التعليم الاساسى تكون مجانية كاملة لكل تلميذ أنهى مرحلة التعليم الاساسى بنجاح مستمر في كل صف دراسى . أما الطالب الذى يرسب فيجب على ولى الامر أن يتحمل جزءا من تكلفة التلميذ يقدر بنحو ربع تكلفة التلميذ حسب تقدير الادلة العامة للميزانية سنويا .

(ملحوظة : وهذه التوصية تتعارض هي الاخرى مع مبدأ المجانية)

● التوسع في انشاء مراكز التدريب المهنى التابعة للوزارات الاخرى وتطويرها لاستيعاب التلاميذ المحولين اليها ، وايجاد حوافز بهذه المراكز حتى لا ينظر اليها نظرة دونية ولتشجيع الشباب على الالتحاق بها .

● وضع تشريع مناسب يخفف العبء الذى تتحمله الاسرة في سبيل تعليم ابنائها خاصة في تكاليف الزى المدرسى وأثمان الكتب الخارجية والدروس الخصوصية وفصول التقوية وتكاليف الرحلات والانشطة التربوية في المدرسة حيث تدفع الاسرة نسبة معينة من تكاليف هذه الخدمات التعليمية بما لا يتجاوز نصف المبالغ على أن تقوم الوزارة بتقديم الخدمة التعليمية بحيث لا تتحمل الاسرة اية نفقات أخرى بالنسبة لاوجه الصرف المذكورة ويكتفى أن تتحمل الاسرة نفقات المواصلات والمصروف اليومى للتلميذ بالاضافة الى نصف تكاليف الخدمات التعليمية .

وبعد كانت هذه هي الدراسة التي أعدها المركز القومى للبحوث التربوية التابع لوزارة التربية والتعليم تلك الدراسة التي أثبتت ان القول بمجانية التعليم انما هي أقوال كاذبة لا أساس لها من الصحة وان ما تعرفه كل أسرة في سبيل تعليم أبنائها وما تتحمله ميزانيتها حول التعليم سنويا تعانى منه الاسر المحدودة الدخل . فهل يقتنع المسئولون بهذا؟

وهل تستفيد وزارة التربية والتعليم مما تنفقه كل أسرة لتحسين العملية التعليمية والخدمات داخل المدارس ام ستظل تتمسك باكذوبة مجانية التعليم والشعارات الرنانة . وتدفن راسها في الرمال متجاهلة كل الآراء والابحاث تاركة العملية التعليمية في تدهورها المستمر وهبوط دائم ؟

مجرد سؤال نوجهه للمسئولين بالوزارة .

ردم الأهالى « بركة مياه » وأقاموا منازلهم وبعد ٢٥ سنة قررت الحكومة إزالتها

دمنهور - مكتب الاحرار : قرية « قراقص » احدى ضواحى مدينة دمنهور تعيش الآن في حالة رعب .. تنتظرين لحظة واخرى حدوث الكارثة الكبرى .. زلزال مروع سيقع فيها .. ولكنه من نوع آخر .. حكومى .. سيدمر ٢٣ منزلا اقامها اصحابها بالخرسانة المسلحة منذ عام ٦٠ ودفعوا فيها « دم قلبهم » فوق بركة كبيرة بوسط القرية نجحوا في ردمها وقد اعترف الاصلاح الزراعى بحقهم في الانتفاع بها وحصل منهم سنويا ايجاراتها .. وادخلوا فيها المياه النقية والكهرباء .. فقد صدر فرمان بازالة تلك المساكن حتى سطح الارض وتشريد عشرات الاسر ..

الغريب انه اثناء انتخابات مجلس الشعب الاخيرة وحتى يكسب الحزب الوطنى أصوات هؤلاء « الغلابة » صدر قرار بايقاف تنفيذ الفرمان المدمر .. ولما انتهت الانتخابات انتهى القرار الاخير وتبخر في الهواء .. !! وسيشهد الاهالى قوات الامن المركزى تحاصر قريتهم وتقيم الاستحكامات في شوارعها حتى تتم عملية التخريب والتشريد الحكومية ولا تعبأ بصرخاتهم ودموعهم والعراء الذى يعيشون فيه في الشتاء القارس .. !!!

وجد الفلاحون انفسهم مختنقين في مساحة سكنية ضيقة .. وتكونت أسر جديدة وتضاعفت أعداد افرادها .. ووجدوا البركة القديمة التي تبلغ مساحة ٥ أفدنة وسط القرية تمنع توسعهم .. فقرروا عمل المستحيل لردمها .. وفي عام ٦٠ انطلقوا جميعا بما فيهم اطفالهم وبعد جهد خارق ومساعدة من الاجهزة الحكومية نجحوا في ردمها

وبدات ازمة مساكنهم تنفرج .. ونظرا لان أرض البركة تعتبر أرضا بورا اعطاهم الاصلاح الزراعى حق الانتفاع بها بعد ان تسلمها من مصلحة الاملاك .. وحصل منهم ايجارات سنوية .. واخذ كل فلاح يبيع كل ما يمتلك واقام منزلا بالخرسانة المسلحة .. وادخل فيه المياه النقية والكهرباء .. استقر بأسرته منذ ذلك التاريخ ..

قصة الفرمان رقم ٧٨ لسنة ٨٤

يرجع سبب صدوره الى شكوى تقدم بها المواطن امين محمد حربى الى الاصلاح الزراعى بالبحيرة ضد المواطن السيد دعلوبة بانه تعدى على أرض الدولة واقام عليها منزلا .. وعند المعاينة تبين ان الاثنين متعديان على أرض الدولة وبعرض الامر على وزارة الزراعة امر الوزير بتنفيذ الازالة بالنسبة للاثنين وذلك في ٨٤/٨/١٥ .. ثم تقدم المسئولون بالاصلاح الزراعى كشفا للمحافظ لسبب ذمزم يشمل ٢٣ مواطنا بتهمة اقامة مساكن على أرض الدولة (ارض البركة) .. فقرر المحافظ تطبيق الازالة على الجميع بما فيهم الاثنان السابقان .. صدر القرار رقم ٧٨ لسنة ٨٤ من الوحدة المحلية لمركز بندر دمنهور

الفرمان شمل الفقراء فقط !

والتقت « الاحرار » بضحايا الفرمان رقم ٧٨ من أبناء القرية .. ولمست مدى الفزع الذى يعيشون فيه .. الكارثة القادمة مرسومة على وجوههم الشاحبة .. الضياع الذى ينتظرهم احال حياتهم الى سواد .. والشىء الغريب والمحير ان القرار شمل الـ ٢٣ ضحية من الغلابة فقط وهناك اكثر من ٢٠٠ منزل مقامة بنفس الطريقة لم يمسها القرار ويطل الضحايا أسئلة صارخة على ذلك ..

يقول المواطن عبد السلام احمد ابو زيد : « هذه الارض كانت بركة قديمة .. وعلشان احنا مختنقين في السكن ودى مساحتها اكثر من ٥ فدادين اتفقنا على ردمها مهما كان الثمن وساعدتنا الحكومة سنة ٦٠ في ردمها .. ولقد قام كل فرد ليس لديه مسكن بالبناء على هذه البركة وعندما استلم الاصلاح الارض ربطها علينا وبدأ باخذ الايجار في شهر ١٢ ولدينا الايصالات التي تثبت ذلك

ويقول مبروك أبو زيد : « على الحكومة أن تبيع لنا الارض على اقساط انما تزيل مساكنا ! لا .. أيام الانتخابات قالوا لنا انتخبوا الحزب الوطنى وستصدر لكم قرارا بوقف الازالة .. ولما انتهت الانتخابات اكتشفنا انهم ضحكوا علينا ورجعوا تاني يأمروا بالازالة وهاددرينا الا والمباحث جاية تمسكنا بتهمة عدم تنفيذ امر الازالة .. انا نطالب المحافظ ان ياتي بنفسه ويرى على الطبيعة المشكلة .. »

والغريب أن الامر لا يقتصر على الفرمان رقم ٧٨ بازالة ٢٣ منزلا بل هناك أيضا قرار ازالة آخر من مديرية الطرق والكبارى برقم ٢٨ لسنة ٨٥ بازالة جميع المبانى حرم طرق شبراخيت دمنهور وعددها ١٦ منزلا مقامة منذ اكثر من ٣ سنوات

واخيرا يصرخ المواطنون للدكتور على لطفى رئيس الوزراء ووزير الحكم المحلى ومحافظ البحيرة ويقولون من خلال الرعب الذى يعيشونه ! ارحمونا ؟ .. ؟!

القوى السياسية : مقاطعة كل ما هو أمريكي

الاعتداء الأمريكي على الطائرة المصرية اعتداء على سيادتنا

كيف تسربت المعلومات عن الطائرة المصرية ؟

أحدثت عملية القرصنة الامريكية لطائرة الركاب المصرية التي كان على متنها الفلسطينيان الباخرة الايطالية « اشيل لورو » ردفعل شعبيا جارفا في الشارع المصري ضد الولايات المتحدة الامريكية وأساليبها الارهابية. شعور بالاستياء والسخط العام ، والرغبة في الانتقام من المصالح الامريكية سيطر على المواطن المصري بصفة عامة . فالاعتداء على طائرة ركاب مدنية مصرية بمقاتلات عسكرية امريكية هو اعتداء على كل مصري .

تحقيق :
لطفي عبد اللطيف

وتساءل المواطن المصري العادي هل هذه امريكا التي صورتها لنا اجهزة الاعلام – القومية – بصورة الصديق والحليف لنا ؟!

أليست امريكا هي التي اوجدت اسرائيل على ارض فلسطين ؟! أليست هي العدو الحقيقي للامة العربيه والاسلاميه ؟! ..

ان المتوهمين بان امريكا حليفة لنا ويمكن ان تساند قضايانا فهم في وهم كبير ينسون او يتناسون عن قصد تاريخ امريكا وممارساتها العدوانية ضد مصالح الشعوب العربية والاسلامية ، وعليهم مراجعة حساباتهم ووضع الامور في نصابها الصحيح .

فامريكا عدو رئيسي لنا ولمصالحنا ولقضايانا وحليف اساسي لاسرائيل وللارهاب الصهيوني .

ولقد احدثت عمليه ارغام الطائرات الامريكيه للطائرة المصرية واجبارها على الهبوط في قاعدة الاطلنطي رد فعل شعبيا ضد الولايات المتحدة الامريكية .

فعلى مستوى الشارع السياسي المصري عقد رؤساء احزاب المعارضة ((الاحرار والتجمع والعمل والوفد والامة)) اجتماعا طارئا لمناقشة عملية الطائرة المصرية ، واصدر رؤساء المعارضه بيانا طالبوا فيه بضرورة دعوة مجلس الشعب لعقد دورة غير عادية للنظر في الموقف الخطير الناجم عن الاعتداء الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير واعتداء امريكا على السيادة المصرية باختطاف طائرة الركاب التي تقل الفلسطينيين مختطفي الطائرة .. [illegible] لاعادة النظر في العلاقات مع الولايات المتحدة وعدم السكوت على الحادث

● وفي الجامعات المصرية خرجت المظاهرات الطلابية لتندد باسلوب امريكا الهزلي تجاه طائرة الركاب المصرية وتطالب باتخاذ موقف من امريكا .. ففي جامعة القاهرة خرج اكثر من ثلاثة آلاف طالب في مظاهرة ضخمة من داخل الحرم الجامعي في اتجاه السفارة الاسرائيلية وقد حمل الطلاب اعلام فلسطين ولافتات تندد باسلوب امريكا الارهابي وعملية القرصنة الامريكية .. وردد المتظاهرون هتافات ضد الصهيونية وامريكا ..

وفي جامعة عين شمس خرجت مظاهرة طلابية ضخمة لاستنكار الحادث ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بقطع العلاقات مع امريكا ووقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة .

وكذلك خرجت مظاهرات طلابية من الجامعات الاقليمية في المنصورة واسيوط والمنيا للاعراب عن الرأي الطلابي في اسلوب القرصنة الامريكيه والاعتداء الصهيوني على مقر المنظمة في تونس .

كذلك اصدرت النقابات المهنية واتحادات العمال ونوادي اعضاء هيئات التدريس بيانات تستنكر موقف امريكا واسلوبها الارهابي تجاه الطائرة المصريه .

وندد ائمة المساجد في خطبة الجمعة باسلوب امريكا وسياستها الاستعمارية في الشرق الاوسط واكدوا على انه لا بديل للحل الاسلامي فلا شرقية ولا غربية .. اسلامية اسلامية ..

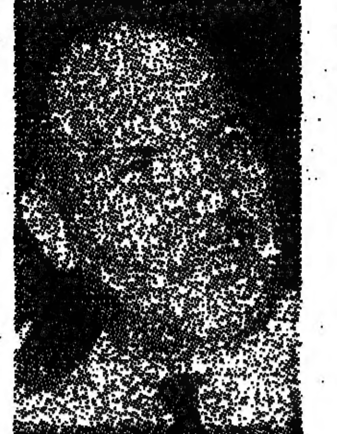
وقد عقد حزب العمل الاشتراكي مؤتمرا شعبيا دعا فيه كافة القوى السياسية والوطنيه المصرية يوم الثلاثاء الماضي .. وقد حضر المؤتمر ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، والمرداش العقالي نائب رئيس حزب العمل ود. حلمي مراد الامين العام لحزب العمل ، واحمد [illegible] عضو مجلس الشعب ، وفتحي رضوان رئيس المنظمه العربية لحقوق الانسان ود. ميلاد حنا عضو مجلس الشعب ومحمد عقل ((ناصري)) .. واكد الحاضرون في المؤتمر على ضرورة وحدة القوى الوطنيه المصريه والالتحام بجماهير الشعب وتعبئة الجماهير ضد اسرائيل وامريكا ، وطالبت كافة القوى السياسية والوطنية في المؤتمر بمقاطعة كل ما هو امريكي من بضائع وسلع وخدمات وفيما يلي تفاصيل المؤتمر :

اعتداء على السيادة

تحدث الدكتور حلمي مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي فقال : الجريمة التي ارتكبها الرئيس الامريكي ريجان بارسال مقاتلات عسكرية لاجبار الطائرة المصرية على الهبوط في مطار سيجونيلا جريمة دولية يعاقب عليها القانون الدولي ، فهي جريمة مثل جريمة الحرب العالمية الثانية .. فالاعتداء على الطائرات المدنية هو اعتداء على سيادة الدول صاحبة هذه الطائرات .. ويستوجب ذلك عقاب دولي ضد الجناة .

والعمل الارهابي الذي قام به الرئيس الامريكي ريجان ضد الطائرة المصرية يجب الا يمر بهذه السهولة وهذه البساطة التي نجدها الان .. فلابد من موقف حازم ضد الولايات المتحدة الامريكية .

واضاف د. حلمي مراد قائلا : لقد برز الاعلام الامريكي حادث الاعتداء على الطائرة الامريكيه بتبريرات مهينة للحكومة المصرية ، فمن هذه التبريرات ما قيل في احدى شبكات التليفزيون الامريكية من ان مصر كيف تحصل على المعونات الامريكيه ولا تعطي كل المعلومات للامريكان عن الطائرة التي تقل مختطفي السفينة الايطالية . وعدم تعاون مصر بتقديم هذه المعلومات يجعلها لا تستحق المعونات الامريكية .. أليست هذه التبريرات اهانة كبيرة للشعب المصري قبل ان تكون اهانة للحكومة المصرية .



فتحي رضوان

ميلاد حنا

واستطرد د. حلمي مراد قائلا : الولايات المتحدة عندما اقدمت على فعلتها الارهابية ضد الطائرة المصرية المدنية كانت متأكدة من عدم وجود رد فعل سواء على المستوى المصري او العربي ضدها . فطائرات امريكا التي ضربت مقر المنظمة الفلسطينية، وطائرات امريكا هي التي ارغمت الطائرة المصرية على الهبوط في قاعدة سيجونيلا . وسياسة امريكا هي التي ارغمت وزير الخارجية البريطاني على رفض مقابلة اثنين من اعضاء الوفد الفلسطيني .. والمسألة لن تنتهي عند هذا الحد بل هي البداية لاعمال اسرائيلية امريكية اخرى ضد المصالح العربيه والطريق مفتوح لهذه الاعمال مادام العرب في فرق وتمزق وشتات وخلاف .

وأكد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي على ان اختطاف الطائرة المصرية عمل يدل على عناد الرئيس الامريكي ريجان وعدم تقديره .. وطالب د. حلمي مراد الحكومة المصرية على الرد على هذا العمل الامريكي بقوة وحزم وقال : اذا لم تستطع الحكومة وعجزت عن الرد فلابد ان تترك الحرية لهذا الشعب بالرد على هذه الاهانات ولو حتى بالمظاهرات والمسيرات السلمية وهذا في حد ذاته يدعم الحكومة ويساندها

وقال الامين العام لحزب العمل : ان الوضع بلغ ذروته ولايمكن قبول هذا الوضع المتروي واني اطالب بعدم السماح بالقيام بأي نوع من البحوث المشتركة مع امريكا ، فالخبراء الامريكان الذين يقومون بالابحاث في مصر ويجوبون المدن والقرى والنجوع المصرية لتجميع المعلومات يجب ان يلغى كل ذلك لان المعلومات تقدم خارجه لاسرائيل وهذا ضد مصالح الشعب وضد مصالح الامة .

كذلك لابد من جبهة وطنيةواحدة للعمل لان مصر تمر بمنعطف خطير، ولابد ان يقدم ميثاق للانقاذالوطني حتى يمكن اعادة النظر في السياسة الاقتصادية لمصر لا ان تكون عالةعلى المعونات كذلك ضرورة العمل على اعادة وحدة الصف العربي ولابد من العمل على تحقيق ثلاث نقاط اساسية

أولا : اطلاق حرية الشعب المصري للتعبير عما حدث وافساح المجال امام ردود فعل الشعب تجاه امريكا واسرائيل .

ثانيا : قيام جبهة وطنيه متماسكة تقف في وجه التحديات التي تواجه الشعب المصري والامة العربية وان يعاد النظر في السياسة الاقتصادية والاستغناء عن المعونات حتى لاتكون مجرد تابعية .

ابراهيم شكري

حلمي مراد

وتحدث د. ميلاد حنا عضو مجلس الشعب فقال :

بعد الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة وارغام الطائرة المصريةالمدنية على الهبوط في قاعدة حلف الاطلنطي هناك ثلاثة دروس لابد ان نعيها.

الدرس الاول : اسرائيل حرصت على ان تلقن العالم العربي درسا لاينساه فبالغارة الارهابية على مقر المنظمة اثبتت انه لايوجد مكان في العالم العربي بعيدا عن ايدي اسرائيل .. في المقابل نجد ان الهدف اصبح واضحا انه لا سبيل لمجابهة اسرائيل الا بوحدة الصف العربي وان كل الدول العربية هي دول مواجهة مع اسرائيل .

الدرس الثاني : لقد كذب الذين توهموا ان بعلاقاتنا الودية او علاقة الصداقة والتحالف مع امريكا ستكون مثل اسرائيل في التعامل مع امريكا .. وعلينا ان نعي ان امريكا هي اسرائيل ولاسلام مع اسرائيل لانها دولة الشر منذ ان وجدت وسيستمر هذا مادامت هناك صهيونية امريكية ومادامت هناك اسرائيل على ارض فلسطين .

الدرس الثالث : الدرس الاسرائيلي الامريكي هو درس للقيادات العربية لاعادة تقييم علاقاتهم مع امريكا .

واضاف د. ميلاد حنا قائلا : المسيرات الشعبيه التي خرجت من الجامعات تدين الارهاب الاسرائيلي والامريكي هي بمثابة قوة للحكومة المصرية لاتخاذ رد فعل يجسد غضب الشارع المصري من امريكا وسخطه على سلبية الحكومات العربيه تجاه عربدة اسرائيل والافعال الامريكية .. وان الشارع المصري بكافة فصائله السياسية واتجاهاته من اليمين واليسار ساخط على ضعف الانظمه العربية وتشتتها .

وطالب د. ميلاد حنا الحكومة المصرية بعدم اجراء اى مناورات عسكرية مع امريكا ، والاعلان عن استفتاء شعبي تجاه كامب ديفيد وقال انني على يقين تام ان كل شعب مصر سوف يرفض اتفاقيات كامب ديفيد .

وناشد الحكومة المصريه برفض اي معونة تقدم لها الان من الولايات المتحدة الامريكية في مثل هذه الظروف لانها تعتبر مساومة على القرار المصري مقابل المعونات .. وقال : انه لا حل للازمه الاقتصادية المصرية الا بالاعتماد على النفس .

عملية هزلية

وتحدث فتحي رضوان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان فقال :

عملية ارغام الطائرة المصرية على الهبوط في قاعدة عسكريه خاصة بحلف الاطلنطي ليست عملية قرصنة والطائرات الامريكية تجاه طائرة مدنية مصريه انما هي مهزلة امريكية ، ولقد اراد ريجان ان يقوم بدور قذر في تمثيلية ، لقد اراد ان يعيد لنا ذكرياته كممثل فاشل في تمثيلية هزلية .. لقد احس ان بلاده – امريكا – في حاجة الى بطل جدير بكونه ممثلا فاشلا فاراد ان يمثل دورا هزليا ليضحك التاريخ.

طائرة مدنية عزلاء يرسل لها ريجان سربا عسكريا من الطائرات لاجبارها على الهبوط وبعد ان تنزل الطائرات المصرية في القاعدةالعسكرية سيجونيلا يرسل ريجان برقيات التهنئة لاسطوله الرابض في البحر المتوسط ليهنئه على هذه البراعة.

وقال فتحي رضوان : لقد سقطت الولايات المتحدة في الوحل وماحدث هو اهانة وذل وفضيحه للشعب الامريكي .

واضاف فتحي رضوان : الغارة الاسرائيلية على مقر المنظمة لم تكن تقع وحادث الطائرة المصرية لم يكن يحدث مادامت الحكومات العربية في سبات عميق فالحكومات التي سكتت عن احداث صبرا وشاتيلا ولم تتحرك نتيجة لهذه المذبحة سكتت عن غيرها ولقد قرأت اخيرا كتابا عن مذبحة صبرا وشاتيلا جاء فيه على لسان احد اليهود « ان ما حدث في صبرا وشاتيلا ليس الا صورة منقحة من مذابح دير ياسين وان العرب قبلوا الاهانة ولم يتحركوا ولم يتحرك منهم لا رئيس ولاملك ولاحتى انسان .

وطالب فتحي رضوان : اتحادات الطلاب والعمال والفلاحين وكافة النقابات بالتعبير عن ارائها وغضبها تجاه امريكا واسرائيل .

الاستقلال الاقتصادى

وتحدث المستشار المرداش العقالي نائب رئيس حزب الاحرار رضينا بالارتماء في احضان امريكا وارتبطنا بعجلة التبعية الامريكية الم يحن الوقت لنعتمد على انفسنا ونفك من هذه التبعية المقيتة التي فرضت علينا وارغمنا عليها ..

اننا لا نحتاج الا لزراعة مساحة اكبر من القمح وتأجيل مشروع واحد من مشروعاتنا هذا هو مقدار المعونة الامريكية .

وقال المرداش العقالي : البناء الاقتصادي الحر للدولة هو الذي يصنع قرارها الحر اما الدولة التي تتبع احدى القوتين او اى قوة اخرى لابد ان تؤثر هذه التبعية على قرارها السياسي ، لذلك انني اطالب بانهاء العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة لان مصر هي قلب الامة العربية والمصالح الامريكية ضد ارادة الامة العربية ومصالحها . من ثم هناك تنافر بين مصر وارادتها وبين امريكا ومصالحها امريكا هي التي تحتضن ارهاب اسرائيل وتسانده وتبرر سلوك اسرائيل العدواني على الامة العربية فليس لنا مصلحة مع امريكا او علاقات اسرائيل .

مقاطعة كل ماهو امريكي

وتحدث المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي فقال امريكا لاسرائيل فقط لقد قلت هذا وكررته على مسامع المسئولين المصريين .. وقلت اننا لانريد ان نفتح سجلاتنا امام كل من هب ودب من باحثين امريكيين وهم في الحقيقة عملاء ورجال مخابرات صهاينة وامريكان يجمعون المعلومات لصالح اسرائيل .. لابد ان نراجع انفسنا مرة اخرى وعلى الحكومة المصرية ان تعيد الحسابات من جديد فالغارة امس على تونس واليوم القرصنة الامريكية على طائرة مصرية وغدا لا نعرف اين تكون الغارة او على من تكون القرصنة الامريكية .

واضاف ابراهيم شكري قائلا لا اعرف كيف قبلت الحكومة المصرية قبول السفير الامريكي بالقاهرة الذي سمى الفلسطينيين بالكلاب ففي تعليقه على حادث ارغام الطائرة المصرية على الهبوط قال « آن الاوان ان تلقن هؤلاء الكلاب درسا » ولم يحترم السفير الشعب الذي يعيش فيه ولا الارض التي يعيش عليها .

مقاطعة كل ماهو امريكي

وطالب المهندس ابراهيم شكري بمقاطعة كل ماهو امريكي موجود في مصر من سلع ومنتجات وادوية وعقاقير وبضائع وملابس ان نقاطع كل ماهو امريكي حتى يعرف الامريكان من هو الشعب المصري ومن هم .

وقال رئيس حزب العمل ان مصر عندما وقعت اتفاقية السلام مع اسرائيل واعترفت بها خطوة لم تكن تحلم بها اسرائيل في يوم من الايام اعترافا انتزعته من اكبر واقوى دولة عربية .. انني اطالب الحكومة المصرية والرئيس حسني مبارك باعادة النظر في العلاقات المصرية الاسرائيلية .. وطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة ووقف كل اشكال التطبيع مع العدو الاسرائيلي وتجميد اتفاقيات كامب ديفيد .

واختتم المهندس ابراهيم شكري كلمته بقوله :

انني ادعو الى محاربة كل المصالح الامريكية في الوطن العربي لا في مصر فقط والشعب المصري بصفة خاصة مدعو الان لاتخاذ خطوة فعالة تجاه امريكا وذلك برفض شراء البضائع الامريكية او السلع وعلى الشعب ان ينطلق ليقول لامريكا لا في كل مكان حتى لاتعتقد الادارة الامريكية اننا سنذل لها من اجل حفنة من الدولارات تعطيها لنا كمعونة

البابا شنوده : لن ندخل القدس إلا مع العرب

الملصقات الدينية كانت تعبيرا عن حب الناس لرؤسائهم واتخذت إتجاها عكسيا

عندما أصدرنا اوامرنا بمنع هذه الملصقات

كتب احمد عز الدين :

هبط على موعد اللقاء مع البابا شنودة في ذلك المساء المتأخر ، كأنه نسمة منعشة مفاجئة ، في جوف صيف حار ..

دق جرس التليفون في منزلي مساء ، وكان المتحدث الاب ((بيسنتي)) من القر البابوي ..

قال : اذا كان بمقدورك ان تأتي فان قداسة البابا لديه متسع من الوقت لاستقبالك.

قلت متى ؟

قال : الآن .

كان يفصلني عن منتصف الليل نحو ساعة واحدة ، كما كان يفصلني عن الكاتدرائية بالعباسية مار مرقس رحلة قد تطوى هذا الوقت الباقي حتى منتصف الليل .

منذ اكثر من شهر وانا انتظر هذا الموعد بعد ان الهمت ان قداسته في دير « وادي النطرون » يجب ان يخلو وان يتأمل . ولذلك قلت لنفسي انه لن يكون غير لقاء قصير مجامل ، فلم يكن بمقدوري ان اتخيل انني يمكن ان اكون ضيف قداسته على مائدة حوار تتواصل على امتداد الساعتين اللتين يخرج فيهما الليل من صلبه مقدمات ضوء النهار .

حين صعدت الدرج الرخامي الرحب للكاتدرائية مار مرقس ، ودلفت من الباب الخشبي المزخرف الى الردهة الواسعة وجدتني امام قداسة البابا مستندة وجها لوجه . كان واقفا على باب غرفته وبعض من رهبانه يلتفون من حوله ، وهو يوزع عليهم الحلوى ، ولم تطل بعد ذلك المسافة الى غرفة استقباله او الى بداية هذا الحوار .

ثم بدأ صوت قداسته ، بهدوئه وعمقه يملأ جو الحجرة ، اظن ان كلماته كانت تفيض من وجدانه ، بلا حواجز ، واظن لذلك ان ايقاع القلب امتزج فيها بتبصر العقل ، كما اختلط النثر بالشعر ، والرمز بالواقع .

قال :

تتحدث عن الضائقات ، انها كلمة لسبب؟ نتوقف على الشخص نفسه ، فاذا سميت الضائقة كذلك ، انما سميت لان القلب قد ضاق عن ان يتسع لها ، اما اذا كان القلب رحبا ، فمن اين يأتيه الضيق .

● وهل نحتاج فقط الى ان نتسلح بقلوب واسعة ؟

وعمل نشيطه الهادىء العميق :

– مع اتساع القلوب لا بد ان يكون اتساع الفكر ، واتساع الفكر لا بد ان يؤدي الى اتساع القلب ، ذلك ان الانسان الضيق التفكير سرعان ما يضيق قلبه ، اما عندما يصل العقل الى حل ، فان قلب صاحبه ايضا يستطيع ان يتسع للحلول ، ولذلك فان القليل من النوعية والفهم يمكن ان توسع الكثير من القلوب الضيقة ، ثم ان قلب الانسان معار لمواقف مختلفة ، ولكن سعيد هو القلب الذي يملك الفرح والايمان والسلام والهدوء.

● صدقني انني لم ات اليك باعتبارك رمزا دينيا كبيرا لجزء من شعب مصر فحسب ، ولكنني اتيت اليك باعتبارك كما اعتقد احد رموز العقلانية في مجتمعنا .

قال وضحكاته تلاحق كلماته :

– ولم لا تقول باعتباري احد الرموز الروحية . ان العقل قد يعني دقة التفكير وصحته ، ولكنه قد لا يعني دقة التصرف وصحته ، فان ذلك يعني موقفا روحيا صحيحا ، موقف يتحد فيه القلب والعقل وارادة الفعل ، وهذا يعني باختصار : الحكمة .

● انني اقول « العقلانية » لان بعض التصرفات والظواهر التي يعيشها مجتمعنا وامتنا ، تبدو خارج دائرة العقل ، فثمة اصابع من هنا وهناك تحاول ان تغرق السفينة ، سواء اكانت تدري انها تغرق اهلها ام لا ..

على مستوى مصر مثلا ، هناك من يحاول ان ينتزع من وجدان شعبنا تلك الحكمة التي صاغها بالدم والعرق على مسار التاريخ « الدين لله والوطن للجميع » ، كيف تنظر الى هذه الظواهر ، وكيف تقيمها وترى اسبابها ؟

– ان عبارة « الفتنة الطائفيه » هي عبارة دخيلة على مصر ، وعبارة مصطنعة ولا تعبر عن حقيقة ، وقد استغلت سياسيا في فترة معينة ، ولكن المصريين يحبون بعضهم بعضا ، ويعيشون في تآلف .. وان كانت تختلف وجهات النظر في بعض الاوقات فهذا شيء طبيعي .

● هل تعتقد ايضا ، انها جزء من ظواهر مصدرة الينا ؟

– ربما .. لانها روح غريبة لم تكن موجودة من قبل ، ولكن عبارة مصدرة لها معان كثيرة .. هناك تصدير فكري ، كما أن هناك تصديرا سياسيا ..

● نعم ، كنت سأنتقل الى سؤالي آخر عن مقدمات الفتنة الطائفية في ايلول – سبتمبر ٨١ ، ففي اعتقادي ان مقدمات هذه الفتنة بعد اربع سنوات تحتاج الى مزيد من القاء الضوء عليها لاستخلاص الدروس منها ، كيف ترى عواملها واسبابها، والاخطاء التي ساعدتها على الاتساع؟

– في سبتمبر ١٩٨١ كانت الامور هادئة جدا في مصر ، اقصد في آخر اغسطس ، ولعل هذا هو السبب الذي جعل غالبية الناس تلقى قرارات سبتمبر ، لان الجو كان هادئا ولم يكن يستدعي استخدام قوانين استثنائية .

لقد حدثت مشكلة في منطقة « الزاوية الحمراء » وكان يمكن القضاء عليها في يوم او في ساعات معدودة .

● الى هذا الحد ؟

– طبعا ، والذي حدث انها استغلت استغلالا سياسيا ، وعندما صدرت قرارات سبتمبر كانت الامور هادئة جدا فقد انتهت المشكلة تماما في الشهر السابق .

● كان استخدام شعار « الفتنة الطائفية » اذن ، غطاء لاتخاذ اجراء سياسي ضد المعارضة الوطنيه ككل ؟

– انكم ترون حالي وضوح ان كل المصريين يتعاملون معا في هدوء .. اين توجد هذه « الفتنة الطائفية »؟ انه تعبير جديد ولم يستخدم الا في هذه السنوات الاخيرة ، وعندما نقرأ تاريخ مصر لا نرى ان هذه العبارة قد استخدمت مطلقا .

● لا اعرف اول من صاغ هذا التعبير في مصر .

– (ضاحكا) : المهم اساسا ان يزول هذا التعبير ، وبغض النظر عن ولادته علينا ان نفكر في موته .

ان كل انسان له اتجاه في التفكير، يتحمس لتفكيره ، ولكن نحن لا نؤمن بالعنف في تنفيذ الافكار او الآراء .

كل انسان من حقه ان يعتنق ما يشاء من اراء لكن لا يصح ان يرغم غيره عليها بالعنف ، لان في ارغام انسان بالعنف ، تجاهلا لانسانيته وحريته ولان العنف ايضا لا يأتي بنتيجة ، قد يكون الاقتناع وسيلة بطيئة ولكنها اكثر ثباتا ورسوخا ، وقد يكون العنف وسيلة سريعة ولكن ليس لها ثبات او رسوخ .

● بعد ان انتشرت ظاهرة حرب الملصقات الدينيه ، على السيارات واتخذت الدوله قرارا بنزع هذه الملصقات ومن بينها صور قداستكم، اعرف انكم اصدرتم نداء الى الاخوة المسيحيين بالاستجابة للقرار ، ولكنني كنت اريد ان اتوقف عند رؤيتكم لهذه الظاهرة ، ولاسبابها .

– ان الناس يلصقون صور رؤسائهم الدينيين حبا بهم ، فاذا كان لصق هذه الصور يسبب اتجاها عكسيا ، او اتجاها مضادا ، او محاولة اخرى للتنافس والنزاع بين الناس ، ففي هذه الحالة لا يكون لصق الصورة قد ادى واجبا روحيا كما ينبغي ، انزعه افضل . نحن لا نلصق الصور كي نصطدم بالناس وانما تعبيرا عن الحب ، ومن الممكن أن يختار هذا الحب أسلوبا آخر للتعبير عن نفسه ، خصوصا اننا لم نطلب من احد ان يلصق صورا ، وكل ما فعلناه اننا قلنا ان على هذه السلطة ان تأخذ موقفا حكيما ، لا يؤدي بها الى الاصطدام بالشعب او اشاعة جو من التنافس او الصراع ، فلا داعي اذن للصق هذه الصور .

البابا شنودة

● كنت اسأل عن سبب الظاهرة من الجانبين

● لصق الصور ؟

● لا ، لصق الملصقات الدينية بشكل عام .

– اعتقد انها وصلت تدريجيا ، في بعض الاوقات كانت تلصق على السيارات اشارات بعض المهن ، ثم تطورت الى الاعلان عن افلام او مباريات او سجائر .

ثم رأى البعض ان يستبدل هذه الاعلانات بصور بعض القديسين ليتشفع بهم ، او صور البابا ، ثم تطورت المسألة على الجانب الاخر ، وهكذا كبر الموضوع ، واخذ شكله الاخير . لكن المسألة تعرجت ولم تبدأ دينية .

● لكن البعض حاول استخدامها دينيا ..

عندما رأينا انها يمكن ان تستخدم متعمدا ، وقد قلت للناس انزعوا الملصقات لئلا يكون هناك من قد يتعب ضميره بسبب نزع صورة البابا او رئيسه الديني ، أقول ان الملصقات قد بدأت حبا ، وكنا ينبغي لا تنتهي الى صراع .

● يعني انكم كنتم مع الدولة في ان تأخذ هذا الموقف الحازم ؟

– لقد قلت في ندائي الى الاقباط ان قرار الدولة كان حكيما ، لان المقصود به السلام وعدم الصراع ، ونحن لا نريد صراعا على الاطلاق .

● هناك وجهات نظر تقول ان ما حدث في لبنان هو مجرد « بروفة » لمشروع كبير قابل للتطبيق في مصر ، لانها المستهدفة بالاساس ، ما هي في تقديركم القوى التي تريد ان تحول مصر الى لبنان اخر ، وكيف يمكن قطع الطريق على هذه القوى ؟

– انا لا أعرف ما هي هذه الخطوة وما تدبيرها ، ولكني اعرف شيئا هاما وهو ان مصر غير لبنان في نواح اساسية .

ان مصر من الناحية الاولى تختلف من لبنان في ان لها جيشا واحدا فقط ولا توجد فيها ((ميليشيات))

في لبنان كل طائفة لها اسلحتها التي تصل الى مستوى عال ، كالاسلحة الثقيلة والصواريخ ، بل يمكن أن تقول ان في لبنان جيوشا متعددة . اما في مصر فليس لها سوى جيش وطني واحد ، وهذه نقطة اختلاف جوهرية .

ولبنان من الناحية الثانية ، تتصارع فيها دول كثيرة غير لبنان نفسه ، وهذا امر لا يوجد في مصر ، وهذا اختلاف جوهري آخر .

ولبنان من الناحيه الثالثة كانت مقسمة قبل الحرب الداخلية الحالية الى طوائف كثيرة ، وكل طائفة لها نظامها وحقوقها السياسية ، ولها تمثيلها بطريقه ما ، اما مصر فلم يكن فيها في يوم من الايام هذا التقسيم الطائفي ، وتوزيع المناصب على الطوائف ..

اعتقد ان هذه امور جوهرية تختلف فيها مصر عن لبنان بغض النظر عن هذه المحاولات الخارجية . ومن المهم ايضا أن اضيف شيئا جوهريا يتعلق بطبيعة شعب مصر ، ان طبيعة هذا الشعب لا تقبل ان يوجد فيها شيء من هذه العوامل التي نكبت لبنان .

يمكنك ان تضيف الى ذلك طبيعة لبنان الجغرافية بجبالها ومرتفعاتها، مقارنة مع البيئة الفيضية المصرية المنبسطة .

● انتقلنا من الادب الى السياسة، واراك تقدم تحليلا سياسيا ..

– (يضحك بعمق) .. لا ، اقول [illegible] ..

● هل شكت الكنيسة المصرية – كما تردد – الى بابا الفاتيكان موضوع « دير السلطان » الذي استولت عليه اسرائيل ، وسلمته الى الرهبان الاثيوبيين ؟

– لا ، لم تشك الكنيسة المصرية اطلاقا الى بابا الفاتيكان ، لانه ليس طرفا في النزاع .

● وماذا عن آخر تطورات الموضوع ؟

– ان المسألة تعود الى حرب عام ١٩٦٧ ودخول اسرائيل الى القدس، لقد جمعت اسرائيل يومها كثيرا من القيادات الدينيه في المدينه ، ولكن مطراننا هناك كان له موقف وطني ، فهو مصري يحب بلاده ، وهكذا اخذت اسرائيل منه موقفا ، وسمحت لبعض الاثيوبيين ان يتسلموا الدير ، وكان الموقف السياسي عند ذلك بين اثيوبيا يختلف مع الموقف السياسي المصري ومع جمال عبد الناصر .

● الم تكن الكنيسة الاثيوبية تابعة للكنيسة المصرية ؟

– في ذلك الوقت كان لدى الكنيسة الاثيوبية ايضا نزعة استقلالية وقد تطور هذا الموقف حتى رسم لها بطريرك خاص في سنة ١٩٧١ .

المهم ان الدير قد اخذ ، والذي حدث أن مطراننا هناك اشتكى الى المحكمة اليهودية العليا ، فحكمت لصالحه ، واقرت بأن الدير ملك للاقباط المصريين ، واحالت وزير الداخلية اليهودي ، ولكن السياسة غطت على حكم القضاء وبقي الحكم بلا تنفيذ ، وظل الدير في ايدي الاثيوبيين الى يومنا ، مع انها تملك هذا الدير ، ومع أن المحكمه اليهودية ادانت وزير الداخلية اليهودي .

● وما هو موقفكم من ذلك ؟

– ما زلنا نطالب بهذا الدير ، ولكن وقد تحولت المسألة الى موقف سياسي فقد اصبحت في وضع اعلى من مستوى الكنيسة ، والدولة نفسها مهتمة باسترجاع هذا الدير ، لانه ما دام الدير يتبع المصريين الان فهو ارض مصريه داخل القدس ، بغض النظر عن أن تكون ملكا للكنيسة او لاحد أخر ، انها ارض عربية ومصرية داخل القدس ، فلماذا تعطى لغيرنا بغير وجه حق ؟!

● معلوماتي ان « قضية الدير » اصبحت مضافة في اطار التفاهم حول مسأله طابا .

– آه ، طبعا اعتقد انه سيعرض في المفاوضات المقبلة .

● لو تمت هذه المفاوضات فآخر المعلومات تقول ان شامير عاد الى تأكيد رفضه لطلب مصر واصرارها على اللجوء الى التحكيم في قضية طابا ، ولكن ما دمنا بصدد قضية ((دير السلطان)) فان للكنيسة المصريه موقفا وطنيا عظيما منذ دخول الاسرائيليين للقدس ، بمنع زيارة الاقباط المصريين لها .

– وما زالت تمنع ، وحتى لو حلت مشكلة « دير السلطان » ، نحن لا نستطيع ان ندخل الى القدس الا اذا دخلها كل العرب ، يعني اننا بوضوح لن ندخل الى القدس الا بصحبة العرب جميعا واذا لم يدخل العرب جميعا فلن ندخل . ان المسألة مسألة القدس كلها ، ومسألة الارض كلها ، ومسألة الشرق الاوسط كله ، ولذلك سيبقى قرار تعاملنا مع القدس في اطار الجو العربي كله ، والموقف ، والقرار العربي كله ■

● وهل ترون ان هناك املا في تحقيق سلم عادل وشامل في الشرق الاوسط ؟

ان الموقف الامريكي لا يزال يزداد تطابقا مع الموقف الاسرائيلي . ومنذ ايام قليلة كان هناك « فيتو » امريكي جديد لحماية ممارسة اسرائيل في الارض المحتلة من ادانة دولية جديدة.

– أنا بطبيعتي لا افقد الامل اطلاقا . والرجل الديني لا يغلق باب الامل مطلقا امام اى احد .

ان فقدان الامل معناه اليأس ، واليأس يعني اى تصرف ، ونحن نثق ان الباب ما يزال مفتوحا امامنا .

ربما تحتاج المسألة الى مزيد من الصبر ، الى مزيد من الاحتمال ، ربما تحتاج الى تغيير الخطة كلها ، ربما يهمه هذا التعب كله ، ومعقدة هذا الطريق الطويل ، يهمه العرب التفكير في الوحدة الكاملة . في وحدة الصف ، ووحدة الخطة ، وجائز ان يتحول الامر الى خير ، اننا لا نفقد الامل ، ان الناس يفقدون الامل اذا شعروا ان الاوضاع القائمة ستظل قائمة ، وربما لا تبقى الاوضاع القائمة قائمة ، وتتغير الامور . ويكتسب الناس درسا من التعب الحالي . ويفكر العرب في خطة موحدة لاصلاح الجو.

● ما دام الامر كذلك ، هل يمكن ان نقف على رؤيتكم لمسألة الوحدة العربية ، والقومية العربيه ؟

– عندما تقول موقف الكنيسة المصرية من الوحدة العربية ، فان هذا قد يعني ان لها موقفا سياسيا .

(استطرد ضاحكا) : هل تقصد الاقباط كافراد ام الكنيسه ككل ؟

● (قلت ضاحكا ايضا) انني اقصد ما تراه ..

– ان الكنيسة المصرية كجزء من مصر تؤمن بالاهداف القومية والعربية التي تؤمن بها مصر ، ومن ضمن هذه الاهداف الوحدة العربية ، ولا ننسى موقف مصر العربي ، عبر التاريخ .

اننا ما زلنا نؤمن بكل قوتنا بالداخل ، وفي وجوب وحدة عربية، لانها بوضوح ، الحل العملي الوحيد لمشكلة الشرق الاوسط ، يقيننا ان مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن ان تحل اذا كان العرب مختلفين فيما بينهم ويصارعون بعضهم بعضا ، انها تحل فقط ، بوحدة عربية ، هذا يقيننا ، ولهذا فنحن نؤمن بهذه الوحدة كي يمكن ان تحل المشكلة ، ومن جهة أخرى فان الوحدة العربيه يمكن ان تخطط لسياسة موحدة للمنطقة العربية ، تسانده بعضها بعضا ، وتحقق بقية اهدافنا المرجوة .

● وعن الحرب العراقية – الايرانيه ؟

– أن يتصارع الاخوة ، وان يحترق في وقود هذا الصراع أموال وأنفس، فهذه مأساة ..

ومن الناحية الاخرى ، لو لم تكن هذه الحرب قائمة الان لامكن الاستفادة من كل هذه الطاقات .

اننا نرجو من الله أن تنتهي هذه الحرب ، وان تعود الامور الى مجاريها الطبيعي .

نشر الحديث ايضا بمجلة كل العرب



هكذا من الاصل



آراء حرة



** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى اصحابها .. ننشرها — حتى لو تعارضت مع آرائنا — احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

يجب ان تعمل وان تجد، ويلزم ان تموت عند الاقتضاء ..
« سعد زغلول »

طبعا هايقولوا إن "الإنفتاح" خلّى البلد مليانه "شمامين"

التواتر

أوجه اعجاز القرآن الكريم عديدة: علمية ولغوية وعقائدية وتشريعية وتاريخية وقصصية .. وما وقف عليه الباحثون والعلماء من ذلك كله حتى الآن نقطة فى محيط لما يظهر تباعا ويتكشف يوما بعد يوم فى شتى انواع المعرفة .. ويكفى شاهدا على ذلك ما نسمعه بصفة مستمرة من انباء واخبار عن علماء اجانب يدخلون الاسلام عن اقتناع من شتى التخصصات ..

بقلم الدكتور:
فاروق عبد السلام

● ولكن هناك وجها آخر من اوجه اعجاز القرآن يستحق مزيدا من التركيز والاهتمام يقف المرء بعد تأمله جيدا فى غاية الانبهار وهو كيفية حفظ القرآن ونقله الينا.

●● ومن بين كل ما عرفته البشرية من كتب «منزلة» او «(موضوعة)» و «(الهية)» أو «بشرية» كتاب واحد هو القرآن تم حفظه ونقله عبر الاجيال بطريق «التواتر» منذ نزل به جبريل الامين على الهادى البشير وحتى الآن.

● «والتواتر» يعنى ببساطة شديدة: أن يرويه جماعة عن جماعة عند نطق به المصطفى صلى الله عليه وسلم من غير تحريف أو تبديل أو زيادة أو نقصان وحتى الآن. وهى حقيقة اختص الله بها كتابه ولا يستطيع أن ينكرها أو يجادل فيها مسلم أو غير مسلم. فالقرآن وحده من بين كل الكتب الالهية والبشرية هو وحده الذى تواتر ويتواتر له فى كل بلد مسلم وفى كل زمان ومكان جماعة من الناس يحفظونه كما نزل عن ظهر قلب ويروونه كما نزل جماعة عن جماعة الى الآن وحتى يرث الله الارض ومن عليها باذن الله. وهذا ما لا تجده ولا يحدث مع كتب البشر ولا يحدث أيضا لكتاب سماوى الا اذا اختصه الحق بذلك وأراد له المولى ذلك وقد قال تعالى فى محكم آياته:

« انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون »

●● ان الكتب السماوية الاخرى كالتوراة او الانجيل موجودة ومتداولة الآن بلغات اخرى غير اللغة التى نزلت بها اى «ترجمات». والاصول قديما لم تتوافر لها الاجيال التى تحفظها عن ظهر قلب بأمانة وبصفة متصلة جماعة عن جماعة فوقعت فيها «تحريفات» خطيرة اثارها وفضحها فلاسفة التنوير ومنهم على سبيل المثال الفيلسوف «سبينوزا» فى رسالته «رسالة فى اللاهوت والسياسة». وكان كشف هذه التحريفات من اهم الاسباب وراء الانقلاب العلمانى الخطير والدعوة الى نبذ الدين وحجزه والحجر عليه فى حظيرة المعابد فقط والفصل بين الدين والسياسة.

●● والكتب البشرية «فكرية» أو «أدبية» مهما ذاع صيتها وبلغت درجة تأثيرها لن تجد بين أتباع الكتب الفكرية منها ولا بين المعجبين بالكتب الادبية من يحفظها عن ظهر قلب!! لن يوجد فى يوم من الايام من يحفظ كتاب «السياسة» لارسطو أو «المدينة الفاضلة» لافلاطون .. ولن تجد بين أشد الماركسيين تعصبا من يحفظ كتاب «رأس المال» لكارل ماركس. والقصص والاعمال الادبية غير قابلة للحفظ بطبيعتها ولن تجد بين البشر من يحفظ «الكوميديا الالهية» لدانتى أو يحرص على تحفيظها لغيره.

● ولا يحدث هذا مع كتب البشر الا فى حالة واحدة حينما يلجأ بعض الطغاة من الحكام الى وضع افكارهم فى كتب أو كتيبات يفرضونها على شعوبهم المغلوبة على امرها حفظها بالامر!!

●● وفى العصر الحديث على سبيل المثال حدث هذا مع «الكتاب الاحمر» فى الصين فى عهد «ماوتسى تونج» ومع «الميثاق» فى مصر فى عهد «عبد الناصر» ومع «الكتاب الاخضر» فى ليبيا فى عهد «القذافى». ولانها كتب بشرية وكتابات اصحابها بشر تختلف النظرة ويختلف الوضع تماما بالنسبة لها بمجرد موت اصحابها من البشر.

● كان الناس فى الصين فى عهد الزعيم «ماوتسى تونج» يحفظون الكتاب الاحمر عن ظهر قلب ويتلونه فى الميادين العامة ومات الرجل وبموته طوى التاريخ صفحة الكتاب الاحمر وحل محله كتاب آخر كما تفيد آخر انبائهم يسمى «الكتاب الاصفر».

● وكان كثيرون من السدنة والمنافقين فى عهد عبد الناصر يحفظون فقرات الميثاق عن ظهر قلب ورغم أن كثيرين منهم كانوا وراء الاحداث أيام هيئة التحرير والاتحاد الاشتراكى، ومع استمرار تمركزهم فى الحزب الوطنى الديموقراطى لا تجد منهم واحدا يذكر الآن كلمة «الميثاق»!!

● وهو نفس المصير الذى ينتظر بطبيعة الحال «الكتاب الاخضر» للقذافى طال الاجل أم قصر!! وان كان القذافى حاليا وفى حياته يسمع بالضرورة أصوات الاحرار من المعارضين الليبيين وهم يطلقون على كتابه الاخضر اسم «الكتاب الاغبر».

●● انها كتب تتصدر قائمة المعروض فى المكتبات العامة والخاصة وتباع بابخس الاثمان فى حياة اصحابها وبعد مماتهم تعرف طريقها جيدا الى الاركان السفلى والمظلمة من المخازن ويطويها النسيان ما لم تقرضها افواه الفئران.

● وأهم ما يقال اليوم عن «التواتر» فى عصر المطبعة والشرائط المسجلة والكمبيوتر أن الله سبحانه وتعالى حفظ كتابه بالتواتر وأن الاصل فى حفظ القرآن هو «التواتر» أى «جماعة يحفظونه عن جماعة». وما عدا ذلك من وسائل واساليب حديثة كلها عوامل مساعدة ولا تحل محل الاصل ولا تغنى عنه بأى حال. وقد تهدم كما تخدم!! وبقدر ما يستفاد بها من جانبنا بقدر ما تستغل ويساء استخدامها من جانب اعدائنا!!

● وايام الاستعمار الهولندى لاندونيسيا ولان اللغة العربية ليست اللغة الاصلية لاهل البلاد كانت يد الغاصب تمتد للمصحف الشريف لتسقط منه كل الصفحات الواردة بسورها وآياتها ذكر للجهاد.

● واليوم فى ظل الهجمة الصهيونية الشرسة المسنودة من جانب قوى دولية كبرى لا نأمن فى ظل ما سمى «بالتطبيع» من اسقاط كلمات وحروف من المصاحف المطبوعة او المسجلة وبفعل فاعل!!

لذلك يبقى التواتر وحده والحفظ جماعة من جماعة هو السبيل الوحيد لضمان حفظ كتاب الله كما أراد الله.

●● وحفظ القرآن الكريم وتحفيظه فى مصر اليوم يمر بمحنة والسبب: اختفاء الكتاتيب.

●● واختفاء الكتاتيب سببه عدم الاقبال عليها!! والسبب المباشر لذلك: أن المدارس الابتدائية الحكومية والمعاهد الابتدائية الازهرية تقبل التلاميذ اليوم بدون «امتحان قبول» فيه نجاح أو رسوب!!

● ولم ولن تنجح المعاهد الابتدائية الازهرية على مدى ست سنوات دراسة فى تحفيظ القرآن لاحد بينما كان مشايخ الكتاتيب أقدر على ذلك فى ثلاث أو أربع سنوات من العمل الجاد المتصل صيفا وشتاء!!

●● وكانت المرحلة الابتدائية فى المدارس الحكومية لديها أربع سنوات يدخلها التلاميذ فى سن الثامنة عبر امتحان قبول يستعدون له فى الغالب فى «الكتاتيب» فتكفلت الحكومة بهم من سن السادسة ومن غير امتحان قبول!! فحاربت بذلك الكتاتيب ولم تعلم التلاميذ ولم تنجح حتى فى توفير فصول أو مقاعد لهم!!

●● فانظر ماذا فعل بنا النهم السقيم للاشتراكية؟!

او قل ان شئت المسعى الخفى والتخطيط اللئيم لهدم اللغة وتغريب العقيدة والدين!!

صداقة خاصة .. جدا

ليس غريبا أن يرفض الرئيس الامريكي ريجان الاستجابة لطلب الرئيس حسنى مبارك بالاعتذار للشعب المصرى، عن حادث اختطاف الطائرة المدنية المصرية، فالرئيس الامريكي لا يرى أنه ارتكب امرا يستحق الاعتذار.

بقلم:
رياض سيف النصر

وكان الدكتور على لطفى رئيس الوزراء قد اجاب عن سؤال لمندوب اذاعة صوت امريكا حول كيفية تجاوز الازمة بين مصر وامريكا .. قال رئيس الوزراء ان على الادارة الامريكية ان تستفيد من الدرس فى كيفية التعامل مع الدول الصديقة، حتى لا يتكرر فى المستقبل صدور قرارات من جانب الادارة الامريكية تتسم بالعصبية والاندفاع كما طالب رئيس الوزراء المصرى الادارة الامريكية باثبات حسن النوايا .. والاعتذار للشعب المصرى.

ومع ذلك تثبت ردود الفعل الصادرة من جانب المسئولين الامريكيين، اعتزازهم الشديد بالنصر الذى حققته الطائرات الحربية الامريكية، على طائرة الركاب المدنية المصرية، وبالتالى فليس هناك ثمة مجال لتلبية مطلب رئيس وزراء مصر بأن تستفيد امريكا من الدرس أو ان تراعى «سيكولوجية» الشعب المصرى أو غيره من الشعوب، ما دامت تجد الادارة الامريكية كل التشجيع من الشعب الامريكي على ارتكاب مثل هذه الاعمال الارهابية.

والذى يتابع ما يردده الاعلام الامريكي طوال الاسبوع الماضى، يدرك على الفور ان الادارة الامريكية تشعر بالفخر الشديد .. مما يشجعها فى المستقبل القريب على الاندفاع فى ممارسة اعمال ارهابية أخرى.

وعلى هذا الاساس تصبح السياسة المصرية هى المطالبة بالاستفادة من الدرس لا الادارة الامريكية والدرس الذى يجب استيعابه هو أن «الصداقة الخاصة جدا مع الولايات المتحدة الامريكية» كانت مجرد وهم كبير عاش البعض منا تحت تأثيره سنوات طويلة، وجاء حادث اختطاف الطائرة المدنية بواسطة مقاتلات امريكا ليبدد هذا الوهم .. وليس صحيحا — أيضا — ان الادارة الامريكية اتخذت قرارها بخطف الطائرة المدنية المصرية وهى فى حالة عصبية واندفاع .. بدليل ان هذه الادارة لم تعتذر حتى الان بعد العمل الارهابى.

اما المطلب الثانى الذى قدمه الدكتور على لطفى للادارة الامريكية والخاص باثبات هذه الادارة حسن نواياها تجاه مصر .. فقد اثبتت امريكا بالفعل حسن نواياها تجاه الشعب المصرى والعرب فى مناسبات عديدة: بدءا من انحيازها المطلق الى جانب اسرائيل وامدادها باحدث اسلحة الدمار التى استخدمت ضد ابناء مصر والشعب العربى الى مساندة امريكا لاسرائيل دوليا فى ممارسة الارهاب وتدمير المفاعل العراقى والعدوان على لبنان وتونس .. والسجل الامريكى حافل بصور المساندة والدعم لاسرائيل والوقوف بحزم ضد العرب.

ثم نصل الى المطلب الثالث الذى قدمه رئيس الوزراء عبر اذاعة صوت امريكا، وهو الخاص باعتذار الادارة الامريكية للشعب المصرى، وهو ما رفضته امريكا.

والحقيقة أن الشعب المصرى لا يعنيه ان تعتذر الادارة الامريكية او لا تعتذر، فذلك لن يغير فى الامر شيئا .. وهو أن هناك عدوانا وقع على السيادة المصرية من جانب امريكا، ولا يجدى مع هذا العدوان سوى اتخاذ اجراءات حازمة ضد الادارة الامريكية تحفظ للشعب المصرى كرامته.

ان القبول بمبدأ ارتكاب الجرائم فى حق مصر ثم الاعتذار عنها بعد ذلك، يفتح الباب امام امريكا او دول أخرى للاعتداء على سيادتنا .. ثم ما أسهل الاعتذار بعد ذلك، وتكون الحكومة المصرية بقبولها الاعتذار — الذى لم يتحقق — قد ارست سابقة خطيرة لا يمكن التراجع عنها.

واذا كانت الصحف الحزبية وبعض كتاب الصحف القومية لم يتخلفوا عن مواكبة الشعور الجماهيرى الجارف والمطالب باتخاذ موقف حازم من الادارة الامريكية، الا ان هناك آراء أخرى ترددت على استحياء ضد تحقيق المطالب الشعبية، ويجب الا تمر هذه الآراء دون مناقشة موضوعية.

البعض يرى ان الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها مصر، تفرض علينا الا نتوقف طويلا امام العدوان الامريكى على سيادتنا الوطنية باختطاف الطائرة المدنية المصرية.

وهؤلاء يتجاهلون ان مصر لم تفتعل هذا الحادث وانما امريكا هى التى قامت بتدبيره وتنفيذه، كما انهم يتجاهلون أيضا انه لا يوجد تعارض بين الحفاظ على سيادتنا الوطنية والتصدى للمشاكل الاقتصادية التى تواجهنا، بل أن التحدى الامريكى الذى فرض على مصر يدفع الجماهير للعطاء أكثر حتى لا تستغل امريكا احتياجاتنا وتهدد استقلالنا الوطنى.

وتقدم بعض الصحفيين تفسيرا خاصا لحادث الاعتداء على السيادة المصرية بواسطة الولايات المتحدة الامريكية، يقولون ان امريكا واسرائيل ترغبان فى الهرب من التزامات اتفاقيات كامب ديفيد التى تكبلهما، كما يزعم هؤلاء الصحفيون، وبالتالى على مصر أن تتجاهل حادث اختطاف الطائرة المصرية وتعتبره مجرد سحابة صيف مرت بسلام، وتعود الامور بين مصر وامريكا واسرائيل كما كانت قبل حادث الاعتداء على السيادة المصرية باختطاف طائرة الركاب المدنية.

ولم يوضح هؤلاء للاسف كيف نجبر امريكا واسرائيل على السلام العادل، والدولتان لا ترغبان فى تحقيقه، وبعد ان ثبت بالدليل القاطع أن الدولتين لا تقيمان أى وزن للرأى العام العالمى.

ورأى أخير ظهر على استحياء فى كتابات بعض الصحفيين الذين يخشون استفزاز امريكا، وهو يتلخص فى أن خلافنا مع امريكا سيجرنا الى فلك الاتحاد السوفيتى، وهذا الزعم أن دل على شىء فانما يدل على ان اصحابه لا يؤمنون بامكانية تحقيق استقلال حقيقى للوطن بعيدا عن نفوذ الدول الكبرى.

وهناك سؤال يتردد بين الحين والآخر فى الصحافة القومية .. وهو .. هل تريدون ان تحاربوا أمريكا!

ونرد بالقول .. نحن لا نريد أن نحارب أحدا ولكننا مطالبون بحماية سيادتنا الوطنية والقومية والتعبير عن رفضنا لاساليب القرصنة التى تتبعها كل من امريكا واسرائيل، وان نعلن هذا الرفض فى مختلف المحافل الدولية، وان نعد انفسنا لمواجهة أى عدوان قادم.

مطالبون أيضا بتبنى سياسات اقتصادية تمكننا من تحقيق الاكتفاء الذاتى حتى لا نعتمد على الاخرين فى غذائنا.

مطالبون باقامة علاقات دولية متوازنة مع دول العالم، ومطالبون ايضا باعادة النظر فى علاقة الصداقة الخاصة جدا مع امريكا بعد سقوط القناع الابدى.

خواطر
الوزير .. والخرفان!!

كنا مجموعة من المصريين، نناقش امور بلدنا فى عاصمة عربية .. وفجأة سمعنا انباء التعديل الوزارى، واختلف رد الفعل على وجوهنا بين مستبشر ويائس وساخط .. لكن احدنا خبط كفا بكف وقال «(يا نهار اسود!!)» وافزعنا هذا الاعلان الجديد عن سواد النهار، فسألته .. فهتف زائغ البصر .. «(هذا الرجل .. يصبح وزيرا!؟ .. ان هذا دليل شؤم)» .. يا ساتر يارب .. قلتها وانا استحلفه ان يزيدنا وضوحا. قال الرجل وانا مشدود لحديثه .. «(اسأل الدكتور (..) الوزير الاسبق لهذه الوزارة ايام عبد الناصر، ونائب رئيس حزب معارض الآن!! لقد كان الوزير الجديد مديرا لمكتب الوزير الاسبق وكنت اقف مع الوزير القديم على مدخل الوزارة، فهمس مدير مكتبه له بكلمات .. ثار بعدها الوزير القديم قائلا «(هل اعطاك خروفا!؟ لماذا تلح على كل يوم بشأن اعارة هذا الشخص، الم تشبع من الخرفان!؟)» ثم بدأ الصديق يحكى قصص الخرفان التى كان الرجل مغرما بها كهدية متواضعة لتسهيل اعارة من يرغب الاعارة من وزارته لبلد عربى. وقال الصديق، ان الخرفان كثيرا ما كانت تذهب الى مسكن الرجل وقد علقت اعناقها بمظروف، لايحتوى على برسيم ولكن على كمية نقود)».

الحقيقة انى ثرت فى وجه الصديق قائلا: حرام عليك انت وغيرك .. لماذا تلوثون سمعة بلدكم ورجالها .. واخذت اعطيه درسا — عن ايمان يقينى — بأن سمعة الناس عموما والمسئولين خصوصا لا ينبغى ان تكون مضغة فى الافواه.

تركنى ساخرا من طيبتى، ومحللا من انسياقى وراء الحكومة .. مؤكدا انه يدرك انتى من (كتاب الحكومة) ولذلك فهو يلتمس لى العذر!! وفى الليلة التالية فوجئت معه ينزل ضيفا ومعه مجموعة جديدة ليست لى سابق معرفة بها. جلسنا نتسامر .. وقدمهم لى .. وفوجئت انهم جميعا من العاملين بوزارة الوزير!! وأشار اليهم اشارة تعنى بدء «(الهجوم)»!! كل واحد اكد حكاية هدايا الخرفان المرتبطة بتسهيل الاعارة. وتطوع واحد بالقول بأن الوزير الجديد قد كان موضع مساءلة فى تحقيق خاص بمخالفات مالية ايام كان ناظرا لمدرسة الفيوم الثانوية الزراعية. وتوالت الشهادات والقصص والروايات، وانا ارفضها واحدة وراء الاخرى، متهما اياهم بالتجنى والمروق والافتراء. فصرخ صديقى فى وجهى «(لن تكون وزيرا!! مهما دافعت عن الحكومة .. ووفر على نفسك متاعب الدفاع عن الحكومة)» وخرج غاضبا!

جلست وحدى اضرب كفا بكف واقول: لك الله يامصر!! ان تجريحك لا يتأتى فقط من اعدائك .. ولكن من نفر مارق من ابنائك .. لماذا كتب على هذا البلد ان يلعنه أبناؤه واشقاؤه وان يتلذذ الجميع بسيرة اهله؟؟

لماذا يتلذذ البعض بمتعة التجريح والطعن والتشهير والسخط على كل شيء .. متى يتقدم بلدنا وتتداعى عشقه فى كل مكان!؟ .. متى تتوارى سوأة بلادنا ونتبارى على شمعتها حتى لا تنطفئ!؟

نمت مهموما، ملهوف الوجدان متحسرا، متمتما بعبارة بليغة «اللهم احمنى من اصدقائى .. اما اعدائى .. فانا كفيل بهم ..»

واقبل صباح اليوم التالى .. وخرجت قبل الفطور كعادتى متلهفا على صحف مصر لاحتضن بلدى واخبار بلدى .. قرأت انباء تشكيل الوزارة .. تركزت عيناى على الوزير اياه .. رجل تبدو عليه الجدية والفضيلة .. اسمع عنه منذ عشرات السنين انه من متاولة الوزارة .. قرأت تصريحاته .. اطمأن قلبى .. وطفرت دموع ساخنة من عينى!!

وثمان واربعون ساعة مرت .. وفتحت عينى على خبر .. برد الدم فى جسمى فجأة .. ارتعشت أطراف اصابعى .. وسقطت الصحيفة من يدى .. واغمضت عينى .. والخبر المكتوب تحول الى اصوات لاذعة كالسياط تلهب بوحى مختلطة بخيالات من نقاش الصديق وصحبه .. اعدت قراءة الخبر .. والتقيت بالصحيفة .. ثم حدقت فيها مرة اخرى!! كان الخبر بسيطا جدا!! موظفو الوزارة استقبلوا الوزير الجديد بذبح الخرفان على باب الوزارة!!

● .. محمد اسماعيل على

الخلاص من السيطرة الأمريكية بالديمقراطية

جاء تأييد ريجان السريع للغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس، واجبار امريكا للطائرة المصرية التى كانت تقل الفدائيين الاربعة على الهبوط فى ايطاليا واعتقالهم، جاء هذان الحدثان ليعيدا تأكيد حقيقتين ثابتتين. هاتان الحقيقتان هما:
أن امريكا كانت ولا تزال «العدو الرئيسى للعرب» وكانت ولا تزال «العدو الرئيسى لمصر».




بقلم:
حسنين كروم

والعداء الامريكي للعرب ولمصر، بدأ يبرز بشدة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ حين سعت أمريكا لوراثة النفوذ الانجليزى والفرنسى فى المنطقة. وأصبحت أكبر مؤيد للحركة الصهيونية وسعيها لاغتصاب فلسطين. وكانت أول دولة فى العالم تعترف باسرائيل حين قامت عام ١٩٤٨. وأصبحت حاميتها فى المنطقة. وقامت سياسة أمريكا على ضمان التفوق الاسرائيلى على جميع الجيوش العربية لتكون اسرائيل قادرة على ضرب العرب وتأديبهم. ومن هنا جاء عداء أمريكا للعرب. أما عداؤها لمصر فينطلق من بديهية سياسية معروفة. وهى أن من يريد ضمان استمرار سيطرته على العالم العربى لابد أن يمنع توحده أو تضامنه. ولا يتحقق هذا الهدف الا بابعاد مصر عن العالم العربى واضعافها وانهاك قواها والسيطرة على سياستها لان مصر هى مركز القيادة والنواة التى يمكن أن يتجمع العرب حولها. واذا تحولت مصر الى قوة اقتصادية وعسكرية فانها ستعمل على ممارسة دورها التاريخى فى المنطقة. واذا ضعفت اقتصاديا وعسكريا فسيتلاشى دورها القيادى وبالتالى يمكن السيطرة على العالم العربى.

ولهذا رأينا أمريكا تعادى بضراوة أمانى مصر الوطنية فى التحرر السياسى والاقتصادى. قبل ثورة يوليو سنة ١٩٥٢ وبعدها. والذين يعتقدون أن أمريكا عادت مصر بسبب عبد الناصر وبسبب سياسته الاشتراكية. أما انهم لم يقرأوا التاريخ القريب، واما قرأوه ونسوه. فقبل الثورة سعت أمريكا لتحل محل انجلترا فى مصر. وعارضت فى حصول مصر على استقلالها السياسى الا اذا وقعت على معاهدات عسكريه تربطها بشبكة الاحلاف والقواعد العسكرية، وتدخلها ضمن دائرة النفوذ الامريكى.

وبعد قيام ثورة يوليو كانت الثورة لاسباب سياسية فى حاجة الى الدعم الامريكى لاستقلاله ضد الانجليز. فاقامت أوثق الصلات بامريكا. وقبلت مشروع النقطة الرابعة وأصدرت قوانين لتسهيل مجىء رؤوس الاموال الاجنبية .. الا أنها حين أرادت الحصول على مساعدة أمريكا فى بعض المشروعات التى تؤدى الى تقوية وضع مصر، فوجئت بها تكشف عن حقيقة استمرار موقفها. طلبت مصر أن تشترى أسلحة من أمريكا فرفضت. واتفقت معها على تمويل مشروع السد العالى بعد أن أقرت أمريكا وانجلترا والبنك الدولى بسلامة المشروع وجديته الا انها سحبت عرض التمويل وتبعتها انجلترا والبنك الدولى. والسد العالى فى جوهره عبارة عن كهرباء وماء. أى صناعة وزراعة مما يعنى تحول مصر الى دولة صناعية فى المنطقة وهذا ما تحاربه أمريكا. وقتها لم يكن عبد الناصر يرفع شعار الاشتراكية. ولم يكن قد اصدر قرارات التأميم. أى أن المسألة من وجهة نظر امريكا ليست فى كون النظام المصرى اشتراكيا أو رأسماليا انما المسألة الا يكون لمصر جيش قوى والا تقوم فيها حركة تصنيع حتى وان كانت رأسمالية.

وبعد أن اتجه السادات بعواطفه وبسياساته نحو أمريكا، وانحاز اليها، ماذا كانت النتيجة بعد هذه السنين الطويلة من الانحياز الاعمى لامريكا؟

انهار الاقتصاد المصرى، وتراكمت الديون بالمليارات، وأصبحت الصناعات الوطنية سواء كان ينتجها القطاع الخاص أو القطاع العام، لا تجد من يحميها داخل بلادها، بينما كانت مصر المحتلة قبل الثورة تحمى صناعاتها الوطنية بمختلف القوانين الجمركية. وأصبحت لامريكا قواعد تسمى تهذيبا تسهيلات عسكرية ولم ينشأ أى مشروع صناعى جديد له قيمة حقيقية فى وضع مصر الاقتصادى .. فأمريكا التى لم تجد فى مصر قبل الثورة وبعدها من يقبل بتنفيذ سياساتها، وجدت السادات مستعدا لتلبية حتى الطلبات التى لم تتقدم بها رسميا اليه. ومع ذلك، كانت هذه هى النتيجة .. رغم أننى لم أتحدث عن السيطرة والنفوذ الذى يمارسه الموظفون الامريكيون التابعون لمكتب المعونة. لان صحف المعارضة تعبرت عنه باستفاضة. والذين يعتقدون أن امريكا يمكن أن تؤيد قيام نظام رأسمالى وطنى هم واهمون. لان أى رأسمالى وطنى سيعمل فورا على حماية انتاجه من المنافسة والسيطرة الاجنبية وهو ما لا تريده امريكا.

والسؤال الذى تواجهه مصر الآن بعد حادث الطائرة، هو: كيف يمكن التخلص من السيطرة الامريكية على مصر؟

سوف يخطىء الكثيرون لو اعتقدوا أن الحل هو قطع العلاقات مع امريكا أو مناصبتها العداء. فهذا ليس حلا، انه كارثة لن نستفيد من ورائها شيئا. لانه لا مصلحة لنا فى الدخول فى مجابهة مع دولة عظمى، سواء كانت روسيا أو امريكا، بالاضافة الى عدم قدرتنا أصلا. وليست لنا مصلحة فى قطع خيوط الاتصال والتعاون مع امريكا. وليست لنا مصلحة فى رفض أى مساعدة أو فائدة تأتينا منها.

ان علاقاتنا بامريكا يجب ان تستمر وتنمو ولكن فى اطار مصلحتنا الوطنية أولا.

التسهيلات العسكرية لابد ان نرفضها سواء كانت لامريكا او لروسيا — فى اى بقعة من العالم العربى حتى لا تكون طرفا فى اى مجابهة دولية.

ولكن ما نطالب به ندرك أن النظام لن يستطيع تحقيقه فى ظل الاوضاع الراهنة التى يعيش فيها والقيود التى تكبل حركته. لان أمريكا لن تقبل بتصفية نفوذها السياسى وسيطرتها بسهولة. لانها تعلم انها تواجه نظاما غير شعبى. ولا تواجه شعبا. ولو احست أمريكا أنها تواجه الشعب المصرى فانها ستبادر بمراعاة مطالب مصر والعمل على تحقيق ما يمكن تحقيقه منها.

ولن يتحقق ذلك الا اذا تحول النظام الى نظام ديمقراطى حقيقى. ويسمح لكل القوى السياسية بأن تقيم ما تشاء من احزاب وتصدر ما تريد من صحف.

هذا هو الطريق الوحيد للخلاص من السيطرة الامريكية والحصول من أمريكا على شروط افضل واكثر سياسيا واقتصاديا.

ولكن ما دامت أمريكا تعلم أن ديمقراطية مصر ليست الا واجهة لا مضمون لها — وان النظام القائم بامكانه أن يزج بخصومه فى السجون ويصادر صحف المعارضة ويقيد نشاط الاحزاب ويعترض على قيام الاحزاب الجديدة. ما دام النظام يستطيع أن يفعل كل ذلك. فانه لن يحصل من امريكا على ما يريد.

لا يا دكتور .. كفانا هدما للعناصر الناجحة!

من الكلمات المأثورة والجادة التى قالها الرئيس محمد انور السادات ان العيب الرئيسى فى هذا البلد هو «(الحقد)» .. وكذلك ألح اليها الرئيس محمد حسنى مبارك فى اكثر من مناسبة ..

بقلم الدكتور:
مصطفى عبد الغفار
دكتوراه علم نفس وتربية

فما أسهل هدم الابنية العظيمة بالمعاول وما أصعب البناء فتجد فى هذه الايام موجة الهجوم والحقد على العناصر الناجحة .. وفى كل بلاد العالم يشجعون النجاح، ويصفقون له اننا نحن نلقى الطوب والحجارة عليه، ومنذ أيام قرأنا للدكتور سعيد اسماعيل على وليس محمد اسماعيل على — مقالا بعنوان مذبحة فى وزارة التربية والتعليم. يهاجم فيها منصور حسين وزير التربية والتعليم يطالبه بالاستقالة من نقابة المعلمين ما دام قد وقع عليه الاختيار وزيرا للتربية والتعليم، كما يهاجمه بانه كان قد اختير فى بعض اللجان ولم يحضرها وعندما تقرأ المقال تجد أن كل الهجوم ينفث الحقد والكراهية لشخص الوزير المنتخب من القاعدة العريضة والكبيرة لمعلمى مصر، ويحاول التطاول عليه دون مبرر وذلك لان أحد الاشخاص الذين كانوا ضده فى الانتخابات ذبح له خروفين!

وما ذنب الوزير فى هذا .. شخص أراد تحية الوزير فذبح خروفين على باب الوزارة .. هل الوزير قال له هذا، أم أن الشخص نفسه هو الذى فعل هذا من تلقاء نفسه وخصوصا انه كان ضد الوزير فى الانتخابات.

كما يستنكر الدكتور أن بعض المدارس نشرت له تهانى فى الصحف .. ونسأل سيادة الدكتور هل طلب الوزير من اصحاب المدارس ان ينشروا التهانى له، ام هذا من تلقاء انفسهم ونحن نعرف ان منصور حسين لا يحب هذا ولا يطلب هذا.

واذا أردنا أن نناقش ما كتبه الدكتور أيضا انه ليس من حق الوزير أن يستقيل من النقابة لانه منتخب انتخابا شعبيا وجماهيريا لم تجمع ارادة المعلمين على شخص مثلما اجمعت على منصور، ولم يصادف تعيين وزير للتربية والتعليم منذ أن انشئت الوزارة ارتياحا مثلما عين منصور حسين وزير التربية والتعليم .. فالرجل قوى الشخصية يعمل ويفنى فى حب مصر .. وعمل كثيرا للمعلم والمعلمين .. واريد أن أسأل السيد الدكتور أليس من مصلحة المعلمين أن يكون نقيبهم الذى يعانى من مشاكلهم ويشعر بالامهم ويعرف كل صغيرة وكبيرة منهم وزيرا للتربية والتعليم .. انه فى رأيى بل فى رأينا جميعا ان عملنا يكون نصيرا للمعلمين أن يكون نقيبهم وزيرا لانه يعرف مشاكلهم وأكيد سيجد لها الحلول اللازمة، ومنصور حسين وزير جرىء يضع المشاكل أمامه ويحددها ويجد لها الحلول اللازمة ويبدأ يفعل هذا بالفعل واذا كان منصور حسين كما يقول يحب المنصب فقد وقف فى [illegible] احدى مديرات المدارس ليضع النقاط على الحروف لكى تقف هذه المديرة عند حدها ونقلها من المدرسة فى الوقت نفسه هاجت الدنيا وماجت توقع منصور حسين استقالته امام قراره وانتصر القرار الصحيح وانتصر منصور حسين، وجعل المواقف دائما لا يزايد ولا يعرف النفاق.



منصور حسين
وزير التربية والتعليم

ننتقل الى نقطة اخرى فهو يعيب على الوزير انه بدأ ينظم دروس التقوية من اجل تشجيع الدروس الخصوصية!! ويقول ان الدروس الخصوصية ستشكل عبئا على أولياء الامور ويجب الا نشرف بالدروس الخصوصية من تسأل انه لا يوجد دروس خصوصية — هل سنعود من جديد الى دفن رؤوسنا فى الرمال مثل النعامة فاذا كان لا يعلم الدكتور بأن معظم أولياء الامور يعطون ابناءهم دروسا خصوصية فهذه مصيبة وان كان يعلم فالمصيبة أعظم واذا جاء الوزير لينهى الجشع فنقول له لا يوجد دروس خصوصية ونقول ان القضاء على الدروس الخصوصية بمجموعات التقوية فيه تشجيع لها!!!

«ان أعظم عمل يفعله الوزير منصور حسين هو تنظيم دروس التقوية بحيث لا تصل الى مرتبة الجشع ولا تدع انفسنا للضغائن الشخصية والحقد لهدم الاعمال الناجحة».

أقول كلمة أخرى للدكتور سعيد اسماعيل على اننا اذا أردنا البناء يجب أن نبتعد عن الحقد وهدم العمارات الشامخة بالمعاول والقاء الطوب والحجارة على الذين يعملون وانه يجب فى هذه المرحلة وهى مرحلة البناء أن يكون الاخلاص والحب شعارنا ورائدنا ولا يوجد وزير احبه المدرسون والموظفون فى التربية والتعليم مثل منصور حسين والذى يحبه الناس يحبه الله ويمنع عنه كل مكروه ويدفعه ويقويه وينصره على الذين يبثون سمومهم وحقدهم لهدم كل شيء ناجح وجميل .. ومرة اخرى أقول للدكتور سعيد لا يادكتور كفانا هدما للعناصر الناجحة مما أحوجنا فى هذه الظروف الى البناء وليس الى الهدم.

الجزء الثانى من وثيقة الاخوان المسلمين امام محكمة جنوب القاهرة

مجوهرات وتحف القصور الملكية .. والحقيقة الضائعة !

تواصل « الاحرار » نشر الجزء الثانى من الوثيقة التاريخية التى قدمها الاخوان المسلمون الى محكمة جنوب القاهرة ، ضمن اوراق الدعوى التى اقاموها ضد الحكومة لمطالبتها بتعويض من جراء جرائم ديكتاتورية عبد الناصر وزبانية السجون والمعتقلات فى عهده ..

ولقد حكمت محكمة اول درجة بتبرئة الاخوان المسلمين من تهمة تدبير حادث المنشية الذى حاول عبد الناصر ان يتخذه ديكورا للقضاء على قوة الاخوان المسلمين ..

ويكشف الاخوان فى هذا الجزء عن طبيعة الحكم فى العهد الناصرى وكيف كان يعامل اصحاب الراى فى سجون ناصر ؟ ! .

وكيف هتكت الاعراض على ايدى زبانية الناصرية ؟ ! ويصف الاخوان فى وثيقتهم هذا العهد بانه عهد عقيت ...

[illegible]

ولمدة طويلة تزيد مع بعضهم عن مائة عام بالسجن لتعدد القضايا وتعدد العقوبات وتعدد الضحايا واصبحوا اليوم اعضاء المجتمع المنحطم وهربوا الى الخارج بعد ان اصبحوا من اصحاب الملايين بما سرقوه من اموال الشعب ...

[illegible]

ميلى محمود العقاد

كيف دفن الاحياء فى رمال السجن الحربى

خميس حميدة

الشعب وتوعدهم بسهم الاية الكريمة : (اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) ...

[illegible]

حسن البنا

حسن الهضيبى

سيد قطب

تلك الحرية بسياج من الحماية الجنائية التى تكفل احترامها من عدوان السلطة :

أ – لكل فرد الحق فى الامن الشخصى فلايجوز القبض عليه او حبسه او معاقبته الا فى الحالات التى ينص عليها القانون وهذا الحق اكدته المادة ٢٨ من قانون العقوبات .

ب – لكل شخص الحق فى السلامة البدنية والذهنية – ليس فقط فى علاقته باقرانه – وانما كذلك بعلاقة السلطة به – اذ عليها ان تعامله بما يحفظ عليه كرامته كانسان ولا يجوز لها ايذاؤه بدنيا او معنويا ...

ج – اعتراف الشخص المقبوض عليه او المحبوس لايجوز استعماله كدليل ضده الا اذا كان نتيجة تصرف ارادى ويكون قد تم فى حضور محاميه وامام قاض او اى سلطة اخرى مخوله بحكم القانون

رابعا :

ولما كانت احداث هذه الجرائم التى وقعت على حرية المدعين وكرامتهم واجسامهم واموالهم والتى ارتكبها تابعو المعلن اليهم قد تمت كلها منذ مدة تزيد عن عشرة اعوام وهى المدة التى تسقط فيها الجناية بالتقادم وبالتالى يسقط معها كل ادعاء مدنى يطلب تعويضا ناشئا ...

قدموا هذا الدفع فى جميع القضايا وردت عليه المحاكم برفضه وتمت نظر الدعاوى السابقة وحكمت بقبول الدعاوى وثبت هذا فى اسباب الحكم فى القضيه رقم ٤٠٤٥ سنة ٨٠ مدنى كلى جنوب القاهرة والتى رفعها وكيل الطالبين للاستاذ ماهر خميس حميدة المحامى بالنقض وعضو مجلس نقابة المحامين العام بالقاهرة وحكم فيها بجلسة ٦–٢–٨٣ ودونت المحكمة فى اسباب الحكم بالنص الاتى صفحة ٧ من الحكم .

ان القضاء استقر على ان قرارات الاعتقال الماثلة او مثيلاتها صدرت بناء على القانون ١١٩ لسنة ١٩٦٤ ...

[illegible]

ثالثا :

وقد اوصت لجنة حقوق الانسان بهيئة الامم المتحدة على انه :

أ – لايجوز ان يخضع اى شخص مقبوض عليه اومحبوس لاكراه مادى او معنوى او لغش .

ب – كل اقرار للمتهم تم الحصول عليه بواسطة احدى الوسائل الممنوعة يكون غير مقبول

وبذلك فان هذا الحسم الجازم واليقين المتحقق فى صحة قيام الدعوى وصحة بقائها قد اعلنه دستور مصر الدائم فى هذه المادة .

خامسا :

اما فيما يتعلق بردنا على ماتقدمه الحكومة من دفوع متعلقة من الاختصاص النوعى للمحكم فان هذا الاختصاص منعقد لها وقد سبق ان ...

حكام ملتاثين بسفك الدماء

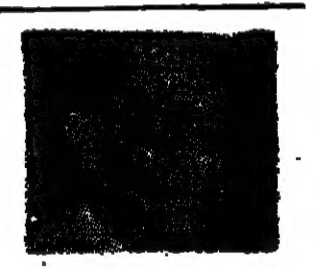
[illegible]

التاصيل القانونى للدعوى

[illegible]

جريمة العائد

نعم انها جريمة بكل المقاييس تلك التى ارتكبتها اسرائيل بغاراتها على مقر الفلسطينيين فى تونس ولكنها ليست اول جريمة ترتكبها ربيبة امريكا فى المنطقة والتى صلبت من قبل دولة عربية الا وهى فلسطين عام ١٩٤٨ بمساندة بلفور ووعده المشئوم .. (وعد من لا يملك لمن لا يستحق) ولكنه امر صار مقضيا بمساندة الدول المستعمرة التى لا ترى فيما فعله الاسرائيليون انذاك جريمة وكانت تلك جريمتهم الاولى فى المنطقة بعد ان جرمتهم الكتب السماوية فيما ارتكبوه منذ فجر التاريخ فاسرائيل الان بتلك الجريمة علمت اى لها سوابق وكم هى سوابق مخزية يندى لها الجبين جبين اى صاحب ضمير حى ولكن اين هو الضمير فى حالة دولة تستند على غيرها الا وهى امريكا وتفعل ما تريد مستندة للفيتو الذى يدخر لحسين تسبيق الخناق على افعالها المخزية فيشهر فى المحافل الدولية لتفلت من العقاب .



بقلم الدكتور :
عبد العزيز سليمان

ولم تكن مصر لتستسلم لاسرائيل وتتغاضى عن طابا والتمسك بحقها قانونا ما لم تعل بالتفاهم والمنطق – وازاء اصرار مصر وموقفها المتشدد رات اسرائيل ان تنتقم من مصر وتهز كرامتها امام دول المنطقة مستعينة بولية نعمتها امريكا لتقتنص طائرتنا المدنية بعملية قرصنة مكشوفة وهى جريمة عام ١٩٨٥ بحق اذ انها تفوق كل الجرائم التى ارتكبتها اسرائيل او امريكا فى المنطقة من قبل .

وهى الان بجريمة العائد متعود الاجرام والذى لم يتلق درسا فى ردعه باسلوب عملى وحتى الان – والامر فى يد العرب ان شاءوا ان يلقنوا اسرائيل وحليفتها امريكا درسا لن ينسوه – ومصالح امريكا وتابعتها اسرائيل فى المنطقة يمكن ضربها فى الصميم بعمليات لا تكلف العرب شيئا وفى مقدمتها مساندة فلسطين ممثلة فى منظمة التحرير وانواع المساندة المطلوبة كثيرة لا تخفى على العرب او على الفلسطينيين ..

وان عقد العزم على ذلك فسوف تخضع امريكا واسرائيل معها وترتدع وتثوب لرشدها وتتوقف عن العود للجريمة المرة تلو الاخرى – ولتغير فلسفتنا من مناشدة السلام مقابل الارض واستردادها من اسرائيل لترفع ...

[illegible]

القضاء العادل يدرك الحقيقة

[illegible]

بليغ حمدى امام المحكمة اليوم

امام محكمة جنح العجوزة يقف اليوم الفنان بليغ حمدى هو وثلاثة من خلفه متهمين فى القضية التى شغلت الراى العام فترة طويلة .. حيث وجدت المغربية سميرة مليان فى حديقة منزل بليغ حمدى فى ميدان سفنكس فى المهندسين منذ حوالى عدة اشهر .

ومن هذه القضية يقول المستشار عادل الشوربجى المحامى العام لنيابات الجيزة .

عندما اسندت مهامها لنيابات الجيزة وجدت امامى قضية بمقتل المغربية سميرة مليان فى شقة الفنان بليغ حمدى وقد اكتملت التحقيقات الخاصة بها .

ثمت بتحديد ابعاد الاتهامات التى ستجرى على اساسها محاكمة الموسيقار بليغ حمدى والثرى السعودى عبد المجيد توردى وثلاثة من خدم الموسيقار .

وجدت ان هناك تناقضا بين اقوال الشهود ...

[illegible]

بليغ حمدى

وزير الصحة .. والمهام الصعبة

تحدثنا فى العدد قبل الماضى عن مشكلة بعض المسئولين وكيف انهم يسعون الى الاستعانة بشخصيات ضعيفة يسهل السيطرة عليها .. وليس مهما ان تكون هذه الشخصيات قادرة على تحقيق النجاح فى عملها .. وضربنا مثلا لذلك عندما كلف المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين بتاليف الوزارة فقد استبعد الدكتور ممدوح جبر من وزارة الصحة رغم كفاءته .

واختار لهذه الوزارة وزيرا على المواصفات التى تناسبه وقد استمر هذا الوزير يتولى شئون وزارة الصحة حتى استبعد فى التشكيل الوزارى الاخير . ومن الانصاف ان نعترف ان الوزير الجديد سيبدأ فى وضع الحلول المناسبة للمشاكل الصحية التى تعانى منها الان .. ولكن قبل ان يتصدى لهذه المشاكل لابد ان يختار القيادات التى تستطيع ان تعاونه .. ولذلك فان اولى المهام الصعبة

التى تواجه الوزير هى وضع الرجل المناسب فى المكان المناسب .. فاكثر من نصف قيادات وزارة الصحة لا تصلح للبقاء فى مواقعها .. ونتيجة لتصرفات الوزير السابق تكونت مراكز قوى فى الوزارة سرعان ما اصطدم بها الوزير الجديد حتى ان وكيل اول الوزارة اضطر الى ان يطلب احالته الى المعاش قبل بلوغه السن القانونية بمدة اشهر .

والحديث بقية ..

روشتة للاقلاع عن التدخين

ان اضرار التدخين الصحية حقيقة لا خلاف عليها وقد اثبتت الابحاث العلمية الحديثة وجود علاقة وثيقة بين التدخين والاصابة بامراض سرطان الرئة كما ان التدخين عادة وليس ادمان .. بمعنى انه يمكن من خلال ارادة الانسان وحدها الاقلاع عن هذه العادة بعكس الادمان الذى يعجز المريض عن الاقلاع عنه دون مساعدة الاطباء .. ويمكن الاقلاع عن التدخين خلال اسبوع واحد لو اتبع المدخن النصائح التالية :

● شرب الماء بكثرة بين الوجبات اذا ان الماء يغسل ...

● يجب الا تقل فترات النوم عن ثمان ساعات يوميا .

● يفضل الخروج بعد تناول الوجبات والسير لمدة لا تقل عن نصف ساعة فى الهواء الطلق .

● الابتعاد عن تناول الشاى والقهوة بقدر الامكان حتى تستعيد الاعصاب قوتها وسلامتها باسرع فرصة ممكنة .

● يفضل تناول الفواكه والخضراوات الطازجة وعدم الاكل بين الوجبات .

● تناول الاطعمة التى تحتوى على فيتامين (ب) وهو الفيتامين الذى يساعد الاعصاب على تحمل الابتعاد عن النيكوتين .

● واهم من ذلك كله ادراك خطورة التدخين لما يسببه من اضرار صحية ينهى عنها ديننا الاسلامى لذلك ننصح بالاعتصام بالله والتوجه اليه فى الصلاة ان يعيننا على على تجاوز هذه العقبة .

قال تعالى (ادعونى استجب لكم) صدق الله العظيم .

اخبار طبية :

دواء جديدة لعلاج دوار البحر :

استخدم فى اليابان دواء جديد لعلاج دوار البحر لركاب السفن .. وهذا الدواء عبارة عن حقنة فى الوريد بمادة كربونات الصوديوم .. وقد اثبت نجاحا كبيرا حتى الان .

اقراص منع الحمل تعالج الروماتيزم والتهاب المفاصل :

لقد ثبت من الدراسات الحديثة ان استعمال الاسبرين والكورتيزون فى علاج الروماتيزم والتهاب المفاصل يسبب مضاعفات جانبية كثيرة .. ولقد دلت التجارب الجديدة ان استعمال اقراص منع الحمل تفيد هذه الامراض .. ويجرى الان تقدير الكميات المناسبة للعلاج حسب الحالة . وذلك قبل البدء فى تعميم العلاج بهذا الاسلوب .

● استطاع فريق من العلماء بجامعة كاليفورنيا ان يتوصلوا الى علاج لانقاذ حياة الكثيرين من مرضى السرطان المصابين بتضخم حاد فى الوتن .. وذلك باستخدام عقار سلفات الهيدرازين لمدة اربعة اسابيع .

وقد تمكن المرضى الذين استخدموا هذا العقار من الاحتفاظ بقوتهم .. كما توقف النقص فى وزنهم بل وبدأ عدد كبير منهم فى استعادة اوزانهم التى فقدوها قبل العلاج تدريجيا .

انت تسال والطبيب يجيب

س : ما هو الغذاء المثالى لمرضى السكر ؟

ان مرض السكر يمكن التخفيف من حدته او ربما القضاء عليه تماما من خلال تخفيف الوزن الى المعدل الطبيعى والتقيد بارشادات الطبيب حول انواع الاطعمة والمشروبات التى ينصح بها الطبيب المختص .. ولا يتم الشفاء التام ابدا عن طريق الحبوب او مادة الانسولين التى تعطى لتخفيف السكر من الدم وذلك لان الحاجة الى مثل هذه الادوية يدل على ان السكر قد ارتفع الى معدل يحتاج الى الاستمرارية بهذه الادوية لضمان البقاء على الحياة .

عموما يمكن لمريض السكر ان يتناول :

فى الافطار : ربع رغيف ٢ ملعقة ٢ بيضة مسلوقة او قطعة جبن ، نصف كوب لبن حليب خالى الدسم ، شاى بدون سكر او او محلى بالسكارين .

فى الغداء : نصف رغيف بلدى ، ٤ ملاعق ارز او مكرونة ، سلاطة خضراء بدون زيت او استخدام زيت الذرة طبق خضار مطبوخ به قطع لحم احمر بدون دهن ، كوب حساء مصفى بدون دهن صدر فرخة او سمكة او لحم مشوى .

الفاكهة : قطعة بطيخ صغيرة – تفاحة – برتقالة – حبة كمثرى – ١٠ حبات عنب – نصف حبة مانجو – ٤ بلحات – او عدد ١ جوافة .

وفى العشاء : ربع رغيف – سلاطة خضراء بدون زيت – قطعة جبن بيضاء قليلة الدسم – بيضة مسلوقة – قطعة لحم مشوى – كوب زبادى .

اخبار طبية

● اخترع فى انجلترا نوع من الساعات المثبة يوضع بجانب السرير لتنظيم الاسرة .. حيث ان هذه الساعات لها مقياس للحرارة من نوع خاص وجهاز الكترونى صغير يعمل ببطاريه .. ومن خلاله تعرف المراة متى يكون الجماع امنا من حدوث الحمل .

نظافة الاسنان بين الاسلام والطب

النظافة من المعالم الاساسية فى الاسلام .. ولقد اوجب الاسلام النظافة والطهارة على كل مسلم .. والاسنان جزء من البدن فيجب علينا الاعتناء بها .. والمسلمون كانوا يستخدمون السواك فى عهد الرسول عليه الصلاة والسلام لتنظيف اسنانهم .. وذلك قبل ان تعرف فرشاة الاسنان وقد ورد فى السواك الحديث الشريف .

[illegible]

علاجك بدون مقابل

تقوم العيادة الطبية بجريدة الاحرار بتقديم الاستشارات الطبية والكشف والعلاج لسائر اعضاء الحزب وقراء جريدة الاحرار كما تجرى عملية جراحية بالمجان كل اسبوع حيث يقوم باجرائها اساتذة الجراحة الطبية .

ترسل الخطابات على مقر الجريدة على ان يكتب على الظرف العيادة الطبية او الاتصال تليفونيا : ٦٢٢٣٩٠٨ – ٨٤٢٠١٤

(ان هذه الفترة التى جرت فيها احداث هذه القضية هى اسوأ فترة مرت بها مصر طيلة تاريخها القديم والحديث .. لانها فترة ذبحت فيها الحريات .. وديست فيها كل كرامة للانسان المصرى .. ووطئت اجساد الناس فيها بالنعال .. وان المحكمة وهى تسجل هذه الفظائع يتملكها اسى عميق والم حديد من اثره ما اصاب الانسان المصرى فى تلك الحقبة من الزمان ، من اهدار لحريته وذبح لانسانيته ، وتقتيل لكافة مقومات حريته ورجولته وامنه وفرقه .

وان المحكمة تسجل ايضا للتاريخ وقلبها يقطر دما ان ما حدث لم يحدث قبله حتى فى عهود الغاب ولا البربرية الاولى ..)

وقالت محكمة جنوب القاهرة الدائرة ٢٢ فى القضية ٣٧٦٠ لسنة ٨١ تعويضات فى حكمها بجلسة ١٩٨٣/٢/٢٦ :

(ومن حيث ان المحكمة تود فى بدء ان تسجل فى حكمها وبكل اسى اننا جميعا كمواطنين فى هذا البلد عشنا تلك الفترة الحالكة السواد لا فى تاريخ امتنا فحسب انما فى تاريخ الانسانية عامة ولا نعتقد ان هناك شعبا من شعوب الارض لاقى ما لاقاه هذا الشعب خلال تلك الفترة من الوان العذاب والتنكيل ومصادرة الحريات .. وصل بنا الحال الى عدم الثقة والاطمئنان لاقرب الناس وبلوثى العهود فضاعت قيم هذا البلد واصبحت السمة العامة النفاق وانعدام الخلق والدين فقد عانينا من هذا الوباء وحدث ذلك كله منا بانفسنا ولم تشهده البلاد فى احلك عصور استعمارها والى الله العلى القدير نتضرع بالدعاء ان يعيد لهذا البلد دينه حتى تحل القيم والاخلاق محل الضياع والنفاق .. ليصلح الحال وتسمو راية الحرية فوق كل اعتبار) .

وللأسف الشديد فان هذا الحكم الخالد الذى يقطر منه دماء الغضب والحزن على الامة باسرها كان فى القضية التى رفعها وكيل الطالب لمحامى اخر صديق قال .. وشهيد حى اخر – لانعمل افراضنا واعصابنا سرد تفاصيل وقائع العذاب تلك من باقى اسباب الحكم وهو المحامى الكبير عبد المولى الشريف – الذى انبت الحكم انهم كانوا يجلدونه عراة فى تصليب جماعى .

نكتب هذا كله لتنبيه لعدالة المحكمة حق الطالبين فى التعويض الكامل عما حدث لهم من جرائم وعدوان ذلك لان سجنه بعد صدور قرار النيابة بالحفظ ...

[illegible]

رابعا : اذا اضفنا ايضا ان القضاء يعتبر مصدرا رئيسيا من مصادر القانون فقد نهجت احكامه الاخيرة على التنديد بتصرفات وسلوكيات العهد الاسود بكل احكامه الهابطة ناظر هذا كله واستقطه فى احكامها عزة الحالية ومعاناة عضيدة محامى اخر هو الاستاذ عبد المولى الشريف الذى طلب له وكيله نائب عنه السكوت تعويضا له على ماسائه عندما لفقوا له هو ايضا قضية حكم عليه بعقوبة مماثلة ومع ذلك قضت له محكمة جنوب القاهرة بمبلغ الاثنى الف جنيه التى طلبناها له بصحيفة الدعوى كما ان القضية الشهيرة التى رفعها وكيل الطالبين ذاته لورثة المرحوم الدكتور محمد الحسينى حميدة نائب المرشد العام ...

[illegible]

قيادات الحزب تبدأ برنامج الزيارات الميدانية للمحافظات

هذه الصفحة

التي تضم حزب الأحرار في كل مدينة أو قرية .. خصصتها جريدة الأحرار .. هذه الصفحة من أجلك .. وتضم مستجدات نشاطها الحزبي .. وطرح مشاكل الجماهير في موقعك وتصل أخبارك الى جميع تشكيلات الحزب في المحافظات الأخرى .. وإتاحة الفرصة أمامك لابداء رأيك في القضايا الوطنية والقومية .. والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..

قرارات مجلس رؤساء اللجان

اجتمع مجلس رؤساء اللجان النوعية للحزب يوم الاربعاء ١٩٨٥/١٠/١٦ بمقر الحزب بالمنيل برئاسة المهندس/عبد الفتاح الشوربجي وكيل الحزب وامانة سر الدكتور/وحيد احمد صادق واتخذ القرارات التالية :

- توجيه خطاب للسيد وزير التخطيط لموافاة الحزب بالخطة الخمسية الحالية وتقييم الوزارة لها ومشروع الخطة الخمسية الجديدة وذلك حتى يتسنى للجان التخصصية دراستها واعداد راى الحزب فيها .
- اجراء حوار مع جمعية رجال الاعمال المصريين حتى يتبنى الحزب المشاكل التى تعترض مشروعاتهم .
- احالة الخطة الاعلامية لاتحاد الاذاعة والتيلفزيون ١٩٨٦/٨٥ الى لجنة الثقافة لدراستها واعداد تقرير عنها
- احالة خطاب وزير التعليم للحزب حول سياسة التعليم الى لجنة التعليم وشئون الجامعات .

مواعيد اجتماعات اللجان النوعية

تعقد اللجان النوعية بالحزب اجتماعاتها هذا الاسبوع وفقا للجدول التالى :

- لجنة المغتربين برئاسة الدكتور/نشات السيسي يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١٠/٢٣
- اللجنة الصحية برئاسة الدكتور/محمد طباله يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/١٠/٢٤
- لجنة الراسمالية الوطنية برئاسة الاستاذ/حسن فشر يوم الخميس الموافق ١٩٨٥/١٠/٢٤
- لجنة السياحة برئاسة الاستاذ/احمد صابر يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١٠/٢٦
- لجنة التعليم وشئون الجامعات برئاسة الاستاذ الدكتور/منير بولس يوم الاحد الموافق ١٩٨٥/١٠/٢٧

توصيات امانة الاسكندرية

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار بالاسكندرية اجتماعا يوم الاربعاء الماضى برئاسة اللواء سالم نبيل رئيس الحزب بالمحافظة . واصدرت التوصيات التالية :

اولا : تعلن الامانة العامة بالاسكندرية عن ادانتها واستيائها الشديد من جراء العربدة الاسرائيلية والقرصنة الامريكية التى لا تنم بحاله من الاحوال عن رغبة اسرائيل فى السلام

ثانيا : تدعو امانة حزب الاحرار بالاسكندرية جماهير الشعب بالتمسك بوحدة الصف والجبهة الداخلية وتطلب من الحكومة المعاونة فى اخراج الجماهير تحت الوية الاحزاب المختلفة من اجل تكوين جبهة شعبية تستطيع التعبير بصدق ووضوح عن مشاكل واماني الجماهير .

ثالثا : تطلب الامانة العامة بالاسكندرية الحكومة بمزيد من الحرية والديمقراطية وتطالب ايضا بالغاء كافة القوانين الاستثنائية والمشبوهة .

رابعا : تناشد الامانة بالاسكندرية المسئولين باعادة ثقة جماهير الشعب فى اشخاصهم وبالضرب على ايدى المنحرفين بالقمة قبل القاعدة مع العناية المركزة للاقتصاد الوطنى الذى هو الاساس السليم والضمان الوحيد للوقوف ضد اسرائيل ومن هم خلف اسرائيل .

صوت

اصيب الرأى العام المصرى بخيبة امل كبرى عندما اعترضت الطائرات العسكرية الامريكية طائرة مدنية مصرية واجبرتها على الهبوط بقاعدة حلف الاطلنطى !

ان هذا الحدث يمثل اعتداء صارخا على السيادة المصرية .. رغم ان العلاقات المصرية الامريكية – كما تطالعنا الصحف الحكومية – علاقات قائمة على احترام السيادة المصرية ، وان الطريق بين مصر وامريكا مفروش بالورود !

ولكن يجب ان نكون واقعيين .. فنحن دولة مازالت نامية ، فنتطلع الى المعونات لا القروض الامريكية وغيرها ، لدرجة ان الدولار الامريكى ارتفعت قيمته الشرائية فى مصر عنها فى الولايات المتحدة .. ونتيجة لذلك .. اصبح للولايات المتحدة الامريكية مركز متميز .. الى الحد الذى اطمعها فينا نتيجة احتياجنا اليها .. ولكى تعود الينا كرامتنا وسيادتنا .. لابد لنا من الاعتماد على انفسنا والاستغناء عن المعونات .. ومن ثم علينا جميعا زيادة الانتاج فى كافة المجالات حتى نصل كلنا بانتاج مصانعنا الى الحد الاقصى ، مهما كلفنا ذلك من جهد وعرق .

يجب ان نقتل اليأس بداخلنا فبناء مصر ليس مستحيلا فالكثير من الدول تعرضت لاكثر مما تعرض له الاقتصاد المصرى مثل المانيا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية وفى التاريخ القريب تركيا التى تشهد الان نهضة اقتصادية افضل مما كانت عليه عندما اكرت الحكومة للشعب جديتها فى البناء .

يجب ان يعرف الجميع ان مصر ليست ملكا لاحد غير ابنائها .. شعبا وحكومة .. فاذا ما ارتفعت ارتفعت بالجميع .. واذا ما انهارت انهارت فوق راس الجميع .

لذلك يجب ان نصل الى استقلالنا الحقيقى بالعمل وزيادة الانتاج .. ولا كرامة لشعب لا يملك قوته !

هشام طنطاوى

⊙❖⊙

من يوفر لى الحماية

عندما حاولت التصدى لبعض التعديات على املاك الدولة بزاوية سلطان مركز المنيا تعرضت للاعتداء على بالضرب والسب واحداث اصابات بالضرب من جانب المسئولين بقسم الشرطة وتم نقل لمستشفى المنيا العام – قمت بتحرير عدة محاضر بشرطة المستشفى ومديرية الامن .. والنيابة . ارجو حمايتى انا واسرتى من المكائد والدسائس وانا على استعداد للارشاد عن الارض المغتصبة بمعرفة الخفر النظاميين .

عبد الرحمن حسن محمد
٦ ش جامع ترك ميدان
مستشفى الحميات بالمنيا
ش امام الغزالى – البصراوى
الثيرة الغربية – امبابة

⊙❖⊙

مجتمع الاحرار



فى حفل عائلى بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمت خطبة الانسة ناهد بسترث على الاستاذ محمد حسين عاشور بمصنع ٩٩ الحربى الف مبروك .

⊙❖⊙

●● كريم لطفى النبى بخيت رئيس الحزب بمحافظة قنا وامانة الحزب تهنىء المهندس على عباس الفارسى بعقد قرانه على الانسة ام كلثوم على يونس شقيقة عبد الحميد يونس امين الشباب بالاقصر .. الف مبروك .

●● محمد نصار المحامى يهنىء الدكتور ودى الشاعر باتخابه عميدا لكلية حقوق عين شمس .

عزاء

●● مصطفى كامل محمد رئيس لجنة القوى العاملة والتدريب المهنى بحزب الاحرار يتقدم بوافر الشكر الى جميع من تفضلوا بتعزيته فى وفاة المرحوم محمد مرعى مدير ادارة الرى بالاسماعيلية – ويدعو الله ان يحفظ الجميع من كل مكروه .

كتب هشام طنطاوى :

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ..

ناقشت الامانة العامة واقعة الاعتداء الامريكى على الطائرة المدنية المصرية واجبارها على الهبوط بقاعدة « حلف الاطلنطى » بما فى ذلك من مخالفة لكافة القوانين الدولية.

الارهاب الدولى

اعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار امام الامانة العامة ان حزب الاحرار يدين ويستنكر كافة اعمال العنف والارهاب .. لذلك فهو يعتبر ما تعرضت له الطائرة المصرية من اعمال قرصنة جوية عملا ارهابيا يدينه حزب الاحرار .. وخاصة من دولة مثل الولايات المتحدة .. التى كانت اول من نادت بمكافحة الارهاب ..

الحزب يرفض

ثم تحدث محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار .. مدينا ما اقترفته الطائرات الحربية ضد الطائرة المصرية المدنية .. ووصف ذلك بانها اعمال قرصنة يرفضها حزب الاحرار ..

المرحلة القادمة

وحول نشاط الحزب فى المرحلة القادمة .. تقدم عبد الفتاح الشوربجي بتقرير يتضمن زيارة قيادة الحزب للمحافظات والالتقاء بالجماهير للتعرف على المشاكل الحقيقية للمواطنين ..

مصطفى كامل مراد يتحدث فى اجتماع الامانة العامة ..

جانب من اجتماع الامانة العامة يوم الثلاثاء الماضى

لقاءات جماهيرية على الطبيعة لدراسة المشاكل الحقيقية للمواطنين

ندوات النور ..

وحول الحوار بين الجماعات الاسلامية وحزب الاحرار .. قال .. الحمزة دعبس وكيل الحزب .. انه يجرى بعض الاتصالات بالشخصيات الاسلامية الكبيرة وذلك لحضور ندوة النور التى يعدها حزب الاحرار ..

التوصيات

● الاستمرار فى ندوات النور الاسبوعية .. وذلك لما تلقاه من نجاح وتفهم بين الشباب المسلم وحزب الاحرار ..

● احالة تقرير لجنة المخالفات النظامية للمكتب السياسى فى دور الانعقاد القادم يوم ١٩٨٥/١٠/٢٢ للتصديق عليه ..

الناصريون ومدعو التقدمية



بقلم :
عبد الله القوابى
السكرتير العام المساعد

استرجعت الاحداث فى مصرنا الحبيبة بعد الاعتداء الاسرائيلى الغاشم على تونس الشقيق ومقر منظمة التحرير الفلسطينية بها .. ورأيت كما رأى اعضاء الامانة العامة للحزب ان نقوم بمسيرة تعبير عن راى القوى الوطنية المصرية فى هذا الحدث الاليم. واجرينا اتصالا برؤساء الاحزاب السياسيين المصريين المعارضين على ان يكون خط سيرها فى اضيق الحدود .

واقترحنا ان تبدأ من مجلس الشعب الى السفارة الامريكية بجاردن سيتي وتحمل اللافتات المعبرة عن آراء القوى الوطنية المصرية . دون الهبوط عن اخلاقيات مجتمعنا المصرى الاسلامى .

وفوجئنا باراء الاحزاب الاخرى تستهدف تحويل المسيرة الى وسيلة لتاليب جماهير شعبنا العظيم على الحكومة ، مما يترتب عليه الاضرار الكثيرة لمواطنين مصريين من خلال تدخل المندسين وعدم السيطرة على العواطف، والاندفاع من اعضاء الاحزاب السياسية المصرية . مما دفع رئاسة الحزب من واقع احساسهم وايمانهم بالحفاظ على كل مصرى ، واموال المصريين بالقاهرة العدول عن هذه المسيرة .

وقد اتضح حقيقة وصحة ما رأينا من خلال بعض اللقاءات بالقيادات الحزبية المعارضة لاعداد صيغة البيان المشترك لرؤساء الاحزاب . انني بين نوعين من شباب مصرى .. غرر بهم تحت اسم الحرية والديمقراطية ومناصرة القوى العاملة فى مصر .

النوع الاول : وهو ما يطلقون على انفسهم بالناصريين .

والنوع الثانى : ويطلقون على انفسهم بالتقدميين .

واتضح لى انهما جناحان للشيوعية الحمراء التى تريد ان تغزو العالم وتسيطر عليه لتجعل من كافة الشعب متسولين وعبيده وطبقة الحاكمين اغنياء واسياد وهؤلاء الشباب ولد من يطبق عليهم السيطرة ليصبحوا متسولين وعبيدا للحاكمين .

حيث قد تم سلب ارادتهم وعقولهم واصبح المحرك لهم عواطفهم من خلال شعارات حماسية زائفة لا تتحقق فى الواقع المحسوس ، فاصبحوا اداة تخريب على انفسهم قبل غيرهم ومعاول هدم لقيم ومبادىء مجتمعهم واصبح انتماؤهم للون الاحمر وكاننا فى حلقة مصارعة الثيران ...

وقد اكد صحة رأيى هذا من خلال تصورى لرئيس حزب العمل، عندما خرج من جامعة القاهرة على راس مظاهرة طلابية من هؤلاء الشباب السابق الاشارة له واذا بهم يتقاذفون بالفاظ سوقية بعيدة عن القيم والاخلاق المصرية ضد الحزب الحاكم وافراد الشرط ولم يستطع رئيس حزب العمل وقف هذا السيل من الشتائم القذرة مما يؤكد ان العواطف المؤثرة على سير امور هؤلاء الطلاب متأثرة بالشعارات الرنانة التى لا تنفع ، وانما تزيد من الاضرار بمصالح الشعب وحقوق وطنه .

كما يؤكد قولى هذا ما حدث بنقابة المحامين بالقاهرة والمحزن انهم فئة مثقفة ومسئولة حيث يقومون بالدفاع عن المظلومين ومنهم من يعتلى منصة القضاء .

فقد خرج الشباب الناصرى والشيوعى عن وقار المحاماة ، وتسابقوا فى توجيه الاتهامات الباطلة لحزب الاحرار وجماعة الاخوان المسلمين تاركين الحكمة القائلة : ان اختلاف الرأى لا يفسد لود قضية ، فلماذا نعادى انفسنا قبل ان نعادى اعداءنا . فان كان المبدأ عندهم ، هو ان نعادى كل من يختلف معنا فى الرأى ما اتفقنا على شيء ولاصبح البيت الواحد فى حرب وعداوة فانا فى حزب الاحرار ، وشقيقى فى الحزب الوطنى والاخر فى الجماعات الاسلامية ، واخر غير مؤمن بالاحزاب . فياله ما يكون البيت فى هذا الوقت .

وقد زاد الطين بلة عندما يسمح السيد رئيس حزب العمل فى تواجده ان يوجه لحاكم مصر الفاظا نابية ، ولافراد الحكومة افظع الشتائم ، ثم يسمح لاحد المتحدثين بان يطالب الدولة بتحويلها الى «دولة علمانية» ويصفق الشباب الناصرى والشيوعى له بحماس ويبتسم بملء فيه رئيس حزب العمل ، وعندما يقف شاب من شباب الاحرار يقول لا فنحن بلد الازهر الشريف لا نسمح بهذا الهراء

ولن نسمح للشيوعية الحمراء ان تسود ، وحاول الشباب الناصرى والشيوعى التقدمى رفع اصواتهم لمقاطعته وعدم استمراره فى كلمته .

ولهذا فقد اتضح لى وللمواطنين المصريين الوطنيين المخلصين حقيقة ووجه حزب العمل والناصرية الحمقاء والتقدمية المتاخرة انهم معاول هدم للمجتمع الاسلامى المصرى .

واقول للمتشنجين من هؤلاء الشباب والباكين على الفلسطينيين، وفلسطين السليبة .. فمصر لم تقصر فى حق الفلسطينيين وقضيتهم وبذلنا ما يفوق عن المليون ونصف المليون شهيد من شباب مصر .. واستدانت مصر من اجل السلاح للدفاع عن القضية الفلسطينية .

.. وعليهم اذا ارادوا ان يقتنعوا لمراكز التطوع بمنظمة التحرير الفلسطينية ان وجدوا فى انفسهم الجرأة والشجاعة . وتوقعى انهم بعيدون عن هذا وقريبون لتخريب وطنهم وايذاء شعبهم . وعليهم ان يتذكروا ان ٩٠ ٪ من الشعب الفلسطينى خارج الحدود الفلسطينية ومتفرقون فى كل البلاد العربية . لا هم لهم الا جمع الاموال لانفسهم وليس لتقوية منظمتهم لتقود النضال وتستمر حتى تعيد لهم وطنهم المسلوب .. كما انهم يتسابقون على اذلال المواطنين المصريين فى هذه البلاد العربية .. كما اقول لهم كفانا مهاترات واثارات وتخريبا وحكموا عقولكم واضعين امام اعينكم مصلحة مصر وامنها ورخاءها ، وابتعدوا عن الشعارات البراقة ، والعواطف المدمرة ، فانها لا تنفع ، وانما تزيد من الاضرار بمصالح الوطن والمواطنين .

محافظ بنى سويف يستجيب لمطالب حزب الاحرار

استجاب محافظ بنى سويف لطلب حزب الاحرار باعادة ١٤ موظفا بمديرية الشباب والرياضة الى عملهم بعد ان تم نقلهم نقلا تعسفيا الى وظائف اخرى .

كان محمد عبد الحميد سالم امين حزب الاحرار قد تقدم بمذكرة الى المستشار الجوسقى محافظ بنى سويف اوضح فيها ان قرار النقل جاء مخالفا لقوانين العاملين .. ويعتبر اهدارا للكفاءات والخبرات.

⊙❖⊙

حزب الاحرار ببنى سويف يناقش مشكلات التعليم

تناقش لجنة التعليم بحزب الاحرار بمحافظة بنى سويف ورقة لتطوير التعليم اعدها مؤمن فرج رئيس اللجنة وذلك خلال المؤتمر العام لنقابة المعلمين بالمحافظة تعتمد ورقة التطوير على رؤية الحزب التى يتضمنها برنامجه فيما يختص بمشاكل التعليم فى مصر .

⊙❖⊙

صرخة من ارملة . الى محافظ القاهرة

توفى زوجى فى عام ١٩٧٧ وترك لى طفلا رضيعا لا يتجاوز عمره شهرين ، ولم يترك لى سوى محل صغير للخردوات فى شارع دير الناحية بالقصرين خلف مساكن الزاوية الحمراء بالقاهرة .

صاحب العقار الموجود به المحل يكرس جهوده لمحاولة طردى من المحل .. اننى اهيب بالسادة المسئولين ان ينجدونى قبل ان افقد مصدر الرزق الوحيد لى ..

امينة احمد عطية
٢٢ ش داير الناحية
الزاوية الحمراء – القاهرة

⊙❖⊙

كلمة حق لأولى الامر



مصطفى كامل محمد

الاحداث الاخيرة التى وقعت فى المنطقة العربية بدءا من الغارة الاسرائيلية على تونس وانتهاء بالاعتداء الامريكى على الطائرة المصرية واجبارها على الهبوط فى قاعدة حلف الاطلنطى لم تكن مفاجأة بالنسبة لنا جميعا الذين يعتقدون غير ذلك مخطئين تماما .

فبالنسبة للغارة الاسرائيلية على تونس فذلك يدل على ان اسرائيل مذابح دير ياسين واسرائيل مذابح صبرا وشاتيلا واسرائيل عدوان بحر البقر واسرائيل ضرب المفاعل النووى العراقى هى نفسها اسرائيل الهجوم على مقر منظمة التحرير فى تونس وقتل الابرياء بغير ذنب

اما بالنسبة لامريكا « الصديقة » فان التاريخ يعيد نفسه ولست اعرف من اين جاءت كلمة «صديقة» والمعادلة الصعبة ان تكون امريكا صديقة لاسرائيل وصديقة لمصر فهل يمكن ان يكون الانسان صديقا للحق وهو نفسه صديقا للباطل

ان القضية الفلسطينية قضية شعب شرد وقضية حق مهضوم قضية رجال ونساء واطفال وشيوخ لا وطن لهم ولا هوية

اما اسرائيل فهى مشكلة ارهاب وعدوان وتوسع واطماع او بمعنى اصح هى قضية باطلة – ومن هنا تأتى المعادلة الصعبة للذين يريدون ان يفهموا الواقع وهو ان امريكا ابدا لن تكون صديقة لمصر ولاسرائيل فى نفس الوقت

حرمان « أبو قرقاص » من السنترال الآلى رغم تحصيل الرسوم من الأهالى بالكامل !

المنيا – امانة الاحرار :

منذ فترة طويلة ومواطنو «ابو قرقاص البلد» ينتظرون .. اليوم الذى تتذكرهم فيه وزارة المواصلات ويصل اليهم السنترال الآلى – ولكن رغم انقضاء كل هذا الزمن .. فان احدا لم يهتم بتحقيق رغبتهم ..

وبالرغم من هيئة المواصلات بابو قرقاص قد قامت بمد اسلاك حمولة ٢٥٠ خطا .. وعدد المشتركين الحاليين ٤٥ خطا فقط اى ان الشبكة الجديدة كان الهدف منها تنفيذ طلبات المواطنين .. ومع قرب المسافة بين هذه الكابلات وابو قرقاص البلد والتى تبلغ ٧٠٠ متر .. الا ان رئيس مجلس الادارة اصدر تعليماته بالقرار رقم ٧٢ الصادر بتاريخ ٣–٦–١٩٨٥ والخاص بمنع توصيل الخدمة الاوتوماتيكية الى البلد المتسببة دون ابداء اسباب او مبررات لهذا القرار .. فلمن اذن ستكون بقية الخطوط ..

سددنا الاشتراكات

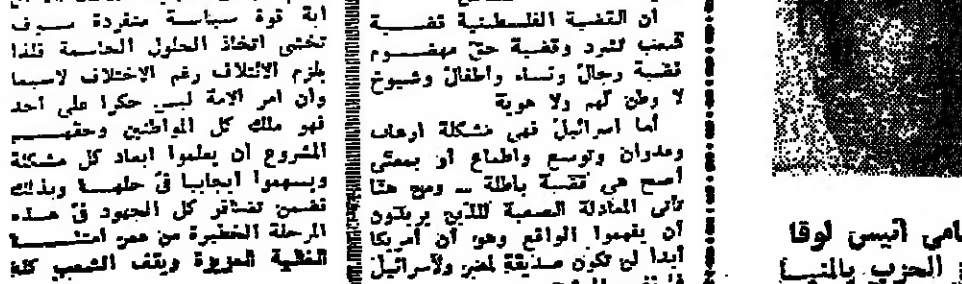
ان اهالى مدينة ابو قرقاص البلد قاموا بتسديد ٩ جنيهات كرسم توصيل من مسافة ٥٠٠ متر لكل خط .. ومع ذلك لم يتحقق الحلم والعمل بنظام السنترال الاوتوماتيكى .

تصريحات الوزير !

يقول احد اعضاء المجلس المحلى

ونص ذكر اسمه بأن السيد وزير المواصلات قد اعلن بأن الوزارة سوف تقوم بتوصيل السنترال الآلى الى كافة قرى مصر .. فهل كان الهدف من هذه التصريحات الاعلام فقط ام انها سوف تحقق بالفعل .. وهذا يطرح سؤالا هل اعضاء المجلس المحلى على مستوى المسئولية فى تصريحاتهم المنقولة عن الوزير ام انها مجرد استهلاك محلى دون ان يعلم الوزير !









اللواء صلاح ابراهيم
محافظ المنيا



سامى انيس لوقا
امين الحزب بالمنيا

رأى المعارضة

بنفس الحجم الملغى من الدعم مما يؤدى الى ترشيد الاستهلاك الخاص وخفض الانفاق العام تدريجيا .

ثالثا – تشجيع استثمارات القطاع الخاص :

ليساهم بنسبة اكبر فى تمويل خطة التنمية ، وذلك بتزايد استثماراته من ٢٢٪ من حجم استثمارات الخطة الخمسية الى ٤٥٪ منها وهو ما يتمشى مع نصيبه فى الدخل القومى والبالغ ٤٥٪ منه وهذا يؤدى بدوره الى عدم تزايد استثمارات القطاع العام عن نصيبها فى الدخل القومى والذى يبلغ ٥٥٪ بينما يساهم حجم استثمارات الخطة بنسبة ٧٨٪ مما يدفع الحكومة الى الاقتراض المتزايد من الداخل والخارج، لتغطية عجز استثمارات القطاع الخاص من الخطة، وخاصة طبع البنكنوت لسد العجز النهائى فى الموازنة العامة للدولة والذى يصل الى ٩٠٠ مليون جنيه فى موازنة ٨٦/٨٥ ، وهو كما تعلم من اهم اسباب ارتفاع الاسعار، وزيادة معدلات التضخم . اى توازن استثمارات القطاع العام والخاص مع نصيب كل منهما فى الدخل القومى . هذا بالاضافة الى ضرورة عرض مشروعات محددة على القطاع الخاص ، مدروسة الجدوى تساهم فيها الحكومة بنسبة تتراوح بين ١٠٪ الى ٢٥٪ مع طرح باقى الاسهم للاكتتاب العام فى شكل اسهم مضمونة الربح (١٢٪ – ١٣٪) كما فعلت الحكومة المصرية فى الخمسينات عند طرح اسهم شركة الحديد والصلب ، واسهم شركة فنادق الهيلتون . وذلك لجذب استثمارات القطاع الخاص الى مجالات الاستثمار الصناعى والخدمى بجانب الاستثمارات فى مجالى العقارات المبنية والاراضى الزراعية .

رابعا – تعديل سعر الضرائب والرسوم الجمركية :

بما يشجع استثمارات القطاع الخاص ويحقق حماية الصناعات المحلية ، وعدم المبالغة فى سعر الضريبة ، مما قد يؤدى الى خفض الاستثمارات الخاصة ، وربما خفض الحصيلة العامة من الضرائب والرسوم الجمركية . بالاضافة الى تبسيط الاجراءات الجمركية ، واجراءات ربط الضريبة واستخدام الحاسبات الآلية فى هذا المجال .

خامسا : تصحيح الهياكل التمويلية لشركات القطاع العام وشركات الاستثمار الخاضعة للقانون ٤٣ لسنة ٧٤ الخاص باستثمار المال المصرى والعربى والاجنبى ، واعادة جدولة الديون المستحقة عليها للبنوك مع تخفيض اسعار الفائدة ، بسبب الركود النسبى للاقتصاد المصرى حاليا للظروف الاقتصادية المحلية والعالمية .

سادسا – تطوير اسلوب ادارة القطاع العام :

بحيث تباع السلع المنتجة من القطاع العام بالاسعار الاقتصادية اى التى تحقق هامش ربح معقول لهذه الشركات (١٠٪ الى ١٥٪) وليس بالاسعار الاجتماعية وتحميل كل قطاع اقتصادى عدم نتائج اعماله حتى تظهر النتائج الحقيقية لنشاط كل قطاع ولا يتحمل قطاع نتائج قطاع آخر ، كما هو حادث فى مجال تجارة الاقطان . وفى مجال صناعة الغزل والنسيج والاسمنت وبعض الصناعات الغذائية .

سابعا – تبسيط الاجراءات الحكومية :

بالنسبة للخدمات العامة ، والتى تقف عقبة كئودا فى احوال كثيرة امام انتاج القطاعين العام والخاص على السواء ، بل ويترتب عليها تاخير المشروعات وارتفاع الاسعار ويتم ذلك عن طريق اللامركزية وتدريب الموظفين على اداء اعمالهم وتبسيط اللوائح والاجراءات مع وضع خطة خمسية لزيادة اجور العاملين فى الحكومة اولا والقطاع العام ثانيا بما يتمشى مع معدلات ارتفاع الاسعار لان الموظف الذى يتعاطى اجرا لا يسد احتياجاته الاساسية يستحيل تدريبه كما يستحيل حضه على زيادة انتاجه ويكفى لذلك مثلا مرتب الجامعى حاليا اى سنة ٨٥ وهو يبلغ حوالى ٤٨ جنيها شهريا ، لو عدلت الى اسعار ٥١ كسنة اساس لما زادت قيمتها عن ستة جنيهات بينما كان مرتب الجامعى فى ذلك الوقت ٢٥ جنيها شهريا اى ما يعادل ١٢٥ جنيها شهريا بالاسعار السائدة !!

ثامنا – تشجيع الشباب على الاعمال الحرة :

فى مجال الانتاج الصناعى والزراعى والخدمى وذلك بتسهيل القروض الميسرة وانشاء شركات للشباب تعفى من الضرائب فى السنوات الخمس الاولى وخاصة فى مجال اصلاح السيارات (مليون سيارة) والاجهزة المنزلية كالتليفزيون والفيديو والثلاجات والغسالات ، وغيرها والتى تقدر قيمتها بما يزيد على مليارى جنيه حفاظا على هذه الثروة القومية المتزايدة .

تاسعا – اعادة جدولة الديون الخارجية :

وخاصة قروض الحكومات الاجنبية ، مثلما فعلت معظم الدول النامية تخفيفا لاعباء خدمات الديون الخارجية على صادراتنا .

عاشرا – تقليل الفاقد فى مياه الرى والنقل البحرى والنهرى والتخزين والتغليف والنقل البرى وذلك بنقل البضائع المصرية على السفن المصرية ، وتهذيب مجرى نهر النيل وتحديد المجرى الملاحى به ، لرفع طاقة النقل النهرى من ٤٪ الى ٢٠٪ على الاقل مما يقلل من تكلفة النقل الداخلى عامة .

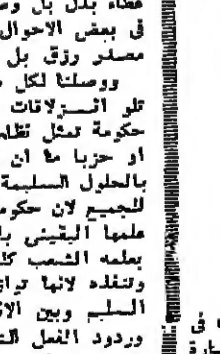
تلك هى الملامح الرئيسية للاصلاح الاقتصادى فى نظر حزب الاحرار ولو قرن ذلك بالاصلاح السياسى الذى نوهنا عنه فى المقال السابق ، فلا شك ان الاقتصاد المصرى سيتوازن وتزداد معدلات النمو ويقل العجز فى الموازنة العامة للدولة ، والعجز فى ميزان المدفوعات ويزداد الدخل والانتاج القوميين ويشعر الشعب والحكومة معا بلذة العمل والبناء والنماء ، وتشعر مصر فى خلال فترة قصيرة ان انتصارها يقف على قاعدة صلبة من الثروات القومية والعمل الوطنى الجاد فى ظل حرية كاملة واطمئنان كامل .

مصطفى كامل مراد

نظرة !

الامة بين الاختلاف والائتلاف

اصبحت المشاكل متعددة ومتشابكة بل وعنكبوتية واصبح من العسير حل مشكلة بعينها بذاتها لشدة ارتباطها بباقى مناحى الحياة – بل وتغلغلت هذه المشكلات فى كل القطاعات والمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فانقلب التركيب الاجتماعى للمجتمع راسا على عقب وتباينت المسافات بين الفئات والطبقات كما انقلبت السياسة الاقتصادية بالبلاد واصبح الهرم الاقتصادى يقف على راسه ولا يرتكز الى قاعدته ..



بقلم :
عبد الفتاح الشوربجى
وكيل الحزب

واصبحت السياسة الدولية فوق طاقة اتجاه واحد فى الامة بل يلزمها الرأى الاخر ليشارك مشاركة فعلية فى اتخاذ القرار – ووصلت الامور الى ان اصبحت السياسة مهنة مدفوعة الاجر بعد ان كانت السياسة عطاء بذل بل وصل العمل السياسى فى بعض الاحوال الى انه ليس فقط مصدر رزق بل مصدر ثراء .

ووصلنا لكل هذا نتيجة انزلاقات تلو انزلاقات فاقت قدرة اية حكومة تمثل نظاما واحدا معينا او حزبا ما ان يتصدى لاصلاحها بالحلول السليمة للمشكلات والمعروفة للجميع لان حكومة اى حزب رغم علمها اليقينى بالحل السليم الذى يعلمه الشعب كله تخشى ان تتحداه وتنفذه لانها توازن تماما بين الحل السليم وبين الانعكاس الناتج عنه وردود الفعل التى قد تحدث وتحسب مليون مرة كيف تعطى الفرصة للاتجاهات والقوى السياسية الاخرى لاستثماره ضدها وكيف تسنى لهذه القوى او تلك ان تحمل عملها الكبير وتفرغه من مضمونه ..

لذلك لا مناص من وجود ائتلاف بين كافة القوى السياسية الموجودة فى البلاد رغم خلافاتها الفكرية والعقائدية والتى تتباين فى بعض الاحوال الى حد التناقض فالاحزاب المعلنة وغير المعلنة موجودة وقائمة وتمثل اتجاهات مختلفة ومتباينة بل وكل منها يدعى ان لديه الحلول الناجعة والحاسمة لالام الامة وانه الحفيظ الوحيد على امال الشعب – ويعلم الله انه لو قدر لاى منهما ان تتولى السلطة سوف تخشى الحلول الجذرية والحقيقية لانها ستحسب السواد الاعظم من الشعب ورغم انها فى النهاية لصالحه .الا ان اية قوة سياسية منفردة سوف تخشى اتخاذ الحلول الحاسمة فلذا يلزم الائتلاف رغم الاختلاف لاسيما وان امر الامة ليس حكرا على احد فهو ملك كل المواطنين وحقهم المشروع ان يعلموا ابعاد كل مشكلة ويسهموا ايجابيا فى حلها وبذلك نضمن تضافر كل الجهود فى هذه المرحلة الخطيرة من عمر امتنا النظلية العزيزة ويقف الشعب كله بكل اتجاهاته وطوائفه وعقائده سدا واحدا فى القضايا القومية التى لا يختلف فيها اى ذى عقل ولا يخرجها الا من له بصيرة ترى المشاكل القومية برؤية شاملة دون النظر فى اوجه الاختلاف بينها .

فلا خلاف فى ضرورة خلق مناخ صالح للعمل السياسى السليم ولن يتأتى هذا المناخ الا بتعديل الدستور والغاء كل المواد المسلطة على رقاب العباد وكذلك الغاء كل القوانين الاستثنائية .

لا خلاف على ضرورة تحديد هوية البلاد الاقتصادية – لا خلاف على قضية زيادة الانتاج لتعتمد الامة على مقوماتها الرئيسية فى الانتاج وتضع برنامجا لتنمية شاملة تقلل اعتماد البلاد على القروض والمعونات .

لا خلاف على اعادة النظر فى معظم السياسات فى الامة كالعلاقة بين المالك والمستاجر فى المساكن والاراضى الزراعية .. والسياسة التعليمية والاستمرار فى مجانيتها .. وقضية الدعم – الى آخر القضايا القومية التى ثبت عجز اية حكومة عن علاجها رغم معرفة العلاجات الصحيحة لكل منها .

والخروج من حلول المسكنات الى الحلول الجذرية حتى ان هذا الائتلاف وتأدى الفترة المحددة الهدف والتوقيت يتم خلالها وضع دستور للبلاد مع قوانين قوية يحميها ائتلاف لكافة قوى الشعب من واقع ضمير الامة ووجدانها ..



اكوادور تقطع علاقتها مع نيكاراجوا

قطعت اكوادور في الاسبوع الماضي علاقاتها الدبلوماسية مع نيكاراجوا احتجاجا على التصريحات التي ادلى بها دانيال اورتيجا رئيس نيكاراجوا مؤخرا والتي اكد فيها ان حكومة الولايات المتحدة هي التي تحرك ليون فيبريس رئيس الاكوادور .

كان الرئيس فيبريس رئيس اكوادور - الذي اعلن عن رغبته في الانضمام الى مجموعة السلام في امريكا الوسطى وهي بيرو والبرازيل واورجواي والارجنتين - ان هذه المنطقة لن تعرف السلام الا اذا اجريت انتخابات حرة حقيقية في نيكاراجوا .

وقد وصف بيان لوزارة الخارجية تصريحات رئيس نيكاراجوا بانها تمثل اهانة وقحة وغير مقبولة لسيادة واستقلال حكومة اكوادور .

الجيش والبوليس يتوليان الوظائف في حالة حدوث اضراب عام في ماليزيا

اكدت التقارير السياسية التي صدرت في كوالالمبور في الاسبوع الماضي ان حكومة ماليزيا اعطت تعليمات مباشرة لقوات الجيش والبوليس في البلاد بالقيام بالمصالح الحكومية اذا نفذت الاتحادات العمالية تهديدها بالقيام باضراب عام في منتصف يناير القادم احتجاجا على انخفاض الاجور .

اشارت التقارير الى ان حكومة ماليزيا برئاسة مهاتير محمد رئيس الوزراء اتخذت هذا الاجراء بعد ان قرر ١٥٠ اتحادا عماليا يضم ٧٥٠ ألف موظف حكومي بالاضراب عن العمل وذلك حتى لا تصاب البلاد بحالة من الشلل .

[illegible]

تعديل الاجور للموظفين المدنيين .

ابو نضال أعد قائمة للتخلص من ريجان وتاتشر وحسين

[illegible]

الامريكي رونالد ريجان ومارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والملك حسين ملك الاردن سيتعرضون لهذه القائمة . واضاف انه سيلقن الامريكيين درسا خلال الاشهر القليلة القادمة وتقوم باعمال تعمل واشنطن على تغيير سياستها .

حزب المعارضة يتفوق على الحزب الحاكم في انتخابات ليبيريا

اشارت النتائج الاولية للانتخابات التشريعية في ليبيريا الى تقدم حزب العمل المعارض على الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بزعامة الرئيس صامويل دو بنسبة ٢ - ١ .

واوضحت النتائج الاولية ان الناخبين اعربوا عن تأييدهم ومساندتهم لحزب العمل المعارض وذلك من خلال المقابلات الاذاعية التي تمت معهم . وذكر مندوبو الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان مرشحي الحزب فازوا في ست مقاطعات من بين ١٣ مقاطعة في البلاد . وكانت احزاب المعارضة الرئيسية التي شاركت في الانتخابات - بخلاف حزبين آخرين معارضين لم يشتركا - قد هددا من قبل بمقاطعة الانتخابات اذا كان الرئيس قد قرر تأجيلها الى يناير القادم .

قوات الجيش الاوغندي تقتل المدنيين وتغتصب النساء

ذكرت احدى الصحف الاوغندية ان جنود الجيش الاوغندي المتمركزين في مقاطعة لويرو بشمال كمبالا العاصمة عادوا يلجأون الى الاساليب الوحشية بقتل المدنيين واغتصاب النساء في هذا القطاع . واضافت الصحيفة ان الجنود يتصرفون من جديد وكأنهم مجانين يقتلون المدنيين ويطعنوهم بالسكين ويخطفون النساء والشابات ويغتصبوهن . وقالت الصحيفة ان كثيرا من النساء اكدت ان الجنود يتوجهون الى مقاطعة باموتيكا ويخطفون النساء ويجبروهن على الزواج بهم .

ويأتي هذا التقرير الذي نشرته صحيفة « مونيو » الكاثوليكية بعد يوم واحد من قرار الكولونيل ويلسون توكو وزير الدفاع الاوغندي بطرد ثلاثة جنود من الجيش من بيتهم عسكري برتبة ليفتنانت بعد ضبطهم متلبسين في جريمة سرقة في العاصمة الاوغندية .

حرية الصحافة غائبة في دول امريكا اللاتينية

أعلن اتحاد ناشري الصحف في امريكا اللاتينية ان الانظمة الديكتاتورية سواء اليمينية او اليسارية المتطرفة في دول القارة لاتزال تعوق عمل وسائل الاعلام في المنطقة . وذكر الاتحاد في اجتماعه السنوي الثاني والاربعين الذي عقد مؤخرا في مدينة قرطاجنة في كولومبيا أن قائمة الانظمة الديكتاتورية آخذة في الانكماش ومن لم يمكن عودة النظام الديمقراطي الى العديد من دول القارة نتيجة لذلك . وقال الاتحاد أن حرية الصحافة لاتزال غائبة في كل من كوبا ونيكاراجوا وهايتي وشيلي وبوليفيا وسورينام وباراجواي .

واضاف ان السلطات الحاكمة ترفض السماح بنشر اعلانات رسمية . وهي مصدر هام للدخل بالنسبة للصحف . في صحف المعارضة التي تصدر في اكوادور والسلفادور والدومينيكان وكوبا والارجنتين .

اعتقال ٣٠٠ مواطن في الخليل

في نطاق حملة الاعتقال الجماعي التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي تم اعتقال اكثر من ٣٠٠ مواطن فلسطيني بينهم نساء وفتيات من قرى ومخيمات منطقة الخليل . وذلك بحجة تقديم مساعدات للخلية الفدائية التي استشهد اربعة منهم بمعركة الخليل .

وذكرت الانباء ان جماعة جوش ايمونيم والمستوطنين اليهود يستعدون لهجوم واسع على قريتي صوريف والسموع جنوب الخليل لان افراد الخلية هم من سكان هاتين القريتين .

حول توقف الحديث عن آثار الزلزال الذي اصاب المكسيك في الشهر الماضي .. علقت صحيفة « الهيرالد تريبيون » بقولها ان هول مأساة ديون المكسيك الخارجية غطت على الآثار المروعة للزلزال بحيث اصبح الحديث كله هناك يدور حول كيفية دفع ديون المكسيك الخارجية وتأثير تلك الديون على مستقبل البلاد ..

اتفاق بين اسرائيل والارجنتين لتصنيع دبابة مزودة بصواريخ

اعلن راؤل كارلو وزير دفاع الارجنتين ان الارجنتين واسرائيل وقعتا مؤخرا اتفاقا لتصنيع دبابات متوسطة الحجم مزودة بصواريخ . وقال ان الاتفاق يقضي بأن تقوم الارجنتين بتصنيع هيكل معدل للدبابة « تام » يتم تزويده ببرج اسرائيلي الصنع ..

ويركب به صاروخ ارض - ارض يبلغ مداه ٧٠ كيلو مترا . واضاف ان النموذج الاولي للدبابة سيتم تصنيعه خلال العام القادم دون ان يذكر شيئا عن عدد الدبابات التي سيتم تصنيعها . وذكرت مصادر صحفية في « يونيتد ابرس » العاصمة ان الارجنتين [illegible]

[illegible]

الاجمالية ١٢٠ مليون دولار .

ضبط اكبر كمية هيروين في البرازيل

اعلن البوليس البرازيلي انه تم ضبط ٥٠٥ كيلو جراما من الهيروين دفنها بحار اندونيسي بالتسرب من ميناء سانتوس وهي اكبر كمية من الهيروين يتم ضبطها في البلاد . وذكرت مصادر البوليس ان الكمية [illegible]

[illegible]

المتحدة .

اضراب عام في رام الله والبيرة

اعلنت قرى ومخيمات ومعاهد ومدارس مدينة رام الله والبيرة الاضراب العام وذلك احتجاجا على سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي [illegible]

[illegible]

العديد من التجار على فتح محلاتهم في محاولة لكسر الاضراب .

انتخاب خمسة اعضاء جدد غير دائمين في مجلس الامن

انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الخميس الماضي خمسة اعضاء جدد غير دائمين في مجلس الامن لمدة عامين اعتبارا من مطلع يناير القادم وهم بلغاريا والكونغو ودولة الامارات العربية المتحدة وغانا وفنزويلا . ومما يذكر ان الدول التي ستنتهي عضويتها في نهاية العام الحالي في المجلس هي مصر وبوركينا فاسو (فولتا العليا سابقا) والهند وبيرو واوكرانيا . وقد كان فوز غانا في الانتخابات بعضوية المجلس شبه مفاجأة بعد أن تغلبت على المرشح الرسمي للمجموعة الافريقية وهي ليبيريا في الدور الرابع من الاقتراع .

ارتفاع نسبة العاطلين في اسرائيل

ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان استمرار ازمة البطالة بين الاسرائيليين وصلت الى حد دفعت معه بالعديد منهم الى الهجرة خارج اسرائيل . وقالت الانباء ان نسبة البطالة في بعض المناطق تجاوزت ١٠٪ من عدد العاملين . كما افادت احصاءات مكاتب العمل الاسرائيلية بأن عدد العاطلين عن العمل الذين حصلوا على تصاريح لاستلام تعويضات بلغ ١٧ الفا و ٧٥١ اسرائيليا خلال شهر سبتمبر الماضي مقابل ١٩ الفا و ٧١ اسرائيليا في اغسطس الماضي وتشير الاحصاءات الى ان عدد العاطلين في اسرائيل يبلغ ١١٥ الفا ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى ١٥٠ الفا .

مؤامرة امريكية - اسرائيلية ضد كاهانا !

اعلن الحاخام الارهابي الصهيوني مائير كاهانا ان الحكومتين الاسرائيلية والامريكية تتآمران لحرمانه من الجنسية الامريكية ومن حقه في السفر الى الولايات المتحدة من اجل جمع التبرعات لصالح حزب « كاخ » الذي يتزعمه ويمثله في الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) . جاء ذلك في تصريحاته للصحفيين لدى وصوله الى نيويورك يوم الخميس الماضي في اول زيارة للولايات المتحدة منذ اسقاط وزارة الخارجية الامريكية حق المواطنة الامريكية عنه بعد ان اصبح عضوا في الكنيست . ويقوم كاهانا خلال زيارته للولايات المتحدة بحملة لجمع التبرعات لصالح حزبه ومتابعة الاستئناف امام المحاكم الامريكية بشأن قرار الخارجية الصادر في الثاني من الشهر الحالي .

متطوعون من صغار الشباب الايرانيين الى الجبهة للتصدي للهجمات العراقية على جزيرة « خرج »

ذكرت المصادر المحلية في ايران ان السلطات الايرانية تقوم بتجميع المتطوعين من صغار الشباب في جميع المدن والقرى وارسالهم الى جبهة [illegible]

[illegible]

بريد الأحرار

مطلوب من وزارة الخارجية

سافر اخي رضا محمد ابراهيم الى السعودية يحمل جواز سفر رقم ٥٥٥٠١١ العباسية منذ سنتين عن طريق مكتب عمل بمصر الجديدة بشارع شهاب الدين ..

اخي بكفالة علي حسن سراج المفتي للديكور والستائر العالمية بمدينة الطائف النزهة بالسعودية - وفي ١٣-١٠-١٩٨٤ اتصل الكفيل السعودي بمكتب القاهرة وابلغه بأن اخي رضا محمد ابراهيم توفي فقمت باتصالات عديدة للافادة عن سبب [illegible]

[illegible]

ممدوح محمد ابراهيم علي

رسالة عاجلة الى وزير التربية والتعليم

فوجئنا في شهر ابريل الماضي بخصم مبلغ من مرتباتنا ، وتوقعنا ان يكون هذا الخصم لمدة شهر فقط ، ولكن عكس ماتوقعنا فقد استمر هذا الخصم شهريا حتى الآن .. وعندما وصلت العلاوات الدورية المستحقة سنويا فوجئنا بخصم جنيه ايضا من العلاوة [illegible]

[illegible]

دشنا مهددة بالاوبئة

نطالب السيد رئيس الوزراء بالتدخل فورا لايجاد حل سريع وعاجل لما تعاني منه مدينة دشنا بمحافظة قنا من الاهمال الخطير الذي يهدد بانتشار الاوبئة في [illegible]

[illegible]

طريق الفناب

[illegible]

... الطلبة والعمال يعانون العذاب يوميا لنناشد محافظ المنوفية بالتدخل لدى شركة المقاولات التي تقوم برصف هذا الطريق لحل هذه المشكلة ..

صالح احمد الجريس

... كنت اليم في حمام شعبي ولكن تجار المخدرات جندوا صبيانهم لخابطي ولفترني ملفة صاخبة لاني اشهر بهم في الصحف . اصبحت بلا مأوى ولا عمل في وقت تدعو الحكومة فيه الى محاربة المخدرات .

منصور ياسين
معلن تائب وهارب
من مملكة المخدرات

عاجل الى مدير الكلية الحربية

[illegible]

ردود

[illegible]

رد من وزارة الري .. وتعليق الاحرار

بخصوص ما نشرته عن « مشروعات ترشيد المياه في الشرقية نفيدكم ان :

اولا : يعلم الجميع ان هناك اسرافا كبيرا في استخدامات المياه علما باننا مقبلون على وقت سنكون فيه نقطة المياه ذات قيمة كبيرة مما حدى بوزارة الري القيام بمشروعها القومي لترشيد استخدامات المياه مبتدئة بمشروعها الرائد في ترعة البحيرة .

بانشاء بوابات تعمل ذاتيا لحفظ مناسيب المياه امامها ومميزاتها ليست مجال حديثنا .. ولقد استدعى ذلك انشاء هدارات تعمل مع البوابات لتمرير التصرفات اللازمة للوفاء بالاحتياجات المائية للتركيب المحصولي المقرر على الترعة .. كما استدعى الامر ضرورة تطهير جميع مجاري الري العمومية والخصوصية للزمام المرتب عليها . [illegible]

[illegible]

تعليق على الرد

[illegible]



[illegible]

مع الكتاب والسنة — اعداد : محمد عامر

فلله الآخرة والاولى

« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي » .
حديث شريف

تلك اذن قسمة ضيزى * ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن ، وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى * ام للانسان ما تمنى * فلله الآخرة والاولى * وكم من ملك [illegible]

خلق اياكم آدم من التراب ومن حين ان كنتم مستترين في ارحام امهاتكم فهو تعالى يعلم التقي والشقي ، والمؤمن والكافر والبصير والفاجر علم ما تعملونه والى ماذا تصيرون ، فلا تمدحوا انفسكم على سبيل الاعجاب ولا تشهدوا [illegible]

الاسلام دين الفطرة

[illegible]

هكذا من الاصل



سكرتير عام الاحرار في ندوة الرأى

محمد مراد السبطاسى سكرتير عام حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى يشترك فى ندوة الراى والرأى الآخر حول مشاكل التعليم

تذاع الندوة من راديو القاهرة فى مدى الاسابيع الثلاثة القادمة .

العمد يطالبون بزيادة مكافآتهم
١٠ جنيهات شهريا للعمدة

طالب العمد والمشايخ بضرورة تعديل القانون الخاص بهم ورفع مكافآتهم السنوية

اشار العمد والمشايخ — فى مذكراتهم الى وزارة الداخلية — الى ان مكافأة العمد السنوية تبلغ ١٢٠ جنيها اى بواقع ١٠ جنيهات شهريا .

اوضحت المذكرة ان مكافأة العمدة فى القرى الصحراوية تصل الى ١٨٠ جنيها سنويا فقط .

استاذ لكل ٥٠ طالبا بالجامعات المصرية

اعلن المستشار أحمد فتحى مرسى عضو مجلس الشورى ان نسبة عدد اعضاء هيئات التدريس الى الطلاب بالجامعات المصرية تصل الى استاذ لكل ٥٠ طالبا .

واضاف ان هذه النسبة فى بعض الكليات النظرية وصلت الى ١ : ٢٠٠ بل ١ : ٣٠٠

اضاف المستشار فتحى مرسى ان عدد الطلاب بكلية الحقوق بجامعة القاهرة يبلغ نحو ١٦ الف طالب بينما لا يتجاوز اعضاء التدريس ٤٣ عضوا اى بنسبة ١ : ٤٠٠

طابع بريد بمناسبة اعياد أكتوبر

هيئة البريد اصدرت طابعا جديدا من فئة الخمسة قروش بمناسبة أعياد أكتوبر . الطابع من تصميم الفنان (لطفى الصواف) .

●●●

الحيوان يستهلك انتاج نصف مساحة الارض الزراعية

كشف ناصف طاحون عضو الحزب الوطنى أن الحيوان يستهلك انتاج أكثر من نصف المساحة الزراعية فى مصر ..

قال طاحون أن أكثر من ٣٫٢ مليون فدان تزرع برسيما .. بالاضافة الى المساحات المخصصة لزراعة الاذرة الصفراء والتى يأكلها الحيوان وهو حيوان هزيل .. من حيث اللبن ولايجد للخدمات الزراعية .. الخ .

●●●

الفلاشا .. خنجر فى ظهر الامة

صدر حديثا كتاب « الفلاشا خنجر فى ظهر الامة » للكاتب الصحفى مصطفى بكرى وهو الكتاب الثانى فى سلسلة المطبوعات التى تصدرها لجنة القدس .

يتناول كتاب « الفلاشا » قضية تهريب يهود الفلاشا الاثيوبيين من مطار الخرطوم الى اسرائيل بتواطؤ من الرئيس السودانى المخلوع جعفر نميرى .

●●●

المحافظون يطالبون بسلطات اضافية

طالب محافظو الجمهورية بمنحهم سلطات اضافية لتنمية الموارد المحلية لزيادة اسهام الجهود الشعبية فى تنمية مصر .

اكد المحافظون — فى مذكرتهم الجماعية للدكتور على لطفى رئيس الوزراء — ضرورة تطبيق القانون الذى يسمح للمحافظات بالتصرف فى الاراضى الحكومية للاستفادة من حصيلة بيعها فى تنمية المجتمعات المحلية .

●●●

٨ر٢٪ زيادة فى عدد السياح

زاد عدد السائحين القادمين لمصر خلال فترة الربع الاول من العام الحالى بنسبة (٨ر٢٪) عن الفترة المماثلة من العام الماضى ليصل الى (٣٥٧ر٢) ألف سائح .

امضى السياح حوالى (٣ر٢) مليون ليلة بزيادة نسبتها ٨ر١٪) انخفض عدد السائحين العرب فوصل الى نسبة (٦٪) وبلغ عددهم (٥ر١٠٦) الف سائح .

●●●

العروسى تطالب بتحويل « المجمعات » الى سوبر ماركت

كريمة العروسى نائبة الحزب الوطنى فى مجلس الشعب طالبت بتحويل المجمعات الاستهلاكية الى سوبر ماركت — على أن تكون خارج التجمعات السكنية كطريق مصر اسكندرية الصحراوى .

دردشة

ترشيح محمود الشريف لجائزة الدولة فى الموسيقى!

قررت نقابة المهن الموسيقية ترشيح الموسيقار محمود الشريف لنيل جائزة الدولة التقديرية فى الموسيقى .

هذا هو العام الثالث على التوالى الذى يتم فيه ترشيح محمود الشريف لنيل هذه الجائزة .

قدم الشريف العديد من الالحان الوطنية والعاطفية وأشهرها لحن ٥٦ فى المعركة « الله أكبر » !



عمر الحريرى وابتسامة أمل

يعرض التليفزيون قريبا المسلسل الجديد ابتسامة أمل بطولة حمدى حافظ وعمر الحريرى وسلوى خطاب وحسن حسنى وهدى عيسى .

المسلسل عن قصة وسيناريو وحوار محمد كمال عابد ومن اخراج عبد المنعم شكرى .

شادية عند بير الحلوة

« سمير صبرى » عرض على شادية مشاركته بطولة فيلم «عند بير الحلوة» الذى رشح صلاح أبو سيف لاخراجه سبق أن اعاد سمير صبرى « نادية لطفى » للعمل بالسينما فى فيلم منزل العائلة المسمومة الذى انتجه ايضا !

حرامى السيناريو

السيناريست احمد عبد الوهاب رصد الف جنيه لمن يعثر على سيناريو فيلم « اكس » الذى كتبه عن مسرحية لطفى الخولى «الاورانب» اكتشف « أحمد عبد الوهاب » سرقة السيناريو !

حطام مقر منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس عقب الغارة الاسرائيلية — « صورة بالراديو للاحرار »

فى الهوا .. سوا .. !!



بقلم :
كمال خالد

المفروض — والله علام الغيوب — أن يبدأ مجلس الشعب الذى جاء به قانون الانتخابات بالقوائم النسبية الحزبية المشروطة دورته الثانية فى نوفمبر القادم — وحتى لا ننسى — فقد استهل هذا المجلس نشاطه فى دورته الاولى باعتراض معلن من أعضاء المعارضة ، وآخر — غير معلن — من بعض أعضاء الحزب الوطنى الحاكم على اختيار الدكتور رفعت المحجوب رئيسا للمجلس — وكان وجه الاعتراض — ان سيادته أحد العشرة أعضاء المعينين من قبل السيد رئيس الجمهورية .

باعتبار أن هذا الاختيار يعد سابقة خطيرة وخروجا على جميع التقاليد البرلمانية التى تجمع على أن رئيس المجلس يجب أن يختار من بين النواب المنتخبين لا المعينين .

وقد تكفل السيد رئيس الجمهورية باسكان الاصوات المعارضة من اعضاء الحزب الحاكم فى اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب عندما واجههم وصارحهم « بان الاعتراض لا مبرر له .. فكل الحاضرين قد عينهم الحزب على قوائمه التى تقدم بها فى الانتخاب ، وبالطبع فقد كانت هذه الاجابة الحاسمة كفيلة بتذكيرهم بكل ماجرى وكان .. واسقط فى يدهم .

اما السادة ممثلو المعارضة فى المجلس فقد كان طبيعيا أن يمر اعتراضهم مرور الكرام بمجرد تراجع نواب الحزب الحاكم وهم الاغلبية الساحقة ، فالقرار — أى قرار — يتوقف صدوره على عدد الاصابع .. ومع ذلك — ومع احترامى الشديد — فلم يكن لنواب المعارضة أن يتبنوا هذا الاعتراض لافتقاده السند الصحيح ، ذلك لان هذا المجلس لا وجه للشبه بينه وبين أى مجلس من المجالس السابقة حتى يمكن أن يقال أن فيه عضوا معينا وآخر غير معين ، والا فليتفضل اى منهم فيدلنى على عضو واحد عينته قيادة الحزب الوطنى على رأس القائمة أو فى مركز متقدم فيها ولم ينجح .. ويتشرف بعضوية مجلس الشعب ، وليتفضل ايضا فيدلنى على سيدة واحدة فقط ممن وضعهن الحزب الوطنى فى ذيل القائمة كمرشحات لمقعد المرأة .. ولم تفز بهذا المقعد .. لدرجة أن كثيرا من الرجال أصبحوا يحسدونهن على هذه النعمة الطبيعية الربانية التى ميزهن بها الله سبحانه وتعالى .

بل وليتفضل اى من اعضاء المعارضة فيخبرنا عن مصيره لو رأى رئيس الحزب أن يضع اسمه فى ترتيب غير متقدم من القائمة .. بالقطع لم يكن امامه الا احد امرين: اما أن ينسحب من الحزب وقائمته ويعجل بالدخول فى حزب آخر ، وما أن يصبح — وباليقين — من الساقطين .

اذن فليتفضل السادة اعضاء مجلس الشعب ويتفقوا معى جميعا على ان « التعيين » هو سمة هذا المجلس ، وانه لا فرق يذكر — ومن الناحية العملية والواقعية — بين نائب عينه السيد رئيس الجمهورية وهو فى نفس الوقت رئيس للحزب الوطنى ، ونائب آخر عينه رئيس حزب من احزاب المعارضة على رأس القائمة أو فى مركز متقدم منها .

— لقد كنت أود الا يتورط احد من أقطاب المعارضة فيبدى هذا الاعتراض فى أول اداء بالمجلس فيوحى بذلك للبسطاء والسذج أن فى هذا المجلس نوابا معينين ونوابا غير معينين .. فى حين انهم جميعا — والحمد لله — سواسية .

* * *

ان المستغرب حقا — فى كل هذا الموضوع — أن يبقى العمل بحق رئيس الجمهورية فى تعيين عشرة اعضاء لسد اى نقص يسفر عنه الانتخاب فهذه هى الحكمة من اعطاء رئيس الجمهورية الحق فى التعيين .. فبعد ابتداع نظام الانتخاب بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة ، انتفت هذه الحكمة خصوصا ان رئيس الجمهورية هو نفسه رئيس الحزب الوطنى الحاكم ، وحسبه أن يضع كل من يرى فيهم صلاحية واثراء للمجلس على رأس قوائم حزبه ليضمن لهم جميعا النجاح والوصول الى مقاعد مجلس الشعب مهما كانت شخصياتهم أو نوعياتهم أو الطائفة التى ينتمى اليها كل منهم .

اما أن تتضمن قائمة التعيين احدا ممن اعلن عن سقوطهم فى الانتخابات ، فهذا أمر يتعارض — من الناحية الشكلية على الاقل — مع ارادة الناخبين ، ويأخذ تعيينهم فور سقوطهم مظهر التحدى لارادة الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة بالنص الصريح للمادة الثالثة من الدستور : « السيادة للشعب وحده ، وهو مصدر السلطات ، ويمارس الشعب هذه السيادة ويحميها ... الخ » .

ومن جماع ما تقدم يتضح أن المركز القانونى والدستورى للاعضاء المعينين فى هذا المجلس (موديل سنة ١٩٨٤) يتفق مع المركز القانونى والدستورى لباقى الاعضاء فى كون أن طريق كل منهم لمقعده كان بالمخالفة الصارخة للدستور فى العديد من مواده ، وحسبى أن أشير الى المادة الثامنة التى تنص على أن : « تكفل الدولة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين » والى المادة ٤٠ التى تنص على أن : « المواطنون لدى القانون سواء ، وهم متساوون فى الحقوق والواجبات العامة ، لا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس أو الاصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة » .

وهذا ما انتهت اليه تقارير هيئة المفوضين بالمحكمة الادارية العليا فى الطعون رقم ١٥٩٨ سنة ٣٠ ق ، ١٩٣٩ سنة ٣٠ ق ، ٢٨١٤ سنة ٣٠ ق والتى قضى فيها بجدية الطعن بعدم دستورية قانون الانتخاب بالقوائم النسبية الحزبية المشروطة ، ومازلنا فى انتظار القول الفصل للمحكمة الدستورية العليا .. وقد تبين لى أخيرا أن هيئة مفوضى الدولة بالمحكمة الدستورية العليا لم تبدأ بعد دراستها لهذه الطعون المحجوزة للقرار منذ عدة شهور بسبب العطلة الصيفية أو ربما لأسباب أخرى .. ولعل المانع خير .

— وعلى العموم فهذه مقدمة لحديث ممتد مع السادة اعضاء مجلس الشعب ان قدر لمجلسهم أن ينعقد وان قدر لى ان اعيش .

(حدوتة)

من المسئول عن الشباب الذين يلعبون الكرة الشراب فى الشارع .. ويتسببون فى القلق وعدم الراحة واصبح لا احد — بسببهم — يعرف الراحة وقت الظهيرة وحتى منتصف الليل .. هل الاهل .. ام جهاز الشباب والرياضة هو السبب .. ام استهتار الشباب .. وعدم تحمله للمسئولية وعدم مراعاة راحة واحترام الغير ؟

لقد انتهت الاجازة الصيفية .. وظن الكثيرون ان بدء الدراسة سيلهى الشباب عن لعب الكرة الشراب فى الشارع .. ولكن هذا لم يحدث فما زال الشباب يلعب فى الشوارع .. ويتسبب فى الازعاج للآخرين .. وقد حدثت بعض الحوادث نتيجة لذلك منها أن احد السكان فى حى امبابة اطلق الرصاص من شباك منزله على مجموعة من الشباب يلعبون الكرة فى الشارع وتسببوا فى عدم راحته .. واصيب احد الشباب بطلق نارى .. توفى على اثره .

لقد أصبحت عادة لعب الكرة الشراب فى الشارع .. عادة قبيحة مقلقة للغير .. ورغم كثرة مراكز الشباب فى الاحياء الا انهم مصرون على لعب الكرة فى الشوارع .. وهذه ظاهرة يجب على المسئولين فى رعاية الشباب دراستها وعلى وزير التعليم تدريس مادة جديدة تسمى الانضباط واحترام الغير فى المدارس .. وقد طلب منى العديد من القراء مناشدة اللواء احمد رشدى وزير الداخلية الذى نادى بالانضباط فى الشارع المصرى منذ أن كان مديرا لامن القاهرة .. ان يخصص فى كل منطقة سيارة من سيارات النجدة للمرور فى شوارع الاحياء ومعاقبة المتسببين فى ازعاج المواطنين . لان الشباب اذا عوقب مرة .. فلن يعود مرة أخرى .. لان من لا يحترم الآخرين فقد احترام نفسه .

ليلى عبد السلام

من برنامج الحزب

● حرية الفكر والرأى والعقيدة ، وتأكيد حق المواطنين فى الاجتماع ، للتعبير عن آرائهم ، واحترام كافة الاديان السماوية .

الحرية هى حجر الزاوية فى اقامة حياة ديموقراطية سليمة ، وهى حلم الشعوب على مر العصور ، ولقد قامت الثورات لتحقيقها .

وحزب الاحرار الاشتراكيين يسعى الى احيائها ، وممارسة شعب مصر لها ، بعد أن طال شوقه اليها ، استكمالا لما بدأته ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ .

ولا غرو ان تكون الحرية سمة واضحة لهذا الحزب ، أبرزها تمسكه باطلاق حرية الفكر والرأى والعقيدة ، والحوار الديموقراطى ، ورفض الصراع الطبقى ، واستقلال القضاء والصحافة ووسائل الاعلام ، وحرية استثمار رأس المال الخاص ، وحرية الشباب فى التعبير عن آرائهم ، وحرية النقابات فى التفاوض الجماعى ، واستكمال المرأة لحريتها الاجتماعية فى اطار الشريعة الاسلامية .

ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين ان الحرية هى الاساس القوى لخلق المواطن الصالح ، الذى يمكنه ان يدافع عن وطنه ، ذلك أن المواطن المكبل بالقيود لا يستطيع الدفاع عن بلده ، وان المرتجف لا يقوى على مواجهة العدو ، وان الأساس لحرية الوطن هى حرية المواطن فى فكره ورأيه واجتماعه بغيره فى تجمعات مشروعة لتبادل وجهات النظر فى الموضوعات المختلفة ، وتبنى الحلول المناسبة للمشاكل التى تواجه البلاد .

عيب

اذا حدث من من الله عليه بوظيفة مدير فرع بحسب فروع شركة — هانو — المنتشرة فى جميع محافظات مصر .. وكنت من هؤلاء العباقرة الذين يلعبون بالبيضة والحجر .. وكنت مرنا ولبقا واستخدمت ما عندك من مواهب وامكانيات .. تستطيع عندئذ أن تحول فرع الشركة — القطاع العام — الى قطاع خاص لصالحك .. فرؤساؤك بفضل — خيراتك — سيغمضون العين عنك .. وسيكتبون عنك التقارير الممتازة التى تبرز للجميع نشاطك .. واجهزة الرقابة بفضل التسهيلات التى تقدمها لبعضهم سيتركونك تفعل ما تشاء ..

ليس هذا فقط بل لو حدث أن ظهر بين العاملين لديك عامل شريف رفض سلوكك وقرر الكتابة ضدك تستطيع أن تنكل به وتجعله عبرة لغيره من العمال وتستطيع بفضل معاونة المنحرفين فى الادارة امثالك .. فصله من الخدمة حتى يشتم أشد الشتم ويكره اليوم الذى ولدته فيه امه ..

هذا ياسادة هو ما حدث بالضبط فى فرع شركة — هانو — بدمنهور .. فالمواطن — احمد معروف عباسية — كان يعمل فى وظيفة — كنترول — بهذا الفرع .. وحدث ان اكتشف ان سلعة تبيعها الشركة باكثر من سعرها .. وان هذه السلعة ليس مكتوبا عليها سعرها .. ولما أصر على التحقيق فى هذه الواقعة البسيطة .. رفض مدير الفرع ووصل الموضوع الى البوليس فى بندر دمنهور وتحرر المحضر رقم ٣٣٠٧ فى ١٩٨٤/١١/١٣ .

وهنا ثارت ثائرة مدير الفرع — اياه — وتصور أن هذا العامل الذى تجرأ ووصل الى الشرطة سيفضح كل شئ وأن استمرار عمله فى الفرع فيه خطر شديد عليه .. فقرر التنكيل به .. خصوصا ان سيادته يتعامل مع تجار الجملة .. فيبيع لهم بالات الاقمشة بحجة انها راكدة .. فى حين ان سعر المتر منها فى السوق السوداء ثلاثة اضعاف سعره فى الشركة .. ليس هذا فحسب بل اكتشفت محافظة البحيرة تلاعبه مع بعض الموظفين فى المحافظة فى عقد صفقات وهمية فى ملابس الشتاء .. فقامت المحافظة بنقل ثلاثة منهم من ديوان المحافظة وعقابهم ، اما سيادة مدير الفرع فتحميه مظلة من ادارة الشركة ومن بعض موظفى الرقابة ..

باختصار .. صدر قرارا بنقل العامل الى طنطا بعد سلسلة من الجزاءات .. ولما كان العامل مريضا بالقلب ولم يستطع التنفيذ وطلب تحويله الى الطبيب .. اخذوا يرسلون له مراسلات على العنوان الخطأ حتى لا يحصل على الاجازة المرضية .. ثم فصلوه من العمل بحجة الانقطاع ..

نسيت أن اذكر أن الاستاذ الفاضل سيد المصرى وكيل أول وزارة التموين عندما علم بمأساة هذا العامل المظلوم .. عمل على نقله من هذه الشركة الى مديرية التموين بالبحيرة .. وحتى هذا القرار لم يمكن تنفيذه لانهم كانوا قد بادروا بفصله من الخدمة .. بعد تزوير اوراق كثيرة ..

اخى الدكتور وزير التموين والتجارة .. هذه من وجهة نظرى ليست قضية فردية .. ولكنها قضية كل عامل شريف فى مصر يعمل على حماية المال العام ..

كل ما أرجوه هو التحقيق والاستماع الى أقوال هذا العامل بواسطة من تثق فيه .. فمعه من المستندات ما يثبت كل حرف قلته وزيادة .. وحتى لا ينطبق علينا الحديث الشريف الذى يقول : « لعن الله قوما ضاع الحق بينهم » .

ملحوظتان :

● أصيب التليفزيون بزالزة دودية اسمها القناة الثالثة .. أين كبير الجراحين ..

● الامريكان لا يعرفون القرآن — فكيف اذن قرأوا فاتحة الشعب المصرى ؟

محمد عبد الشافى